

الوقائع

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة



السنة العاشرة العدد (٩٩) شهر محرم الحرام ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٦ م

10th Year-Issue No. 99.2016

عاشوراء وبداية التغيير

مصيبة الامام الحسين وأثرها التكويني

شواهد من العلاقة بين القرآن الكريم

ونهضة الإمام الحسين عليه السلام



السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ
وَعَلَى آلِ بْنِ الْحُسَيْنِ
وَعَلَى أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ
وَعَلَى صَحَابَةِ الْحُسَيْنِ
وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَاءِ الْحُسَيْنِ



رأية الحسين عليه الصلاة والسلام

السيد نزار حبل المتين
الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد
المصطفى وآل بيته الطيبين الطاهرين، وبعد ..
ونحن نعيش شهر الفاجعة، شهر مصائب أهل البيت
عليهم السلام، شهر الحزن والألم، شهر محرم الحرام
ونحن نستقبله بعيون باكية وقلوب مفضوعة وأصوات
ناعية .. تترآى تلك الدماء الزاقيات تسيل على عرصة
كربلا وتلك الرؤوس المشالات ترتقي لسماء المجد
وتلك الخيام اللاهبات على حُرْم رسول الله....

وهذه رايتك يا حسين ترتفع بمبادئها السامية في كل
بقاع الأرض وكأنها سارية للشوار الرسائليين ومصباح
هدى للأحرار الحسينيين لأن مبادئ الثورة الحسينية
هي لسعادة الإنسانية جميعاً ترفل بالحب والعطاء
والإصلاح.

أيها القربان الزكي يا من خاطبت الإله في لحظات
الرمق الأخير (إن كان هذا يرضيك فخذ حتى ترضى)،
يامن أعطيت جميع ما تملك لرب العزة فأعطاك هذا
الخلود الأبدي والمجد السرمدى، والذكر المتواصل من
جيل الى جيل ، ومن أمة الى أمة...

سيدي يا أبا عبد الله إن لم تجيبك أسنتنا عند
استغاثتك فقد أجابتك أرواحنا وجوارحنا ودمائنا
صارخة (لبيك يا حسين) ونحن بجوار أبيك أمير
المؤمنين (عليه السلام) نجدد العهد بولائك وعزائك
ونستلهم تلك المبادئ التي ضحيت من أجلها لتحيا أمة
كادت أن تموت .. وترتفع هامات كادت أن تنحني فسلام
عليك يا أبا عبد الله وسلام على أنصارك في يوم الطف
وفي هذا اليوم الذين ساروا على نهجك وهم يقدمون
الأرواح ولبسوا القلوب على الدروع لحماية الدين
والوطن فلهم المجد والخلود والرحمة والرضوان.

بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا مدينة

بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

أنا مدينة العلم وعلي بابها .

مدينة العلم وعلي بابها .



مدينة العلم وعلي بابها . أنا مدينة

مدينة العلم وعلي بابها .

أنا مدينة العلم وعلي بابها .

مدينة العلم وعلي بابها .



ديوان الوقف الشيعي العتبة العلوية المقدسة الولاية

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة

المشرف العام

علي كاظم زوين

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام كمن

رياض الخرزجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

غزوان العيساوي

المصورون

أنمار خليل ابراهيم

سجاد محمد مهدي

عقيل أحمد عبد الحسين

المراسلون

خضر الهاروني

نوار محي الدين

اسامة عباس عزيز

التصحيح اللغوي

د. خليل المشايخي

المراجعة والتدقيق

السيد فاروق ابو العبرة

الشيخ محمد الماجدي

التوزيع والتواصل

حسن السلامي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر الكريطي



10



16

- أخبار ٩
- لقاء خاص مع رئيس لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات ١٦
- من وحي الوصي ٢١
- عاشوراء وبداية التغيير ٢٢
- مصيبة الامام الحسين وأثرها التكويني ٢٤
- دور الرثاء في تخليد مآسي أهل البيت عليهم السلام ٢٨
- نهج البلاغة وعلم الأخلاق ٣٠
- استقلال السلطة القضائية عند الإمام علي (عليه السلام) ٣٢
- تحقيق (الشعائر الحسينية.. أسباب إقامتها والنتائج التي تفرزها) ٣٨
- فقه وقرآن ٤٣



24

الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com

info@alwelayh.com

Mob: 07700554172

07601854446

38

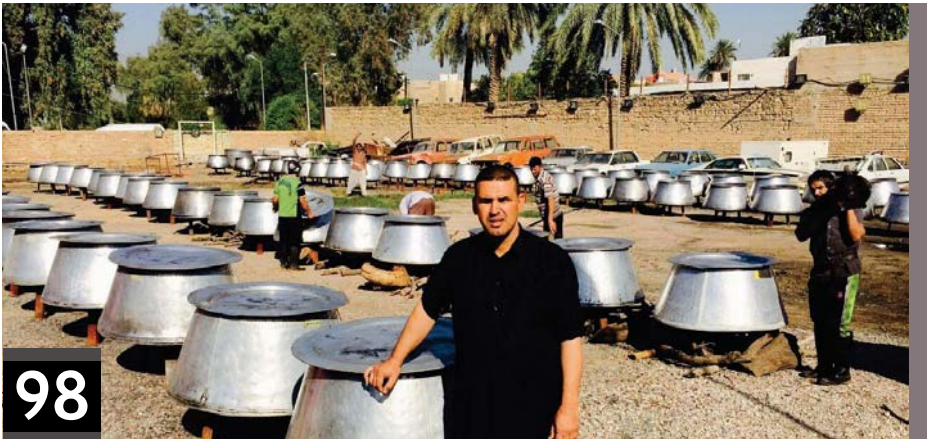
| | |
|-----|---|
| ٤٦ | الحروف المقطعة في القرآن الكريم |
| ٥٠ | المسيح والمهدي «ع» |
| ٥٤ | تحقيق (الإمام الحسين في عيون الإعلاميين العرب والعراقيين) |
| ٥٨ | مشروع «الادارة المستندة الى المدرسة» في العراق |
| ٦١ | مكتبات |
| ٦٢ | مؤلفات الكاتب المسيحي سليمان كتاني في اهل البيت«ع» |
| ٦٦ | لقاء مع سماحة الشيخ الدكتور عباس كاشف الغطاء |
| ٦٨ | مكتبة العلامة الشيخ مهدي العطار (رحمه الله) |
| ٧١ | الادبية |
| ٧٤ | مقدمات في مرامي الشعر الحسيني |
| ٧٦ | بلاغة الرسول ﷺ في ادعيته |
| ٧٩ | براعم وقوارير |
| ٨٣ | علوم وتكنولوجيا |
| ٨٠ | كيف نحبب الشعائر الحسينية للطفل؟ |
| ٨٧ | علوم وتكنولوجيا |
| ٩٥ | اروقة نجفية |
| ١٠٤ | المرفا |



102



54



98

قنبر

مجلة تربية مسامية للاطفال

تصدر عن وحدة الطفولة - شعبة الصحافة

قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة



الأخبار والتقارير

مركز أمير المؤمنين عليه السلام للترجمة ينجز
ترجمات جديدة باللغة الفارسية

معهد الكوثر القرآني النسوي يفتح أبوابه
للطالبات لعامه الثاني

العتبة العلوية المقدسة تقيم مراسم رفع راية الإمام الحسين
عليه السلام في رحاب مرقد أمير المؤمنين عليه السلام

العتبة العلوية المقدسة تحتضن الإجتماع الدوري
لإتحاد القرآنيين في العراق

شعبة البطاقة الذكية يحوز المرتبة الأولى والثانية على
المحافظة والبلاد في خدمته المالية للمواطنين

التنمية البشرية تقيم ورشة عمل للتعريف
بمبادئ البريد الإلكتروني لمنتسبي العتبة
بالتعاون مع جامعة الكوفة

قسم الآليات ينفذ حملته اللوجستية الثانية لدعم
المجاهدين في قواطع العمليات العسكرية

رئاسة ديوان الوقف الشيعي تطلع على مشاريع العتبة
العلوية المقدسة وتثني على جهود أمانتها العامة

حبل المتين يفتتح المرحلة الثانية من مساحة الزيارة
والعبادة في مشروع صحن فاطمة تيمناً بأيام الغدير الأغر

وفد باكستاني يقدم سيفاً وبردة نادرين لمرقد أمير
المؤمنين عليه السلام بمناسبة الغدير الأغر

حبل المتين: سيتم افتتاح القبة العلوية في ذكرى ولادة
الرسول الأكرم(صلى الله عليه وآله)

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يستقبل وفد نقابة
الصحفيين العراقيين وشبكة إعلام النجف الأشرف

ممثلو إعلام العتبات المقدسة والمزارات الشريفة يعقدون
اجتماعاً مشتركاً في العتبة الكاظمية المقدسة

لجنة الإرشاد والتعبئة تشرف على تسيير قوافل الدعم
اللوجستي من النجف الأشرف الى سوح الجهاد

حبل المتين يفتح المرحلة الثانية من مساحة الزيارة والعبادة في مشروع صحن فاطمة تيمناً بأيام الغدير الأغر

العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ومراجعتنا العظام والأمة الإسلامية وجميع عوائل الشهداء بعيد الغدير الأغر، وبهذا العيد المبارك تم إنجاز بعض الأعمال التي عاهدنا بها المؤمنين على اكمالها لتكون بخدمة الزائرين الكرام، منها افتتاح المرحلة الثانية من مشروع صحن فاطمة بمقدار نحو ٧ آلاف متر مربع فضلاً عن انجاز التسقيف والتزجيج للمرحلة الأولى من جزء الزيارة والعبادة وأصبح لدينا ما يقارب نحو ١٠ آلاف متر مربع أضيفت إلى صحن أمير المؤمنين والعمل يتواصل من اجل افتتاح ٧ آلاف متر مربع جديدة خلال أيام محرم الحرام لتكون مهيأة لاستقبال زوار أمير المؤمنين والحسين عليهما السلام، ليكون مجموع ما افتتحناه خلال العام الحالي وما أضيف إلى صحن أمير المؤمنين و فاطمة (عليهما السلام) ١٥ ألف متر مربع".

وحضر حفل الافتتاح نائب الأمين العام للعتبة المقدسة ومسؤولو الأقسام العاملة فيها مع مسؤولي شركة الكوثر الإيرانية المنفذة لمشروع صحن فاطمة وعدد من رجال الأعمال والمسؤولين وجمع غفير من زائري الغدير الأغر.



افتتح الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار هاشم حبل المتين المرحلة الثانية من جزء قسم الزيارة والعبادة في مشروع التوسعة الغربية - صحن فاطمة عليها السلام، وذلك تيمناً مع توافد الجموع المليونية من الزائرين للاحتفال بأيام الغدير الأغر، بحضور نخبة من العلماء والمسؤولين من ضيوف العتبة العلوية المقدسة.

وأكد السيد حبل المتين في تصريح لمجلة الولاية " نهني صاحب



الثانية التي هي عبارة عن بردة تم خياطتها يدوياً أيضاً وتم تطعيمها بأحجار كريمة نادرة تم جلبها من استراليا و بلجيكا، قد استغرق العمل في صنعها أكثر من ثلاثة أشهر بأيدي حرفيين مهرة، مشيراً إلى أن الهديتين وما فيهما لا يوجد لهما مثيل إلا في باكستان والهند".

من جانبه قدم الأستاذ خالد هادي شنون الشكر للوفد الضيف مقدماً لهم عدداً من الهدايا المباركة من العتبة المقدسة وراية أمير المؤمنين عليه السلام.

وفد باكستاني يقدم سيفاً وبردة نادرين إلى مرقد أمير المؤمنين عليه السلام بمناسبة الغدير الأغر

استقبل نائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة الأستاذ خالد هادي شنون وفداً من دولة باكستان قدم هدية ثمينة لمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) تضمنت سيفاً وبردة نادرتين مرصعتين بالأحجار الكريمة النادرة.

وأوضح الشيخ ناصر النجفي أحد منتسبي شعبة التواصل الخارجي في قسم الشؤون الدينية قائلاً: " ان الوفد قدم هدايا ثمينة هي عبارة عن شكل سيف ذوالفقار و بردة تعلق في مدخل أحد الأبواب الرئيسية بالعتبة العلوية المقدسة".

وأشار " يشتمل السيف المهدى المصنوع صناعة يدوية على نصف كيلو من الذهب و ثلاثمائة حجر كريم نادر، وهو تحفة نادرة استغرقت صناعتها ما يقارب الأربعين يوماً، فيما اشتملت الهدية

للطالبات الجدد.

وقالت رباب الإدريسي مسؤولة معهد الكوثر في تصريح لمجلة الولاية: " أقمنا حفل افتتاح للعام الدراسي الجديد إذ استقبلنا الدفعة الثانية لهذا العام وبلغ عدد الطالبات المسجلات ١٥٠ طالبة والتسجيل مفتوح إلى نهاية شهر صفر، تضمن الحفل برنامج استقبال خاص بالطالبات بالتنسيق مع شعبة القرآن الكريم النسوية وبرعاية القسم النسوي".

وأضافت الإدريسي " ان المعهد يعتبر مؤسسة تعنى بتعزيز الجانب الثقافي القرآني في المجتمع النسوي فتسعى للمساعدة على حفظ القرآن وإجادة ترتيله وتلاوته كما يعمل على تنمية الوعي الديني بين افراد المجتمع النسوي فضلاً عن تصحيح الافكار الخاطئة وتحصين المجتمع النسوي قرآنياً".

معهد الكوثر القرآني النسوي يفتح أبوابه للطالبات لعامه الثاني

استقبل معهد الكوثر القرآني التابع للقسم النسوي في العتبة العلوية المقدسة طالباته في موسمه الدراسي لعامه الثاني، حيث افتتح العام الدراسي الجديد للمعهد بحفل استقبال



رئاسة ديوان الوقف الشيعي تطلع على مشاريع العتبة العلوية المقدسة وتثني على جهود أمانتها العامة



على مراحل العمل في القبة المشرفة عن سروره الكبير بالجهود التي يبذلها الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة ومجلس الإدارة فيها من تقديم الخدمات المختلفة وإنجاز المشاريع.

بدوره قال الأمين العام للعتبة المقدسة ان العمل في المشاريع المختلفة في العتبة المقدسة بلغ مدى واسعاً من خلال تضافر جهود العاملين فيها وإصرارهم على إنجازها خدمة للزائرين الكرام . وفي ما يخص العمل في القبة المقدسة أشار الأمين العام الى " ان نسبة الانجاز في القبة بلغت ٨٠٪ وان شهر ربيع الأول سيكون الموعد النهائي لانجاز العمل فيها وافتتاحها أمام الزائرين الكرام " .

أثنت رئاسة ديوان الوقف الشيعي على الجهود الكبيرة التي تبذلها الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة في عملية إدارة العتبة المقدسة وإنجاز المشاريع التي تصب في خدمة زائريها الكرام.

جاء ذلك خلال تشرف كل من رئيس الديوان السيد علاء الموسوي ومدير عام المزارات الشيعية في الديوان السيد موسى الخالخالبي بزيارة المرقد المطهر لأمير المؤمنين عليه السلام صباح عيد الغدير الأغر المصادف ٢٠ / ٩ / ٢٠١٦ إذ كان في استقبالهم الأمين العام للعتبة المقدسة السيد نزار حبل المتين.

وصرح رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي لمجلة الولاية قائلاً: " اطلعت على جهود العتبة المقدسة في عملية إعادة تذهيب القبة العلوية المقدسة ومن المؤمل إنتهاء العمل فيها خلال الأشهر القليلة القادمة".

وأعرب الموسوي خلال الزيارة واللقاء عن تقديره للجهود التي تبذلها العتبة المقدسة في خدمة المرقد المطهر وزائريه الكرام .

وفي سياق متصل أعرب السيد موسى الخالخالبي بعد اطلاعه مع الوفد

حبل المتين: سيتم افتتاح القبة العلوية في ذكرى ولادة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله)



المقبل، مؤكدا ان يوم السابع عشر من شهر ربيع الأول الذي يوافق فيه ذكرى ولادة فخر الكائنات النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) سيكون موعد لافتتاح القبة العلوية المقدسة أمام الزائرين الكرام بحلتها الجديدة.

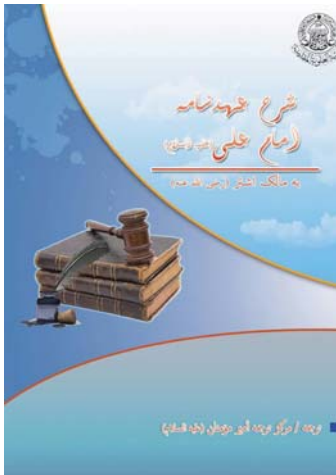
أعلن الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين عن تحديد موعد افتتاح القبة العلوية المقدسة في السابع عشر من ربيع الأول المقبل بعد وصول نسبة الانجاز الحالية فيها الى ٨٠٪.

جاء ذلك خلال جولة لسماحته تفقّد خلالها مراحل العمل في المشروع برفقة عدد من ضيوف العتبة المقدسة إذ أطلعهم على تفاصيل العمل في القبة المشرفة ومراحل الإنجاز المستمرة في مشروع التوسعة الغربية - صحن فاطمة (عليها السلام).

وخلال جولته وفي تصريح لمجلة الولاية قال السيد حبل المتين: " ان درجات الحرارة العالية التي شهدتها فصل الصيف الحالي وحلول شهر رمضان المبارك خلال الفترة القليلة الماضية حالاً دون الاستمرار بوتيرة مستمرة في العمل مما أدى إلى التأني في العمل من اجل انجاز المشروع بالشكل اللائق.

وأضاف الأمين العام للعتبة المقدسة: " ان نسبة الانجاز الحالية في المشروع بلغت ٨٠٪ وان الانتهاء منه سيكون في شهر ربيع الأول

مركز أمير المؤمنين عليه السلام للترجمة ينجز ترجمات جديدة باللغة الفارسية



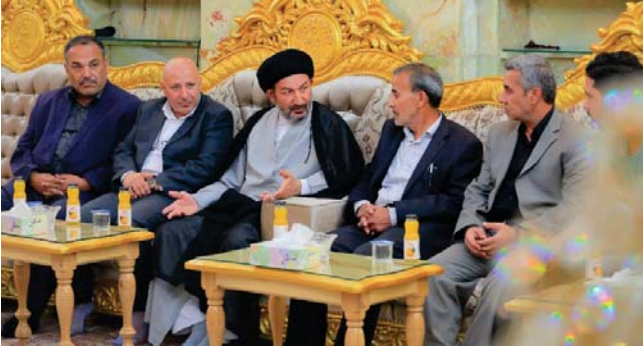
الخاقاني بإنجاز ترجمات جديدة وتسليمها إلى شعبة الإصدارات لغرض طباعتها ونشرها. وأضاف " شملت هذه الترجمات كتاب (شرح العهد الدولي) لسماحة العلامة الشيخ باقر شريف القرشي (قدس سره) - ترجمة رضوان رياض مشهدي، وكتاب (موجز المآسي المروعة) لسماحة العلامة الشيخ باقر شريف القرشي (قدس سره) - ترجمة رضوان رياض مشهدي، وكتاب (صلح الإمام الحسن عليه السلام) من إصدارات العتبة - ترجمة رضوان رياض مشهدي.

بأمر مركز أمير المؤمنين للترجمة التابع الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية بإنجاز ترجمات جديدة باللغة الفارسية.

وأوضح مسؤول الشعبة الأستاذ محمد المنصوري قائلاً: " رغم زخم الترجمة الكبير الذي تشهده وحدة اللغة الفارسية في شعبة الترجمة بسبب مشاريع العمران المتزايدة في العتبة العلوية المقدسة، قامت الوحدة، بعد استحصال موافقة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين وبدعم من رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية سماحة الشيخ سعد

الأمين العام للعتبة العلوية يستقبل وفد نقابة الصحفيين العراقيين وشبكة إعلام النجف الأشرف

الأخبار والنقابة



أكد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة على ضرورة التزام الخطاب الإعلامي والصحفي بمعايير المهنية والأمانة والمصداقية ونقل الصورة الحقيقية كما هي بما يتناسب والتربية الإسلامية الحقة التي تحمل في صميم مبادئها الصدق والأمانة .

جاء ذلك خلال استقبله لوفدي نقابة الصحفيين - المقر العام ممثلاً بالإعلامي صبيح فاخر يرافقه رئيس فرع النقابة في النجف الأشرف الإعلامي أياد الجبوري ومدير شبكة إعلام النجف الأشرف الإعلامي علاء الفتلاوي ومسؤول العلاقات العامة في الشبكة رمزي البناء.

وقال ممثل نقابة الصحفيين العراقيين / المقر العام الإعلامي صبيح فاخر " تشرفنا اليوم بزيارة مرفد الإمام علي/عليه السلام، ثم باللقاء مع سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين الذي استمعنا منه الى توصيات قيمة فيما يخص العمل الإعلامي والصحفي في العراق ". مضيفاً " ان زيارتنا جاءت بتوجيه من رئيس اتحاد الصحفيين العرب ونقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي، حيث حملنا لسماحة السيد حبل المتين تحيات وتقدير الزميل الأستاذ اللامي وقدمنا له كتاب شكر وتقدير ترميناً للجهود التي بذلها سماحته في



تقديم الخدمات والمساعدة لجميع الصحفيين والإعلاميين ومراسلي القنوات الفضائية ومختلف وسائل الإعلام في محافظة النجف الأشرف فضلاً عن الوفود الاعلامية القادمة من خارجها لممارسة عملهم في التغطية المستمرة لمختلف الأعمال والنشاطات والمشاريع التي تقوم بها العتبة المقدسة لخدمة مرفد أمير المؤمنين والزائر الكرام ومدينة النجف الأشرف".

لجنة الإرشاد والتعبئة تشرف على تسيير قوافل الدعم اللوجستي من النجف الأشرف إلى سوح الجهاد

باشرف مباشر من قبل لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات انطلقت قوافل الوفاء إلى الأبطال من محافظة النجف الاشرف وبمشاركة فاعلة من أبنائها الغياري في تقديم بما جادت به أنفسهم الأبية للمجاهدين، فيما ضمت القافلتين كل من الشيخ محمد البيضاني والسيد أحمد الموسوي وعدد آخر من أساتذة وطلبة العلوم الدينية في العوزة العلمية الشريفة في محافظة النجف الأشرف.

وانطلقت القافلتان باتجاه بيجي ومكحول التي تضمنت حملتها أكثر من ١٠ أطنان تنوعت بين المواد الغذائية والتجهيزات الأخرى من الاحتياجات الضرورية. ويأتي انطلاق هاتين القافلتين لدعم المرابطين من الجيش وأبناء الحشد الشعبي وتزويدهم بالمؤن من اجل ديمومة زخم المعارك في تأمين ميداني متصل قدم وفد اللجنة عدد من المساعدات وعلى صعيد ميداني متصل قدم وفد اللجنة عدد من المساعدات

شعبة الأمور الطبية تضع أسس تطبيق برنامج السلامة المهنية

أكملت شعبة الأمور الطبية في العتبة العلوية المقدسة وضع برنامج خاص لتطبيق مبادئ السلامة المهنية في جميع أقسام العتبة العلوية المقدسة، بالتعاون مع مختلف المؤسسات التخصصية.

وعن طبيعة البرنامج التخصصي أوضح مدير الشعبة الدكتور محسد المظفر قائلاً: " منذ أن تأسست الشعبة منذ شهرين ويتوجيه مباشر من سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين، وكوادرها المنتشرة في مختلف الوحدات التابعة لها تواصل العمل ليلاً ونهاراً من أجل تقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية للزائرين الكرام، وكان آخر مشاريعها الخدمية إقرار برنامج خاص لتطبيق السلامة المهنية في مختلف أقسام ومفاصل العتبة العلوية المقدسة بالتعاون مع مؤسسة السلامة الاماراتية ودائرة صحة النجف الأشرف والمركز الوطني للصحة والسلامة المهنية ".



وأضاف " سنبداً قريباً بفتح مختبر متخصص بالسلامة المهنية مزود بأحدث الأجهزة لقياس البيئة الكيميائية والفيزيائية، كما يتضمن البرنامج إدخال جميع المنتسبين العاملين في العتبة المقدسة بدورات مهنية تخصصية بالتعاون مع من ذكرت سابقاً لفتح دورات وإقامة مؤتمرات مشتركة بهذا الشأن، كما تم الاتفاق مع دار أبو طالب (عليه السلام) لتصميم ونشر أكثر من ٣٠ نوعاً من البروشورات الخاصة بالتعريف بقواعد السلامة المهنية سيتم توزيعها على المنتسبين لزيادة الوعي بقواعد تلك الثقافة المهنية المهمة".



وأضاف ان افتتاح بنائية المدرسة هذا اليوم يأتي في اطار اهتمام الامانة العامة للعتبة المقدسة بدعم المسيرة التعليمية لما لها من اهمية في تربية النشأ وهم قادة المستقبل الذي تقع عليهم مسؤولية بناء البلد مستقبلا.

من جانبه أعرب مدير المدرسة عباس الشاعر عن شكره الى العتبة المقدسة لدورها في صيانة بنائية المدرسة واطاحتها امام التلاميذ بشكل اجمل كي يتسنى لهم البدء بالعام الدراسي بصورة افضل.

العتبة العلوية تحفي بالعمل الذي انجزته الكوادر الفنية والهندسية لصيانة مدرسة الفضيلة

افتتح عضوا مجلس ادارة العتبة العلوية المقدسة السيد عيسى الخرسان والأستاذ مظفر محبوبية مدرسة الفضيلة الابتدائية عقب الانتهاء من اجراء اعمال الصيانة فيها من قبل الكوادر الفنية والهندسية في العتبة المقدسة.

جاء ذلك خلال احتفال اقيم صباح الاربعاء المصادف السابع من ايلول الجاري بحضور ممثلين عن مديرية التربية والمحافظة.

وخلال حفل الافتتاح أشار السيد عيسى الخرسان في كلمة الاحتفال ان الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة تسعى منذ اشهر عدة من اجل تنفيذ عدد من المشاريع كمشاريع الماء والكهرباء والصحة والطرق وتأهيل عدد من البنايات المدرسية في محافظة النجف الاشرف من اجل النهوض بالواقعين الخدمي و التعليمي.



وأضاف زوين» بادر إعلام العتبة العلوية المقدسة تحديدا في شعبة الأخبار وانطلاقا من مبدأ توحيد الرؤى والخطاب الإعلامي بالتوجه إلى النشر الإعلامي الالكتروني الموحد من خلال نشر جميع نشاطات العتبات المقدسة والمزارات الشريفة من خلال الوكالة الإخبارية التابعة للعتبة العلوية المقدسة وموقع التواصل الاجتماعي في (العتبات المقدسة والمزارات الشريفة)».

يذكر أن الاجتماع حضره مسؤولو شعب الصحافة والإذاعة والأخبار في العتبة العلوية المقدسة، ومسؤولو إذاعة القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، ونائب رئيس قسم الإعلام في العتبة الحسينية، وممثل الإعلام في العتبة العباسية».

ممثلو إعلام العتبات المقدسة والمزارات الشريفة يعقدون اجتماعا مشتركا في العتبة الكاظمية المقدسة

اجتمع رؤساء أقسام وممثلو إعلام العتبات المقدسة (العلوية والحسينية والعباسية والكاظمية) المقدسة في رحاب مرقد الإمامين الكاظمين (عليهما السلام) بحضور الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الدكتور جمال الدباغ. حيث قال في تصريح لمجلة الولاية: « اجتمع في رحاب العتبة الكاظمية المقدسة مسؤولو أقسام الإعلام في العتبات المقدسة بعد اجتماعات عدة سبقت تهدف إلى التنسيق والتعاون بين العتبات المقدسة في المجال الإعلامي والاستفادة من الخبرات الموجودة فيها فضلا عن رسم رؤية مستقبلية لدور الإعلام في العتبات المقدسة سيما وانه يضطلع بنشر مبادئ الاسلام وثقافة آل البيت الأطهار (صلاة الله وسلامه عليهم أجمعين)».

وبين رئيس قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة السيد علي زوين « تفعيلا للاتفاقات المشتركة أكدنا في هذا اللقاء على تفعيل الشراكة الإعلامية الهادفة فتم وضع برنامج وخطة عمل واضحة لتفعيل التواصل الإعلامي بين العتبات المقدسة منها تفعيل الدور الإعلامي الإذاعي الموحد بين العتبات ودعم حركة المجاهدين في قواطع المواجهة مع الإرهاب وتبيان توجهات وتوصيات المرجعية العليا».



على حُرَم رسول الله صلى الله عليه واله. ثم جرت مراسم رفع راية الحزن والعزاء لعاشوراء الحسين (عليهم السلام) وسط أناشيد العزاء لفرقة العتبة العلوية المقدسة ثم اختتمت المراسم بإقامة مجلس العزاء الحسيني لخطيب منبر العتبة العلوية المقدسة الشيخ شبر معة .

العتبة العلوية المقدسة تقيم مراسم رفع راية الإمام الحسين عليه السلام

أقامت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة وفي رحاب الصحن الحيدري الشريف مراسم رفع راية سيد الشهداء أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام)، بحضور الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار هاشم حبل المتين ونائبه الأستاذ خالد هادي شنون وعدد من أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء الأقسام والمنتسبين وجمع غفير من الزائرين الكرام.

وبدأت المراسم بقراءة آي من الذكر الحكيم ومراسم الزيارة للإمامين علي والحسين (عليهما السلام)، أعقبها كلمة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين التي ذكر فيها فاجعة الطف الاليمية، وحلول شهر الاحزان شهر محرم الحرام وكيف نستقبله بعيون باكية وقلوب مفعوجة وأصوات ناعية .. حيث تترأى تلك الدماء الزاكيات تسيل على عرصة كربلا، وتلك الرؤوس المرفوعة على رؤوس الرماح ترتقي سماء المجد وتلك الخيام اللاهبات

دار القرآن الكريم تختتم الدورة التطويرية الأولى لقراء المجمع القرآني في ذي قار

الأخبار والنقابة



من جانبه قدّم مسؤول المركز الخبري في المجمع القرآني الإعلامي محمد كامل درع المجمع القرآني لإدارة دار القرآن الكريم تكريماً وثنياً لدورها في إطلاق هذا البرنامج . بعدها وفي ختام الحفل وزعت شهادات المشاركة للطلبة المتخرجين من قبل معاون مدير دار القرآن الكريم برفقة مدير اتحاد القرآنيين في محافظة النجف الأشرف ومعاون مدير دار الإمام الهادي للقرآن الكريم.

اختتمت دار القرآن الكريم التابع لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة الدورة التطويرية الأولى باستضافة نخبة من قراء المجمع القرآني في محافظة ذي قار ضمن برنامج تأهيل أساتذة الدور والمؤسسات القرآنية في العراق . واحتفت دار القرآن الكريم بالطلبة المتخرجين بتنظيم محفل قرآني احتضنه الصحن العلوي المطهر بحضور نخبة من قراء المصحف الشريف في محافظة النجف الأشرف وجمع من الزائرين. وتضمنت فقرات المحفل القرآني تلاوتين لقارئين من المجمع القرآني في ذي قار ومن المشاركين في الدورة التطويرية فضلاً عن مشاركة في حفظ القرآن الكريم لأحد الحفظة المتميزين ضمن الوفد القرآني. وخلال حفل التخرج ألقى الإعلامي مرتضى السعيد ممثلاً وفد المجمع القرآني في ذي قار كلمة أعرب فيها عن شكره وامتنانه لمبادرة دار القرآن الكريم في احتضان قراء المجمع وسعيها الدؤوب لتطوير الطاقات والقابليات لقراء العراق. كما أشى السعيد على الجهود التي بذلت من قبل الكوادر القرآنية التعليمية في العتبة العلوية المقدسة التي أسهمت في إنجاح هذا البرنامج، وأبدى عن أمله بتكرار هذه التجربة القرآنية المباركة.



الأمامية والى موكب النجف الأشرف والموكب الرسمي المركزي للجنة الإرشاد والتعبئة كما تم توزيع بقية المواد الى الموكب المركزي التي تعمل على طبخ وتوزيع الوجبات الغذائية على المجاهدين في مختلف القواطع. وبهذا تكون موادنا العينية والغذائية قد وصلت الى السواتر الأمامية والربايا في جبال مكحول وبيجي والحراريات ."

قسم الآليات ينفذ حملته اللوجستية الثانية لدعم المجاهدين

أعلن قسم الآليات في العتبة العلوية المقدسة عن تنفيذها للحملة اللوجستية الثانية لدعم المجاهدين من أبناء الحشد الشعبي والقوى الأمنية بالتعاون والتنسيق مع لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات. وقال معاون رئيس قسم الآليات السيد كريم الغرابي مسؤول الحملة في هذا الصدد موضحاً: " بادر منتسبو القسم الى جمع أموالهم الخاصة لشراء مواد عينية مختلفة لدعم المجاهدين وقد تم إيصالها الى المطابخ المركزية لفرقة الإمام علي القتالية وموكب النجف الأشرف التي تقوم بإيصالها تباعاً الى قواطع العمليات بالتعاون مع لجنة الإرشاد والتعبئة التابعة للعتبة المقدسة ". وأضاف الغرابي " حملتنا الثانية شاركنا فيها منتسبو قسم الصيانة الهندسية وتضمن خمسة آليات منها ثلاث آليات لحمل المواد الغذائية والعينية وبرد لحمل قوالب الثلج إضافة الى آليات لنقل الممتسبين. وقد تم إيصال المواد العينية والغذائية مباشرة الى المجاهدين في السواتر



أمام الزائرين من داخل العراق وخارجه ممن لهم حسابات مصرفية تتصل مع البنوك العراقية او الشركة العالمية والتي يقع مقرها في العاصمة بغداد. وأكد " ان عمل الشعبة مجاني مع المواطنين الكرام اذ لا يتم استيفاء أية مبالغ منهم عند صرف المستحقات المالية لهم".

شعبة البطاقة الذكية تحرز المرتبة الأولى محلياً والثانية على مستوى البلد في خدماتها المالية

أعلنت شعبة البطاقة الذكية عن بلوغها المرتبة الأولى على مستوى محافظة النجف الأشرف والمرتبة الثانية على مستوى العراق في تقديم الخدمات المالية للمتقاعدين والمستفيدين من الرعاية الاجتماعية وبقية صنوف العملاء المستفيدين من الخدمة. وفي تصريح لمجلة الولاية قال رئيس الشعبة عقيل حسين علي العارضي: " ان شعبة البطاقة الذكية قدمت خلال شهر آب ومطلع ايلول الجاري خدمات مالية بقيمة مليارين وخمسمائة مليون دينار كرواتب الى المتقاعدين والمستفيدين من شبكة الحماية الاجتماعية وجميع المواطنين ممن لديهم حسابات مصرفية ". وبين العارضي ان الخدمات المقدمة تشمل الشرائح المذكورة من جميع أنحاء العراق موضحاً ان إنشاء هذه الشعبة وافتتاحها جعلها متاحة



العتبة العلوية المقدسة تحتضن الإجتماع الدوري لإتحاد القرآنيين في العراق

احتضنت دار القرآن الكريم التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة الإجتماع الدوري لإتحاد القرآنيين في العراق بحضور مسؤولي وممثلي الدور والمؤسسات القرآنية في عدد من المحافظات . وقال الأمين العام لاتحاد القرآنيين في العراق الدكتور ناطق الزركاني في صدد هذا الاجتماع: " تم عقد الاجتماع الدوري لإتحاد القرآنيين في العراق باستضافة العتبة العلوية المقدسة وحضور ممثلين عن دار القرآن الكريم فيها. حيث تم فيه مناقشة عدد من النقاط المدرجة على جدول الأعمال منها استعدادات الاتحاد ومؤسساته المنضوية تحته في البرنامج القرآني في شهر محرم الحرام من خلال وضع خطة متكاملة لإرسال القراء الى المجالس الحسينية وتفعيلها قرآنياً من خلال ابتداء المجالس بتلاوة القرآن الكريم فضلاً عن تكثيف المضامين القرآنية من خلال حث الخطباء عليها خلال إقامة المجالس العزائية".

الوزراء للحصول على إجازة (NGO) فضلاً عن طرح ملف التصنيف بالنسبة للفئات القرآنية في الدور والمؤسسات المنضوية ضمن الإتحاد". من جانبه أشار معاون مدير دار القرآن الكريم علاء محسن الى ان اللقاء قد تمحورت فقراته حول التعاون القرآني المشترك ما بين دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة وما بين الإتحاد وبحث السبل الكفيلة للنهوض بالحركة القرآنية وضرورة تفعيل البرامج التطويرية لقراء وحفاظ الإتحاد في مختلف المحافظات "

وأضاف الزركاني: " كما تم التطرق لإدارة العملية القرآنية في الزيارة الأربعينية خصوصاً بعد قرار ادارة العتبات المقدسة بأن يكون العمل بينهما مشتركاً وبذلك سيتم تفعيل دور الإتحاد بشكل أكبر. كما كان التباحث بشأن تسجيل الإتحاد رسمياً في الأمانة العامة لمجلس



التنمية البشرية تقيم ورشة عمل للتعريف بمبادئ البريد الإلكتروني لمنتسبي العتبة بالتعاون مع جامعة الكوفة

أقامت شعبة تنمية الموارد البشرية التابعة الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة ورشة عمل لمدة يومين كبدائية في محاولة لتفعيل البريد الإلكتروني بالتعاون مع رئاسة جامعة الكوفة. وقال مسؤول الشعبة مسلم الرمحي حول هذه الدورة موضحاً: " ان الورشة أدارها الدكتور هادي سعدون هنون مدير قسم التعليم المستمر في ديوان جامعة الكوفة والمهندسين كريم نصيف كاظم واحمد صلاح مهدي وبمشاركة (٥٠) منتسباً من مختلف ذاتيات الأقسام في العتبة المقدسة".

والأسلوب الأفضل في العمل. مع التأكيد على أن العمل بالبريد الإلكتروني يعد تحديثاً لإجراءات وأساليب العمل في مفاصل العتبة وتطويراً لقابليات العاملين في ذاتيات الأقسام".

وأضاف الرمحي " تخلل الورشة نقاش عن إجراءات العمل ومعوقاته

العتبة العلوية المقدسة وبالتعاون مع شباب النجف الأشرف تباشر حملة لتأهيل وتنظيف شوارع النجف الأشرف الرئيسية

باشرت كوادر قسم الخدمات الخارجية وبالتعاون مع نخبة من مجموعة شباب النجف الأشرف ومتطوعين من بلدية مدينة مشهد المقدسة بحملة كبيرة لتنظيف وتجميل جميع أرصفة الشوارع الرئيسية في مدينة النجف الأشرف .

وقال مسؤول شعبة الآليات والصيانة التابعة إلى قسم الخدمات الخارجية وسام كاظم " حسب توجيه سماحة السيد الأمين العام المحترم باشرت كوادر قسم الخدمات الخارجية بمعاونة آليات شعبة الصيانة والآليات التابعة للقسم وبالتسيق والتعاون مع نخبة خيرة من مجموعة شباب النجف الأشرف الانسانية وفي ساعات متأخرة من الليل بحملة كبرى لتجميل شوارع مدينة النجف الأشرف وقد شاركنا في ختامها متطوعون من بلدية مشهد الايرانية "

من جانبه أوضح ممثل شباب النجف الأشرف كرار ناصر قائلاً: "



ضمن مبادرة العتبة العلوية المقدسة لتجميل مداخل المدينة القديمة ومركزها شاركتنا منظمة شباب النجف الإنسانية بتجميل مدخل المدينة القديمة وقد تم انجاز العمل بطول ١٠٥ كم وبالتعاون مع كوادر قسم الخدمات الخارجية بالعتبة المقدسة ومتطوعين من بلدية مشهد الإيرانية وهذا العمل التطوعي هو إهداء لأمير المؤمنين(عليه السلام) لاستقبال الزائرين الكرام".



في لقاء خاص مع رئيس لجنة الإرشاد :

اللجنة تشكلت بعد فتوى المرجعية الدينية العليا

حضورنا كان فاعلاً مع القوات الأمنية من جيش وشرطة اتحادية وبقية فصائل الحشد بكل أصنافها

تعد لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التي تم تشكيلها من قبل إدارة العتبة العلوية المقدسة بعد صدور فتوى الجهاد الكفائي التي اطلقها سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله) من اللجان المهمة التي أخذت على عاتقها شحذ الهمم وتوضيح المسائل الشرعية والأحكام للمقاتلين ونقل توجيهات المرجعية في ساحات القتال الى جنب الدعم اللوجستي الذي تقدمه للمقاتلين في سوح الوغى وحول تفاصيل وعمل هذه اللجنة أجرينا لقاء مع رئيسها الشيخ عادل السوداني.

تحت مسمى محمد الماجد ليوفر الخدمات الطبية للمجاهدين وكذلك أنشأنا مركز الأمير الصحي الذي يوفر الخدمات لأبناء الحشد وعوائلهم الكريمة وكذلك باشرنا بالتنسيق مع شركات الطيران المتواجدة في النجف الأشرف حصل الاتفاق بين اللجنة وهذه الشركات على إرسال الجرحى مجاناً الى خارج البلد ذهاباً وإياباً وتتكفل تلك الشركات بنفقات السفر وعن طريق التنسيق والإرسال المباشر من قبل اللجنة.

ابرز الأماكن التي شغلها المبلغون؟

نحن واكلنا العمليات منذ بداية التحرير ابتداء من آمرلي الى جرف النصر الى معارك المقدادية ومعارك ديالى وسامراء وبيجي وتكريت ومعارك الفلوجة والأنبار الى معارك صلاح الدين فجميع المعارك التي شهدتها القطاعات الأمنية سواء كانت الجيش أو الشرطة أو الحشد كان هناك تواجد فعال للمبلغين وكان لهم دور كبير

أكثر من ثلاثة عشر مقاتلاً واللجنة الثالثة هي لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات حيث تتكفل هذه اللجنة بإرسال فضلاء وأساتذة وطلبة الحوزة العلمية الى محاور الجهاد لغرض بيان الأحكام الشرعية ونقل توصيات وتوجيهات المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف وكذلك لرفع المعنويات وشحذ الهمم.

وأثناء تطور العمل ومواكبة تطور الأحداث التي جرت على ساحات الجهاد ارتأت اللجنة توفير الدعم اللوجستي من خلال فتح عدد من المخازن لتوفير المؤن والمواد الغذائية وبآلاف الأطنان حيث توجد إحصائيات عديدة تبين هذا الرقم وكذلك من ضمن الأعمال التي تقوم بها اللجنة هو توفير الخدمات الطبية والصحية للمجاهدين فبالإضافة للتنسيق مع دوائر الصحة بإرسال وحدات ميدانية لإخلاء الجرحى وإرسال المعلمين للإسعافات الأولية لتعليم المجاهدين كذلك أنشأنا مستشفى جراحياً في مدينة سامراء

بداية متى تأسست لجنة الإرشاد والتعبئة وما المهام الملقاة على عاتقها؟

بعد فتوى سماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني (دام ظله) بفتوى الجهاد الكفائي فتوى الجهاد المقدس عن الأرض والعرض والمقدسات بادرت العتبة العلوية المقدسة بإنشاء غرفة عمليات انبثقت منها ثلاث لجان اللجنة الأولى تكفلت بإغاثة النازحين إذ وفرت الخدمات لثمانين ألف نازح واللجنة الثانية تكفلت بتأسيس فرقة الإمام علي عليه السلام إذ ضمت في صفوفها





نحن واكبنا العمليات منذ بداية التحرير ابتداء من أمري الى جرف النصر الى معارك المقدادية ومعارك ديالى وسامراء وبيجي وتكريت ومعارك الفلوجة والأنبار الى صلاح الدين

وكانوا في الصفوف الأمامية الأولى وقدمنا عدداً من الشهداء والجرحى وما كان هذا يتأتى لولا المشاركة الفاعلة في الصفوف الأمامية.

ما طبيعة الرسالة التبليغية التي يقوم بها المبلغ وهل دور المبلغ مقتصر على أبناء الحشد الشعبي أو يشمل جميع القطاعات العسكرية؟

التبليغ الأساسي هو طرح الخطاب المعتدل الذي تمثل ما تتمتع به من أفق وطرح لحوزة النجف الاشرف المتمثلة بالمرجعية الدينية وخطابها المعتدل في مخاطبة أبناء أطياف الشعب العراقي كافة وكذلك أسلوب التعامل مع المقاتلين وكذلك أسلوب تعامل المقاتلين مع الناس العزل الذين يتواجدون في ساحات المعارك حيث أصدرت المرجعية الدينية توصيات الى المقاتلين أكثر من عشرين توصية يتكفل ببيان وتوضيح هذه التوصيات هم الأخوة المبلغون أثناء تواجدهم في ساحات القتال وكذلك طرح الأسئلة والاستفسارات والشبهات العقائدية وغيرها من الأمور التي تخطر في بال المقاتل ويحتاج

من خلال التبليغ صار لها حضور فعال في القطاعات كافة.

فيما يخص التوجيهات الدينية هل اقتصر عمل لجنة الإرشاد على إرسال المبلغين فقط؟
لجنة الإرشاد لم يقتصر عملها على إرسال المبلغين إذ باشرت في فترة من الفترات بإرسال فرق إعلامية من خلال قسم الإعلام في العتبة العلوية حيث كان لدينا تنسيق معهم وأرسلنا في معارك تحرير تكريت كانت مبادرة من قسم الإعلام في العتبة العلوية بجمع القنوات الفضائية والمحطات وتم إرسالهم الى منطقة صلاح الدين كذلك لدينا تنسيق مع دائرة القران الكريم في العتبة العلوية المقدسة بمشروع تعليم سورة الفاتحة وبيان أحكام التلاوة وغيرها للمقاتلين وأيضاً أرسلت اللجنة مطبوعات خاصة بها تكفلت بطباعتها لأكثر من مرة حيث تم طبع توصيات المرجعية على شكل فولدرات وكراسات وكذلك لدينا كتاب الدفاع عن الدين أرسلنا أكثر من سبعة آلاف نسخة منه الى المقاتلين في الجبهات وكتاب الانضباط والطاعة أيضاً بسبعة آلاف نسخة تم توزيعها وكذلك كتاب الأسباب المعنوية للنصر

الى الإجابات عليها عملنا التبليغي لم يكن مقتصر على المتطوعين من أبناء الحشد الشعبي بل كان لدينا حضور فاعل مع القوات الأمنية سواء في وحدات الجيش أم الشرطة الاتحادية أم بقية فصائل الحشد بكل أصنافه حيث كانت لدينا الرعاية الأبوية التي تمثلت بمرجعية سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله) ورعاية العتبة العلوية بأن تكون الخدمات والتبليغ لأبناء الشعب كافة بغض النظر عن انتمائهم وتوجههم وما يحملون والحمد لله هذا العمل وهذه الميزة التي تمتعت بها لجنة الإرشاد





من الشهيد القائد الشيخ هاني الشمري رحمه الله الذي انطلق من لجنة الإرشاد وبعد ذلك تخصص في العمل التبليغي حيث كان في الصفوف الأولى أما الأخ الشيخ لقمان البدران رحمه الله عندما انسحب الجيش أصر ان يبقى هو ورفاقه في ساحة الجهاد الى أن استشهد هو والأخ السائق الذي كان معه وبعض المقاتلين أما الشهيد الشيخ حسن العتيبي رحمه الله استشهد بعد ان ذهب الى تكريم احد المقاتلين في إحدى المعارك لأنه كان صائماً في شهر رمضان فأتاه التقدم اليه سقط قبلة هاون وأدى الى استشهاده وجرح المقاتل والسيد عبد الرحمن الحسيني فانه أيضاً كان يبلغ في قاطع تابع للعصائب واستشهد في ذلك المكان فتجد ان المبلغين أماكن استشهدهم أو أماكن انتشارهم لم يكونوا ضمن فضيل معين أو قاطع معين فالسيد عبد الرحمن استشهد مع العصائب والشيخ لقمان مع الجيش والشيخ حسن مع الفرقة الذهبية والشيخ هاني استشهد مع فرقة الإمام علي عليه السلام والشيخ مشتاق الزيدي استشهد مع فرقة الإمام علي والشيخ مقصد استشهد مع لواء علي الأكبر وهكذا.

كيف تصل إليكم المساعدات المادية أو العينية وكيف تقدم للمقاتلين؟

الجزء الأكبر للأموال يأتي عن طريق الأخوة المتبرعين بتوجيه من مكتب سماحة السيد السيستاني الى معتمدي السيد وكذلك الى الأخوة المبلغين لإسناد عمل لجنة الإرشاد التابعة للعتبة العلوية وتقديم ما يمكن تقديمه والتسيق معها باعتبار أن اللجنة لديها باع طويل في الاطلاع على كافة القطاعات العسكرية ولديها تواصل مع

الإلهي وأيضاً بسبعة آلاف نسخة وكتاب آخر يتعلق بعمل المبلغين يسمى زاد المبلغ والمجاهد أيضاً تم طبع آلاف النسخ منه وتم تعزيز الجبهات بها إضافة الى طباعة دعاء الجوشن الكبير ودعاء أهل الثغور للإمام زين العابدين عليه السلام وطبع بعشرات الآلاف وتم توزيعه للمجاهدين.

كم عدد الشهداء من لجنة الإرشاد؟

عدد الشهداء خمسة شهداء إضافة الى ثلاثة وعشرين جريحاً هؤلاء الذين فقط تم إرسالهم من قبل اللجنة واستشهدوا أثناء الواجب وما من معركة شهدتها القطاعات العسكرية إلا وكان للجنة الإرشاد دور فاعل وآخرها معارك تحرير الشرفاء حيث لم يتواجد فيها الا الجيش والحشد العشائري السني ولكن وجود الأخوة المبلغين وكان هذا موثقاً عن طريق الفضائيات التي واكبت عمليات التحرير لم يكن فيها غير طلبة لجنة الإرشاد والتعبئة التابعين للعتبة العلوية المقدسة معارك تحرير القيامة أيضاً لم يكن الحشد مشارك فيها فقط كان هناك جيش وكان حشد سني وبالنتيجة كان حضور فعال للأخوة من مبلغين لجنة الإرشاد هذا الخطاب المعتدل وهذا الوضوح في الرؤية والرعاية الأبوية للجميع أضفى على لجنة الإرشاد صفة بحيث جعلها مقبولة عند الجميع حتى جعل لها الساحة مفتوحة بإمكانها ان تتحرك مع القطاعات كافة بدون محذور وبدون قيود.

هل لديكم ذكريات للشهداء في ارض المعركة؟

كل الذين استشهدوا هم أبطال في ارض المعركة وهم في مواقف بطولية يعني ابتداء



**اعطت لجنة الإرشاد والتعبئة
خمسة شهداء، إضافة الى ثلاثة
وعشرين جريحا، وما من معركة
شهدتها القطعات العسكرية
إلا وكان للجنة دور فاعل فيها
وان لم يشترك الحشد الشعبي
في تلك المعركة**

الأمر كانت الظروف الأمنية صعبة فكان تنسيق متواصل ويومي مع قسم حفظ النظام في العتبة العلوية حيث يرسل القسم شخصين أمنيين مع كل وفد يخرج من اللجنة بعد ذلك وحينما اكتسب الأخوة المبلغون الخبرة وكذلك المهارات على استخدام السلاح استغفينا عن الحميات فكان الأخوة المبلغون يحمون أنفسهم بأنفسهم أما ما يتعلق بعوائل الشهداء، العتبة العلوية مشكورة خصصت مبلغ خمسة ملايين لكل شهيد من اللجنة ترسل مليوناً دينار أثناء الفاتحة والمتبقي بعد الفاتحة وكذلك خصصت اللجنة عن طريق التبرعات والمساعدات التي تصل إليها مبلغ خمسمائة دينار شهريا لكل عائلة شهيد الى حين خروج راتبه التقاعدي والله الحمد معظم شهدائنا قد استلموا رواتبهم سواء أكانت التقاعدية أو من الحشد ونحن مستمرون مع عوائل الشهداء بكل ما يصل إلينا من مساعدات.

المحاور كافة وبإمكانها تشخيص مواقع الخلل ونقص لتلك المواد فيكون توجيه الأخوة المعتمدين وكذلك طلبه الحوزة العلمية المختصين بالدعم اللوجستي فمن خلال الأخوة المختصين بالدعم اللوجستي عن طريق تواصلهم في مناطقهم ومعظمهم هم معتمدين أو وكلاء للمراجع فمن خلال جمعهم للتبرعات في المناطق يتم إيصالها أما مباشرة الى مخازن ومواقب العتبة العلوية أو يحصل من خلال التنسيق مع الأخوة المبلغين المتواجدين في تلك المناطق ومن ثم الذهاب سوية الى القواطع أو السواتر الأمامية ويقومون بتوزيع تلك المواد فالدعم الأساسي هو من المؤمنين الخيرين أبناء العراق الفياري وكذلك عن طريق التواصل مع معتمدي سماحة السيد كذلك دور العتبة العلوية المقدسة وما تقوم به من توفير الآليات وكذلك استمرارية عمل وديمومة الآليات من خلال توفير الوقود وتوفير الزيوت والأدوات الاحتياطية فمئذ سنتين والى الآن تعمل هذه الآليات على طول الخط لم تتوقف يوما من الأيام.



ماذا أعدتكم معركة الموصل؟

بعد زيارة تفقدية قمنا بها مؤخرا واطلعنا عن كثب على خطة عمل السير المستقبلية التي ممكن أن تتحرك منها محاور القتال واطلعت ميدانيا على طرق الإمداد وكذلك طرق تحرك القطعات وتواصلنا مع الأخوة مسؤولي المحاور والمتواجدين في تلك المناطق فهيانا مواكب الدعم اللوجستي التي ستواكب انطلاق العمليات وكذلك هيئنا محاور الطوارئ التي أعدت للمشاركة والمرافقة للقطعات القتالية التي ستقوم بالهجوم وهيئنا الأماكن الخاصة التي سيكون منها محور التبليغ وأماكن الدعم اللوجستي.

هل يحصل صرف رواتب للمبلغين وهل يحصل توفير الحماية لهم أثناء الذهاب الى جبهات القتال وما الذي قدمته اللجنة لشهدائنا؟

العمل هنا عمل تطوعي عمل مجاني لكن تبقى هناك بركات أمير المؤمنين حاضرة اذ نعطي مبلغا بسيطا للأخوة المبلغين بعد العودة من الواجب واليوم الذي نتواجد لدينا أموال تصرف على شكل هدية باسم أمير المؤمنين للمبلغ وأما إذا لم تكن هناك أموال فلا يطالبنا المبلغ ولا نحن ملزمون بذلك أما فيما يتعلق بالحمايات ففي بداية



زورونا في...

معرض الكتاب الدائم

لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين زوروا معرض الكتاب الدائم التابع
لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة.

الدوام من الساعة ٧ صباحا الى الساعة ١٠ ليلا ، مقابل باب القبلة

مِنْ رَوْحِي الْوَالِي



السلام عليك يا ابا عبد الله الحسين



عاشوراء وبداية التغيير

مصيبة الامام الحسين وأثرها التكويني

شواهد من العلاقة بين القرآن الكريم

ونهضة الإمام الحسين عليه السلام

نهج البلاغة وعلم الأخلاق

استقلال السلطة القضائية عند الإمام علي عليه السلام

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد الكعبي
هشام أموري ناجي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الوائلي

عاشوراء وبداية التغيير

خلق المولى عز وجل الناس ليعبدوه ومكنهم في الأرض واعطاهم القدرة كي يعمرها وينتفعوا من خيراتها في معاشهم من المأكل والملبس والمسكن ولتعينهم على عبادة ربهم الذي وهب لهم الحياة ومنح لهم فيها العيش الكريم وجعله كافيا يسعوا الجميع والزيادة. وقد نرى او نسمع في بعض بقاع الأرض اناساً ينعمون بخيرات الله ومعاشه واخرين محرومين من ابسط مقومات الحياة الكريمة، وما ذاك الا لظلم الناس انفسهم وتسلط بعضهم على بعض واخذهم مقدرات غيرهم واكلمهم ارزاقهم وحقوقهم بغير حق.

الشيخ بدري البدري

الظالم والمظلوم

واستثنائها بخيراتها دونهم وكان سواد الناس رقيقاً وملك لتلك التلة المتجبرة. فجاء المطالبون بارجاع الحقوق الى اهلها وانصاف المظلوم من الظالم على اختلاف المطالبين من انبياء وقفا نداء لفراعة عصورهم وامثالهم من عباد الله الصالحين الذين لم يرضوا ولم يرضخوا للظالمين واساليبهم وتجبرهم والذين يعتقدون ان التغيير سنة حتمية وتحققه وعد رباني وان الظالم مهما تضرعن وافسد في ارض الله وعباده فان مصيره الى بوار وان

من هنا جاءت حركات الشعوب ورواد التغيير منذ وجد الظلم والتعدي على حقوق الاخرين لتغيير واقع مرير تعيشه الشعوب من سلب ابسط الحقوق وتولي جماعة حاكمة متسلطة او عائلة تتوارث حكم الناس بالجور في كل مصر واستحوادها على اموال الناس



فترته جولة وللحق دولة.

فما اعرض قاعدة الظلم والاستبداد وما اطول فتراته في التاريخ وما اكثر الثائرين بوجه حكام الجور والفاستدين من الذين سطروا اروع الملاحم واكرم المواقف الذين لم ترهبهم اسنة الجائرين ولمعان سيوفهم ولم يهابوا سلاطينهم او تهزهم طواميرهم المظلمة، لأنهم كانوا ينظرون الى اسمى الغايات ويطمعون باعلى الدرجات ارادوا وجه الله في مطالبتهم باحقاق الحق وانصاف المظلوم واشباع الجائع ارادوا التغيير لله وهياؤا مقدماته وعلموا ان اهم اسباب تحقق العدالة والانسانية تكون بالمطالبة بها (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ)، ومن هنا بدأ الفتح والتغيير معا على يد وارث المصلحين من الأنبياء والمرسلين وحفيد سيدهم امام الانسانية ونبى الاسلام والسلام صلى الله عليه واله وابن علي عليه السلام الذي عرف بامام الحق والعدالة الذي ما شبع من طعام قط ولا تتعم بملبس او التذ بدنيا موساة منها لضعاف الناس ومساكينهم.

الثورة الخالدة:

لما رأى ابو الاحرار ومن نفس ابيه بين جنبه الصورة المظلمة بكل ابعادها التي تعيشها امة جده من حقوق مسلوبة وحرمانات منتهكة وصل الحد بها ان يتولى شؤون الناس رجل فاسق على حد تعبير الامام عليه السلام في نعت الحال المؤلم (انا اهل بيت النبوة ومعادن الرسالة ومختلف الملائكة بنا فتح الله وبنا يختم ويزيد رجل فاسق شارب الخمر قاتل النفس المحترمة ملعن بالفسق) والاعجب والادهى في الامر ان تصل الوقاحة بسليل البيت الاموي ملاعب القرده ان يأمر من ولاه على المدينة المنورة باخذ البيعة له بالخلافة من حفيد الرسول وامام الرسالة سيد شباب اهل الجنة ويطلب منه مبايعته فاعلنها ابي الضيم عالية مدوية حية منذ نطق بها الى يومنا هذا ويوم الدين (ومتلي لا يبايع مثله) اعلنها عليه السلام جوابا ورفضاً لبيعة الظالم وسؤالا وتحديدا لموقف من هم على نهجه وشاكلته في مثلية الصلاح والدين كيف يبايعون من مثل يزيد في الفسق والفجور وانتهاك الحرمات. انها لوحة للظلم استولت على الناس عموما وعلى امة الاسلام خصوصا، ارتسمت وتجذرت فسادا وقتلا وجورا وصلت حدا لا يطيقه او يتحملة منصف غيور عبر عنها الامام باروع صوره (ان الدنيا قد

تغيرت وتسكرت وادبر معروفها ولم يبق منها الا صباية كصباية الاناء وخسيس عيش كالمرعى الوبييل) نعم تغيرت الدنيا بتغير اهلها حيث تركوا طاعة ربهم ورسوله واهل بيته وركنوا للظالمين والفاستدين وتسكر اهلها لحقوقهم وادبر خيرها ولم يرج معروفها فلم يبق فيها من العيش الكريم الا كمثل ما يبقى في الاناء وعيشا لا كرامه فيه كالمرعى الذي لا فائدة منه، ولسان العتاب لمجموع من يسمع ويعي يقول عليه السلام: (الا ترون الى الحق لا يعمل به والى الباطل لا يتاهى عنه) انها دعوة التغيير الواسعة دعوة تصحيح المسار انها بداية النصر والفتح العظيم.

هي انتفاضة المظلوم والمضطهد والجائع والمستضعف بكل اشكاله والوانه، فبعد هذه الصورة (حق لا يعمل به وباطل لا يتاهى عنه) ما ينتظر الغيور ايكون في هوان او يرضى العزيز بالذل بلا شك لا يرضى لنفسه ذلك فقرّر امام العزة والاباء باكمال دين جده وبناء مجده (ليرغب المؤمن في لقاء الله فإني لا ارى الموت الا السعادة والحياة مع الظالمين الا برما) فراح يجاهد الظالمين رؤوس النفاق كي يرجع نصاب الحق والعدالة الى امة جده ولم يبالي من الاعداء ولو كانوا ملأ الارض وان صار يحاربهم وحده، قصد القوم ولسان حاله وطلبه الاصلاح في امة جده وللاصلاح طريقان البيان والسنان، فقد ما عنده من حجج حتى عجز القوم عن مجاراته، فصاروا الى حربيه فلن يبالي وغايته رضا الله وطلب وجهه فراح يحقق الخلود بنفسه المقدسة واهل بيته واصحابه ونسائه معا كل له دوره في ملحمة هي وتر في التاريخ والثورات ما شفعت، وقف عليه السلام فردا ووقف اصحابه يرون الحق فيه جليا ويرون وقوفهم والفوز بالشهادة بين يديه منحة ربانية وسطرت في كربلاء اروع صورة للايثار شارك فيها شيخ وشاب وغلّام لم يبلغ سن الرجال وامرأة تستشهد مع ولدها واخرى جديدة عهد بالزواج تؤثر شهادة زوجها على ضيم يلحق بال بيت الرسالة، ولموقف زينب حظ عظيم من النصر وتغيير وجه المنكر وكشف اللثام عن منافقي الامة وحديث الفتح الحسيني جلي فبعد ملحمة الطف لم يبق لأحد عذر في قول كلمة العدل امام سلاطين الجور والفساد.

نعم بتلك الجماعة كان الفتح العظيم بدم سبط رسول الله واخلاصه وايتار اهل بيته واصحابه الذين لم يكن لهم شبيهه على وجه الارض كانت بداية النصر.

لما رأى ابو الاحرار
الصورة المظلمة بكل
ابعادها التي تعيشها
امة جده من حقوق
مسلوبة وحرمانات
منتهكة بحيث وصل
الحد بها الى أن
يتولى شؤونها رجل
فاسق.. اعلنها عليه
السلام رفضاً لبيعة
الظالم.

مصيبة الامام الحسين

بينت كثير من الآيات والروايات انعكاس التكوين والموجودات في الوجود الانساني ولو اردنا أن ندخل في هذا الباب لأحتجنا إلى مؤلفات لكن لضيق المقال وللوصول الى المقصود نبين بعض من ذلك في الكتاب والسنة.

العمى، والجنون، والجذام، والفقر، والهرم). وفي الكتاب نفسه ص ٤٤٢ (وقال عليه السلام: إذا مات المؤمن بكت عليه بقاع الأرض التي كان يعبد الله عز وجل فيها، والباب الذي كان يصعد فيه عمله، وموضع سجوده). وهذا خير دليل لما اردنا بيانه ولايسعنا التطويل فغاية هذه المقدمة لبيان اذا تعلققت الموجودات بالإنسان بهذه الاهمية فكيف اذن تعلقها بسادة الموجودات ال محمد عليهم السلام الذي تكون الكون لهم كما ورد في حديث الكساء اما في مصيبة الامام الحسين عليه السلام يتجلى ذلك في زيارته يوم عاشوراء كما ورد في مفاتيح الجنان للعلامة المحقق القمي (مُصِيبَةٌ مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِي الْإِسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ). قد وردت روايات كثيرة تبين كيف ان مصيبة الامام الحسين عليه السلام ظهرت في السماء والارض بعلامات نبين نزر منها شهادة لما اردنا بيانه.

ففي كامل الزيارات - جعفر بن محمد بن قولويه - ص ١٦٦ جاء بسنده الى الحسين بن ثوير بن أبي فاختة ويونس بن ظبيان وأبي سلمة السراج والمفضل بن عمر، كلهم قالوا: سمعنا أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان أبا عبد الله الحسين ابن علي (عليهما السلام) لما مضى بكت عليه السماوات السبع والأرضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن ينقلب عليهن، والجنة والنار، وما

ففي القرآن ورد في الآية ٢٩ من سورة الدخان قوله تعالى (فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْتَظِرِينَ) إذ ان هذه الآية بينت ان السماء والارض تبكي على أناس دون أناس لذا جاء في تفسيرها بسنده الى أبي عبد الله (عليه السلام) في ذكر هذه الآية(قال: لم تبك السماء على أحد منذ قتل يحيى بن زكريا حتى قتل الحسين (عليه السلام)، فبكت عليه) اما الآية ١٣ من سورة الجاثية قال تعالى (وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) بينت ان هذه الموجودات انما سُخِّرَتْ لخدمة الانسان فاذا من البديهي ان تتأثر بالإنسان- جاء في منتهى المطلب للعلامة الحلي ص ٢٣٩ (عن أبي جعفر عليه السلام قال: « أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله يقال له: شبيهة الهذيل، فقال: يا رسول الله إنني شيخ قد كبر سنِّي وضعفت قوّتي عن عمل كنت قد عوّدته نفسي من صلاة وصيام وحجّ وجهاد، فعلمني يا رسول الله كلاما ينفعني الله به وخفّف عليّ يا رسول الله، فقال: أعدّ فأعاد ثلاث مرّات، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ما حولك شجرة ولا مدرة إلا وقد بكت من رحمتك، فإذا صليت الصبح فقل عشر مرّات: سبحان الله العظيم وبحمده، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم، فإنّ الله يعافيك بذلك من

سامر الصانغ

وأثرها التكويني

وهناك كثير من الروايات التي تبين ما حصل في السموات والارض في هذا اليوم تركناها مخافة التطويل وكذلك روايات التي تبين بكاء الملائكة والجن والطيور والبهائم والاشجار الكثير فمن اراد الزيادة فليراجع كتاب الكامل في الزيارات وبحار الانوار انما كل ذلك يبين عظيم هذه المصيبة وعظيم أثرها ولولا امر الله لفنت الارض لها كما جاء في كتاب كامل الزيارات ص ١٦٨ بسند مرفوع الى الامام الصادق وقد ذكر الامام الحسين قال: (و لقد خرجت نفسه (عليه السلام) فزفرت جهنم زفرة كادت الأرض تتشق لزفرتها، و لقد خرجت نفس عبيد الله بن زياد ويزيد بن معاوية فشهقت جهنم شهقة لولا أن الله حبسها بخزانها لأحرقت من على ظهر الأرض من فورها، ولو يؤذن لها ما بقي شيء الا ابتلعت، ولكنها مأمورة مصفودة، ولقد عتت على الخزان غير مرة حتى أتاه جبرئيل فضربها بجناحه فسكنت، وانها لتبكيه وتندبه وانها لتتلظى على قاتله، ولولا من على الأرض من حجج الله لنقضت الأرض واكفنت بما عليها). فالسلام عليك يا ابا عبد الله وعلى الارواح التي حلت بفضائك عليك سلام الله ابد ما بقيت وبقي الليل والنهار. ونقول كما قال اخوك الامام الحسن المجتبي عليه السلام (لا يوم كيومك يا ابا عبد الله يزدلف إليك ثلاثون ألف رجل يدعون أنهم من أمة جدنا محمد - صلى الله عليه وآله - ويتحلون دين الاسلام فيجتمعون على قتلك وسفك دمك وانتهاك حرمتك وسبي ذراريك ونسائك واخذ ثقلك فعندها تحل ببني أمية اللعنة وتمطر السماء رمادا ودما، ويبكي عليك كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيثان في البحار).

خلق ربنا، وما يري وما لا يري . وقد بينت الروايات ملامح هذا البكاء وأثر وجوده ايضا في الكتاب الذي سبق ص ١٦٨ بسند رفعه الى زرارة، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا زرارة ان السماء بكت على الحسين أربعين صباحا بالدم، وان الأرض بكت أربعين صباحا بالسواد، وان الشمس بكت أربعين صباحا بالكسوف والحمرة، وان الجبال تقطعت وانتثرت وان البحار تفجرت.

وكذلك جاء في كامل الزيارات ص ١٨٦ بسند مرفوع الى عبد الله بن هلال، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: سمعته يقول: ان السماء بكت على الحسين بن علي ويحيى بن زكريا ولم تبك على أحد غيرهما، قلت: وما بكاؤها، قال: مكثوا أربعين يوما تطلع الشمس بحمرة وتغرب بحمرة، قلت: فذاك بكاؤها، قال: نعم . وفي بحار الانوار للعلامة المجلسي ج ٤٥ ص ٢١٦ نقل عن مناقب ابن شهر آشوب ينقله عن الأسود بن قيس لما قتل الحسين ارتفعت حمرة من قبل المشرق وحمرة من قبل المغرب، فكادتا يلتقيان في كبد السماء ستة أشهر. وايضا نقل عن أمالي الطوسي بسند الى عمار بن أبي عمار قال: أمطرت السماء يوم قتل الحسين عليه السلام دما عبيطا. ونقل الشيخ البحراني في كتابة العوالم الامام الحسين ص ٤٦٥ مسنود الى عن رجل من أهل بيت المقدس أنه قال: والله لقد عرفنا أهل بيت المقدس ونواحيها عشية قتل الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، قلت: وكيف ذلك؟ قال: ما رفعنا حجرا ولا مدرا ولا صخرًا إلا ورأينا تحتها دما «عبيطا» يغلي، واحمرت الحيطان كالعلق، ومطرنا ثلاثة أيام دما عبيطا.

قال الصادق (عليه السلام): يا زرارة ان السماء بكت على الحسين أربعين صباحا بالدم، وان الأرض بكت أربعين صباحا بالسواد، وان الشمس بكت أربعين صباحا بالكسوف والحمرة، وان الجبال تقطعت وانتثرت وان البحار تفجرت.

شواهد من العلاقة بين القرآن الكريم ونهضة الإمام الحسين عليه السلام

لقد أوجز الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب «عليها السلام» نهضته لطلب الإصلاح بقوله: (إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي رسول الله (صلى الله عليه واله) «ومن الطبيعي هنا أن يكون هذا الإصلاح بموجب عقيدة ودستور محكم ولا يمكن أن يكون ذلك إلا بما نزل على نبي الإسلام محمد بن عبد الله (صلى الله عليه واله) وهو القرآن الكريم. ولهذا فإن النهضة الحسينية إنما تنطلق من القرآن الكريم لأن الإمام الحسين «ع» إنما هو ناطق بالقرآن الكريم، والإمام أمير المؤمنين «عليه السلام» يقول في كلام طويل: (وأما القرآن إنما هو خط مسطور بين دفتين لا ينطق وإنما تتكلم به الرجال).



م. د صباح كريم رياح الفتلاوي

وبذلك فإن النهضة الحسينية إنما تستمد مضامينها وأهدافها من روح القرآن الكريم بدلالة العديد من الشواهد والأدلة الموضوعية التي تؤكد بأن القرآن الكريم كان حاضراً في ساعة المعركة بل شاهداً على القوم في كل ما قاله أبي الأحرار الإمام الحسين «عليه السلام» من كلمات وخطب في بيان أحقيته «عليه السلام» ومشروعية دعوته ونهضته من أجل تصحيح الإعوجاج والانحراف في الأمة الإسلامية نتيجة أعمال وأفعال آل أمية دعاة الضلالة وعلى رأسهم معاوية بن أبي سفيان وإبنة يزيد الذي فاق أباه في ذلك وأعطى مثلاً واضحاً لمدى الانحطاط والميوعة والإستهانة بالقيم والأخلاق الإسلامية. فقد ذكر الطبري: إنه لما دنا القوم من الإمام الحسين «عليه السلام» دعا براحلته فركبها، ثم وجه كلامه إليهم بأعلى صوته: أيها الناس إسمعوا قولي، ولا تعجلوني حتى أعظكم بما هو حق لكم علي، وحتى أعتذر إليكم من مقدمي عليكم، فإن قبلتم عذري وصدقتم قولي، وأعطيتموني النصف كنتم بذلك أسعد، ولم يكن لكم علي سبيل، وإن لم تقبلوا مني العذر، ولم تعطوا النصف من أنفسكم ((فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرِكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ))، «يونس / ٧١»، ((إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين)) «الأعراف / ١٩٦».

وفي جانب آخر يبين الإمام «عليه السلام» ومن تمام نهضته بيان مسلك خصومه من بني أمية، وإن الخلق لا يخلون من إمام يدعو إلى الحق والإصلاح، وآخر يدعو إلى الباطل والضلالة فأجاب «بشر بن غالب» لما سأله حين بلغ الثعلبية فقال: -- يابن رسول الله إخبارني عن قوله تعالى ((يوم ندعو كل إناس بإمامهم))، فأجابه الإمام «عليه السلام»: إمام دعا إلى هدى فأجابوه إليه، وإمام دعا إلى ضلالة فأجابوه إليها، هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، وهو قوله عز وجل ((فريق في الجنة وفريق في النار، وهو قوله عز وجل ((فريق في الجنة وفريق في السعير))، «الشورى / ٧» وهنا لا بد لنا من أن نوضح بأن الإمام الحسين «عليه السلام» لم يشغله المسير إلى الكوفة أن يفسر آيات القرآن ويرد على أسئلة المكلفين. وقد بين الإمام «عليه السلام» إنه من الذرية

الطاهرة ومن سلالة الأنبياء «عليه السلام» فهو بذلك أحق من غيره في إصلاح أمة جده بالوراثة القرآنية والولائية، فقد إحتج على ابن الأشعث حين قال له: يا حسين بن فاطمة آية حرمة لك من رسول الله ليست لغيرك، فتلا الحسين «عليه السلام» هذه الآية: ((إن الله إصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين)) «آل عمران / ٣٣» ثم قال: والله إن محمداً لمن آل إبراهيم، وإن العترة الهادية عن آل محمد (بحار الأنوار: ج، ٤٤، ص ٣١٧).

ثم نصل إلى أتم الشواهد القرآنية وأعظمها تجلياً حيث تظهر عظم الدلالة فيها وبهاء ونور الناطق بها، تلك التي نطق بها رأس الإمام الحسين «عليه السلام» إذ إن هناك روايات تشير إلى إن الرأس الشريف سلام الله عليه ولعنة الله على حامله قد قرأ أكثر من آية.

عن زيد بن أرقم إنه قال: مر بي رأس الحسين «عليه السلام» وهو على رأس رمح، وأنا في غرفة لي، فلما حاذني سمعته يقرأ: ((أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا)) «الكهف / ٩»، فوقف والله شعري فناديت: رأسك والله يابن رسول الله أعجب وأعجب.

وعن أبي مخنف عن الشعبي إنه: صلب رأس الحسين «عليه السلام» بالسيار في الكوفة، فتحنح الرأس وقرأ سورة الكهف إلى قوله ((إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى)) فلم يزداهم ذلك الا ضلالاً وعن الاعمش عن سلمة بن كهيل قال: رأيت رأس الحسين «عليه السلام» على القنا وهو يقرأ: ((فسيكفيهم الله وهو السميع العليم)). ثم قال: وفي أثر إنهم لما صلبوا رأسه على الشجر سمع منه ((وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون))، وسمع أيضاً صوته بدمشق يقول: لا قوة إلا بالله، وسمع أيضاً يقول ((أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا)) فقال زيد بن أرقم: أمرك عجيب يابن رسول الله.

وهناك العديد من الأمثلة والشواهد مما لا يسعها المقام والا فان هناك شواهد قرآنية عديدة كانت كربلاء ميداناً للإستشهاد بها. فسلام عليك يا أبا عبد الله الحسين يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حياً.

**ان النهضة الحسينية
إنما تستمد مضامينها
وأهدافها من روح
القرآن الكريم بدلالة
العديد من الشواهد
والأدلة الموضوعية
التي تؤكد بأن القرآن
الكريم كان حاضراً في
ساعة المعركة.**

دور الرثاء

في تخليد مآسي أهل البيت عليهم السلام

عرف العرب منذ زمانهم القديم فن الرثاء، وكان لهذا الفن الشعري قيمة أدبية عالية، بالإضافة لقيمه الاجتماعية، واشتهر عبر تاريخنا العربي شعراء كبار استطاعوا أن يخلدوا أسماءهم عبر هذا اللون الشعري، وتعدُّ «الخنساء» التي رثت أباها «صخرًا» نموذجاً لقيمة هذا اللون الشعري في تخليد الشخص الذي يكون أهلاً له، ومع تطور المجتمعات، استطاع فن الرثاء أن يتناغم مع هذا التطور، ويكون حالة تتمتع بخصوصية يفرضها المجتمع الذي تكون فيه، وتعددت أبوابه تبعاً للصفة الغالبة في الشخص الذي يرثى، و«الرقعة» بهذا الخصوص، تتميز بالخصوصية في هذا الفن، الذي يحاكي مشاعر إنسانية غاية في العمق.

الحديث، إذ كانت قصائدهم مليئة بصور الحزن على شهداء أهل بيت النبوة الذين ضحوا بأنفسهم دفاعاً عن مبادئ وقيم الدين ودفعوا حياتهم في سبيل نصرته الدين. والرثاء لغة: هو البكاء على الميت ومدحُه، يقال: رثي فلان فلاناً يرثيه رثاء ومرثية، إذا بكاه بعد موته. فإن مدحُه بعد موته قال:

أما في العصر الحديث فقد أخذ هذا الفن بعداً آخر خاصة بعد أن اتجه به بعض الشعراء نحو رثاء أهل البيت عليهم السلام. وبدأ الشعراء يكتبون قصائد تناولت رثاءهم منذ العصر الإسلامي حتى يومنا هذا ولعل أبرزهم الكمييت ودعبل والسيد الحميري وسواهم من الشعراء مروراً بالسيد حيدر الحلبي في العصر

د. حسين لفته حافظ



رثاء يُرثيه تراثية. ورثيت الميت رثياً ورثاء ومرثاة ومرثية، ورثيته: مدحته بعد الموت وبكيتها. ورثوت الميت أيضاً، إذا بكيتها وعددت محاسنه، وكذلك إذا نظمت فيه شعراً، ورثأت الرجل رثاءً بالهمزة لغة، بمعنى رثيت ورثوت(١). وأما معناه في الاصطلاح، فيقول عنه قدامة بن جعفر: ليس بين المرثي والنعت فرق إلا أن يذكر في اللفظ ما يدل على أنه لهالك مثل «كَانَ وَتَوَلَّى وَقَضَى وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ»، وهذا ليس يزيد في المعنى ولا ينقص منه. وقد يسلك في التأبين مسلكاً آخر يدل على الرثاء، كأن يُقال: ذهب الجود، أو من للجود بعده؟ وما أشبه ذلك(٢).

ومن الجدير بالذكر ان الشعراء سلخوا في رثاء أهل البيت مسلك الالتزام الخلقي. وهو شكل من أشكال الصدق في التعبير عن النفس وما يعتمل فيها. والفكر وما يتفاعل فيه. والخيال وما يضطرم به والروح وما ينبث عنها كلها أمور خاصة قد تميز أديبا عن آخر. والأدب - كسائر الفنون - تعبير عن قيم حية يفعل بها ضمير الفنان هذه القيم قد تختلف من نفس الى نفس. ومن بيئة الى بيئة. ومن عصر الى عصر. ولكنها في كل حال تثبت من تصور معين للحياة. والارتباطات فيها بين الإنسان والكون وبين بعض الإنسان وبعض(٣). ويلاحظ الدارس لهذا النوع من الأدب ان شاعر أهل البيت عليهم السلام كان يشارك الناس همومهم الاجتماعية والسياسية ومواقفهم الوطنية. والوقوف بحزم لمواجهة ما يتطلبه ذلك. الى حد إنكار الذات في سبيل معتقده والفكر الذي يتبناه خاصة وأنه يعرف جيدا انه يريد السير في طريق أهل البيت وان هذا الطريق يحتاج الى تضحيات تتناسب والمكانة التي سار عليها أهل البيت لان مثل هذا الالتزام يقوم على الموقف الذي يتخذه الأديب وهو يقتضي منه الصراحة والوضوح والصدق والإخلاص والاستعداد للمحافظة على التزامه .

والشاعر وإن كان في لحظة مؤلمة وجد نفسه بحاجة إلى أن يتنفس عن زفرتها، وفي حالة حرجة تستدعي منه الانطلاق وراء الشعور والإحساس والعاطفة مهما بعد مداها، إلا أنه لم يَسَ الظروف التي عاش فيها.

مما لا شك فيه أن الرثاء الحسن ما كان منبعثاً من القلب الدامي ومن العاطفة الصادقة، واستطاع الرثي أن يُصوّر أحزانه ويتنفس عما يُحس في الصدر من آلامه، ويُجسد المصيبة

كما هو يلمسها، ويضع المرثي مكانه اللائق به، ويُشرك الحزن، ويُسيطر على عواطفهم وأحاسيسهم. ذكر النقاد أنه أفضل المرثي ما خلط فيه المدح بالتفجع على الموتى، فإذا وقع ذلك بكلام صحيح، ولهجة معربة، فهو الغاية من كلام المخلوقين خاصة إذا عرفنا فداحة الماسي التي مر بها أهل البيت ومن والهم فقد ورد في كتاب الكوثر: تعرض الشيعة مراراً لظلم الخلفاء الأمويين والعباسيين. فقد قام عبيد الله بن زياد - أحد ولاة يزيد منذ بدء تسلطه على الكوفة، وإقدامه على قتل مسلم بن عقيل حتى آخر يوم من حياته - بسجن وتعذيب أو قتل اثني عشر ألفاً من الشيعة على الأقل بجرم حب الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) وذلك في زنانات مظلمة. وكان يأمر بالتمثيل بالشيعة ويقطع لسان كل من يجده مصراً على حب الإمام علي (عليه السلام)، حيث حصلت هذه الجريمة مع ميثم التمار، الصحابي الوفي لأهل البيت عليهم السلام(٤). ومن هنا تكمن أهمية شعر الرثاء كونه قدّم صورة عن أهم الملاحم التي سطرها أهل البيت من خلال نماذج من هذا الشعر والكشف عن ألوانه المختلفة، فضلاً عن الحديث عن الموضوعات والمضامين المختلفة التي تناولها ذلك الغرض الشعري بألوانه المختلفة، إذ إنه من المعلوم أن ألوان شعر الرثاء متفاوتة في مضامينها، فشعر رثاء الأبناء والآباء غير رثاء الأقرباء الآخرين، ورثاء الأصدقاء ورفاق الدرب غير رثاء الملوك والسلاطين وسائر الأعيان، ورثاء المرأة غير رثاء الرجل، وهكذا وبتفاوت هذه الألوان ومضامينها يتفاوت الصدق الشعوري والسمو الفني. وبيان نظرة أولئك الشعراء إلى الموت والحياة، الوقوف على السمات الفنية لذلك الغرض، وبيان ما فيها من تقليد، وما طرأ عليه من تطور وتجديد.

١- ينظر لسان العرب ج ٥: ١٢٢

٢- ينظر نقد الشعر . قدامة بن جعفر: ٥٩

٣- ينظر الالتزام في الأدب الإسلامي . محمد بركة، موقع نوافذ.

٤- الكوثر ج ١ - (ج ١ / ص ٣٦٩) الإمام الخميني.

ان الشعراء سلخوا في رثاء أهل البيت مسلك الالتزام الخلقي، وهو شكل من أشكال الصدق في التعبير عن النفس وما يعتمل فيها، والفكر وما يتفاعل فيه، والخيال وما يضطرم به والروح وما ينبثق عنها..

عقيدتنا في الامام الحسين عليه السلام

عقيدة قرآنية مباركة

إن حياة الامام الحسين عليه السلام من ولادته المباركة الى يوم شهادته حياة حافلة بالأحداث والسير المختلفة المتمثلة بمبدئه وثبات فكره وارادته الصلبة الى جانب اخلاقه في الميدان وفي احلك الظروف، عاكسا تفسير الآية الشريفة التي انزلها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز حول اخلاق جده رسول الله صلى الله عليه واله في سورة القلم / ٤ قوله تعالى: ((وانك لعلى خلق عظيم)) التي تعكس ادب الرسول الاعظم صلى الله عليه واله المتمثل بأدب القرآن الكريم وهو أدب الاسلام وشرائعه.

د.علي عبدالمطلب علي خان المدني



عليهم الصلاة والسلام بقوله صلى الله عليه واله في الدعاء: ((اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وخاصتي وحامتي لحمهم لحمي ودمهم دمي يؤمّني ما يؤمهم، يحرّجني ما يحرّجهم أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وعدو لمن عاداهم ومحب لمن أحبهم، إنهم مني وأنا منهم...)) ومن تلك الكلمات المباركة تعكس الوجوب الواضح والفريضة الاخلاقية في التمسك بأهل البيت عليهم السلام وتكون سورة الشورى / ٢٣ مصداقاً ثابتاً لتلك الدعوة. قال تعالى: ((قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى)) وهنا الالتزام الواضح والدعوة الاكيدة الى التمسك بتلك

أثبتت المؤلفات المختلفة الاجتماعية والتربوية المستفيضة الأثر الواضح للوراثة والمحيط الاجتماعي في بناء الانسان وشخصيته التي وجدت في أهل بيت النبوة عليهم الصلاة والسلام المخصصين في حديث الكساء الذين خصهم الله سبحانه وتعالى بالذكر في سورة الاحزاب / ٣٣ إذ قال: ((إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)) وأشار النبي الاعظم صلى الله عليه واله في تلك الاسماء المباركة بصورة واضحة ودقيقة وهم السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام والامام علي عليه السلام والسبطين الحسن والحسين

العترة الطاهرة التي تؤكد ميزان الايمان للفرد المسلم وشرط القبول لكل الاعمال والطاعات، وهذه عقيدة لا يمكن ركنها وجعلها في زوايا التفسير والخطاب، وقول الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله: ((إنهم مني وأنا منهم. فاجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك وغفرانك ورضوانك عليّ وعليهم. واذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا)). واجاب الجليل جل شأنه بنبيه الاعظم صلى الله عليه وآله دعوته اذ قال عز وجل: يا ملائكتي ويا سكان سماواتي اني ما خلقت سماء مبنية ولا أرضاً مدحية. ولا قمراً منيراً ولا شمساً مضيئة ولا فلماً يدور ولا بحراً يجري ولا فلماً تسري إلا في محبة هؤلاء الخمسة الذين هم تحت الكساء، فقال الامين جبرائيل يا رب ومن تحت الكساء؟ فقال عزوجل هم اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة وهم فاطمة وابوها وبعلمها وبنوها)).

لذلك ان ارتباط الفرد بتلك العترة الطاهرة لها اثر واضح على سكونية الانسان والاخلاق العامة. فكلما كان الانسان متمسكاً بتلك العقيدة المحمدية العلوية المباركة تكون العواطف صادقة مليئة بالخير وسمو النفس وطهارة الروح. فمسيرة الامام الحسين عليه السلام على صعيد الفكر الانساني طرحت نفسها من اجل تنقية ذلك الفكر مما علق به من افكار غريبة وبدع متطرفة وشوائب ضالة تطلبت ضرورة بروز الفكر الاصلاحى الذي يأخذ على عاتقه صقل الفكر وضرورة العودة الى الصيغ الانقى من الدين الاسلامي وتعاليمه القرآنية المقدسة، تلك التعاليم التي اعتمدها الامم الاخرى غير المسلمة واخذت فضائل الاسلام وعظمة فكرة فحققت نجاحات على مستوى التحضر والتطور وهو ما كان يصبو اليه الامام الحسين عليه السلام في ثورته وبناء عقيدته الثورية للتمسك بها والعودة اليها كلما كان الاسلام يتعرض الى ارتدادات نكوصية عدائية من قبل المتسلطين والانتهازيين المتلبسين برداء الدين ومنهم الوهابية المقيتة والسلفية البغيضة، كونها تعاليم نهضت في وسط مجتمعات جاهلة فقدت بوصلتها الصحيحة عن الدين الاسلامي الاصيل، فمثلت بذلك موجة مدمرة من الانحراف دأبت عليه طوال تاريخها المظلم.

فالرجوع الى عقيدة اهل البيت (عليهم السلام) هو الثبات على القرآن الكريم وقوله تعالى في سورة آل عمران / ٦١: ((فمن حاجك فيه من بعدما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا ونفوسكم ثم نبهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين)) اجمع المفسرون ان المراد بكلمة ابناءنا أنهم مولانا الامام الحسن عليه السلام ومولانا الحسين عليه السلام ونساءنا هي السيدة الزهراء عليها السلام والامام علي عليه السلام تطبيق لكلمة أنفسنا. وقوله تعالى في سورة الدهر / ٨-١١ قوله عز وجل: ((وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى

حَبِّهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا (٨) إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا (٩) إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا (١٠) فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا)) وهذه الآية ياجماع المفسرين نزلت في حق اهل البيت (عليهم السلام) ومنهم الامام الحسين (عليه السلام).

ولهذا فان محبتهم جاءت نتيجة ثابتة لمعرفة الله سبحانه وتعالى، وامر بمودتهم والتمسك بعقيدتهم. وبخاصة فيما يتعلق بالمسيرة الحسينية وشخصية الامام الحسين عليه السلام التي مرت تربيته بمراحل الاعداد والتهيئة من لدن التخطيط الالهي وخبرت المسيرة الغيبية الالهية بصورة متوازنة لتربية الامام الحسين عليه السلام بأحضان الوحي وتغذيته من ينابيع العترة المحمدية الطاهرة، تلك الينابيع التي ليس لها نظير، إذ تنتمي لها كل فضيلة ومكرمة في السلوك الانساني.

لذا فان عقيدتنا في الامام الحسين عليه السلام مبنية على القرآن والاحاديث النبوية الشريفة. ولعل حديث ابي بكر الذي رواه يؤكد سمو تلك العقيدة وعظمتها، إذ يقول: رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في خيمة وهو متكئ على قوس عربية. وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم الصلاة والسلام) فقال: (معشر المسلمين أنا سلم لمن سالم اهل الخيمة. وحرب لمن حاربهم وولي لمن والاهم. ولا يجهم الا سعيد الجد. ولا يبغضهم الا شقي الجد رديء الولادة)).

وعقيدتنا في الامام الحسين عليه السلام نابعة ممن خصه الله عز وجل في سورة النجم / ٣-٤ قال تعالى: ((وما ينطق عن الهوى إن هو الا وحي يوحى)) وهي دليل ثابت ان ما يورد عن النبي الاعظم (صلى الله عليه وآله) هو وحي من الله سبحانه وتعالى. فالرسول الاعظم يقول في حق الامام الحسين كثير من الاحاديث الثابتة في بطون التاريخ والمراجع المختلفة ومنها قوله صلى الله عليه وآله (حسين مني وأنا من حسين. أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط)) وقوله صلى الله عليه وآله في حديث آخر حول الامامين الحسن والحسين (عليهم الصلاة والسلام): ((هما ريحانتي من الدنيا))، لذلك فان عقيدتنا في الامام الحسين عليه السلام ثابتة يقينية مستندة الى تعاليم الوحي وقوانينه التي بها بلغ درجات الكمال والعصمة والذروة لحفظ رسالة الوحي وإبقائها على مر الزمان قمراً منيراً وهاجاً وشاعراً ينير درب الليالي المظلمة، يجمع الاحرار ويجدد الدين وسينبعث انبعاثاً مستمراً خالداً مع تغيرات العصور واختلاف المكان، عقيدتنا ثابتة بمولانا الامام الحسين عليه السلام كثبات الدين في الارض والسماء القائمة على قول الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله: ((الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة))، عقيدتنا ثابتة كثبات الحق في القرآن وانواره الرحمانية المباركة .

ان ارتباط الفرد
بالعترة الطاهرة
له اثر واضح على
الانسان والاخلاق
العامة، فكلما كان
الانسان متمسكاً بتلك
العقيدة المحمدية
العلوية المباركة كانت
العواطف صادقة مليئة
بالخير وسمو النفس
وطهارة الروح

موقعية المنبر الحسيني

وحضور عاشوراء واجيال وجماهير عاشوراء ومجالس عاشوراء وخطاب ومواكب وفعاليات عاشوراء هكذا تتشكل اهمية وخطورة هذا المفصل ان ملتقى يحمل عنوان المنبر الحسيني ليس ملتقى استهلاكيا وترفيا ونظريا انه ملتقى يجب ان يكون عمليا وجادا وفاعلا والا فهو مضيعة للجهد والوقت والمال فبمقدار ما ينتج عمليا وبمقدار ما يحرك وبمقدار ما يغير ويصحح

المنبر المفصل الالهم والالخطر

اذا كان للموسم العشورائي هذا الموسم المتجدد في كل عام والمتجذر في وجدان الاجيال الشيعية، اذا كان هذا الموسم تنتظم فيه مجموعة مفاصل مهمة وخطيرة لا يكون لموسم عاشوراء حضورا حقيقيا الا من خلال ارتقائها وتكاملها جميعا، فان المفصل الالهم والالخطر والاصعب هو مفصل المنبر الحسيني فمن خلاله يصنع وعي عاشوراء وتصنع حرارة عاشوراء وحركة عاشوراء

عمار كاظم عبد الحسين



ويقوم تكون قيمة الملتقى.

فانه سيتحول الى كارثة خطيرة على خط المنبر الحسيني.

المسؤوليات الخمس

تتمركز كل مسؤوليات المنبر الحسيني في خمس مسؤوليات وتتمركز كفاءات المنبر الحسيني في خمس كفاءات وتتمركز تحديات المنبر الحسيني في خمسة تحديات وتتمركز التوصيات في خمس توصيات والتمركز لا يعني الحصر والتحديد فالحديث مفتوح على المسؤوليات والكفاءات والتحديات والتوصيات التمرکز هنا يعني اهمية مجموعة عناوين وجدانية وهي:

١- المسؤولية العاطفية

المسؤولية التي تناول الجانب المأساوي من واقعة كربلاء وهي مسؤولية لا يمكن التنازل عنها بحال من الاحوال وان كنا نصر على استخدام الوسائل الصحيحة في تناول الجانب المأساوي وابعاد كل الاساليب الدخيلة عن هذا الجانب.

٢- المسؤولية الفكرية والثقافية

٣- المسؤولية الروحية والاخلاقية وهي تحصين الامة روحيا واخلاقيا وتربويا.

٤- المسؤولية الاجتماعية والسياسية

٥- المسؤولية الرسالية والجهادية
فهذه خمس مسؤوليات والكثير تتفرع عنها مجموعة مسؤوليات اخرى.

الكفاءات الخمس

والكفاءات المركزية في المنبر الحسيني هي خمس كفاءات:

الكفاءة الاولى: الكفاءة الروحية والاخلاقية وأؤكد في الكفاءة الروحية على عنصر الاخلاص وهو العنصر الالهم والاصعب في هذه الكفاءات هو الاخلاص لله سبحانه وتعالى نريد خطيبا ربانيا مخلصا صادقا مع الله سبحانه وتعالى لا خطيبا يبحث عن شهرة ويبحث عن جاه ويبحث عن مصالح ذاتية.

حديث لا اريد ان ادخل فيه هنا لأنني اخذت على نفسي ان افهرس فقط الكفاءة الروحية والاخلاقية واؤكد في الكفاءة الاخلاقية على الصدق وان يكون الخطيب صادقا فيما ينقل.

الكفاءة الثانية: الكفاءة العلمية والثقافية
الكفاءة الثالثة: الكفاءة السلوكية (التقوى والورع)

وهي كفاءة من افضل الكفاءات التي يفترض ان يتوافر عليها خطيب المنبر الحسيني حين اعد نفسه لأن يكون صانع امة وصانع اجيال وصانع جماهير فإذا لم يكن الخطيب المتصدي يملك درجة ليس عادية درجة عالية من التقوى والورع

فالكفاءة الثالثة هي الكفاءة السلوكية (التقوى والورع) وهنا أؤكد على عنصر التقوى حتى لا نكون من الذين يأمرون الناس ولا يأنتمرون ويصلحون الناس ولا ينصلحون فينطبق علينا الحديث الذي جاء عن احد المعصومين عليهم السلام حيث قال: يطلع قوم من اهل الجنة على قوم من اهل النار فيخاطبونهم ما لكم دخلتم النار ولم ندخل الجنة الا بفضل مواعظكم وارشاداتكم وتوجيهاتكم فتحن دخلنا الجنة وأنتم دخلتم النار، قالوا كنا نأمركم ولا نأتمروا وننهاكم ولا تنتهي.

الكفاءة الرابعة: الكفاءة الرسالية

الكفاءة الخامسة: الكفاءة الذاتية والفنية

وهذه لها عناصرها الكثيرة.

التحديات الخمس اجمالا

التحديات المركزية واقول ايضا هي تحديات خمس

اولا: تحديات الاعداد والتأهيل:

ثانيا: تحديات المؤسسة او ما نسميه العمل المؤسسي

ثالثا: تحديثا الوعي والطرح التحديات الفكرية والثقافية، تحديات اللغة، تحديات الاسلوب هذه عناوين مفهومة

رابعا: تحديات اجتماعية واقتصادية وسياسية

خامسا: تحديات الاصلاح المنبري

هذه خمسة تحديات مركزية تواجه المنبر الحسيني

التوصيات المركزية

١- اعتماد منهج علمي لإعداد وتأهيل الخطيب النموذجي

٢- اعتماد العمل المؤسسي مؤسسة مركزية للخطباء، مجلس، جمعية، رابطة، هيئة، مركز للدراسات المركزية، معاهد خطابية، دورات خطابية، فهذه عناوين فرعية

٣- فعاليات تعنى بالشأن الخطابي، مؤتمرات، ملتقيات، ندوات، مواسم ثقافية، مجلة تخصصية، مكتبة متخصصة بالشأن الحسيني

٤- لجنة رقابة وارشاف ومتابعة لأوضاع المنبر والخطباء

٥- مشروع لكتابة المنبر الحسيني في البحرين او في المنطقة الخليجية بكاملها.
هذه خمس توصيات مركزية.

خطيب المنبر

الحسيني يجب ان

يعد نفسه لأن يكون

صانع امة وصانع

اجيال وصانع جماهير

فإذا لم يكن الخطيب

المتصدي يملك درجة

عالية من التقوى

والورع فانه سيتحول

الى كارثة خطيرة على

خط المنبر الحسيني



نهج البلاغة وعلم الأخلاق

طالب شهر

إن جلّ الناس قد سمعوا عن كتاب نهج البلاغة، والعديد منهم قد بلغتهم غاية الوصف في عظمته، إلا أن كثيرا منهم لم يطلع على فحوى هذا الكتاب أصلا، ومنهم من قرأ نزرًا يسيرا منه ثم أهمله، ومنهم من يتحرى من قراءته الأحداث التاريخية، ومنهم من يبحث فيه عن القضايا الفلسفية، ومنهم من يتابع فيه البدائع اللغوية.. إلا أن الملفت للنظر إهمال الكثير من القراء الجانب الأخلاقي في هذا الكتاب إلى حد كبير، فقلما تجد من الناس من يتابع في كتاب نهج البلاغة هذا الموضوع المهم والحساس.

الكتب التي ألفتها علماؤنا الأعلام (رضوان الله تعالى عليهم) التي تبحث في قضايا الأخلاق الإسلامية لا تصل في مقاصدها وفي طريقة بيانها إلى ما وصل إليه نهج البلاغة، لأن نهج البلاغة هو كلام أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكفى بذلك دليلا قاطعا على ما ندعيه. وقد تطرح هنا إثارة تقول: إن المسلم الذي يريد

إن الجانب التربوي والأخلاقي يشكل - دون مبالغة - ركنا أساسيا في كتاب نهج البلاغة، حيث يعد أول كتاب في التربية والأخلاق بعد القرآن الكريم، حتى أن الكثير من الخطب والكلمات التي ذكرت فيها الجوانب الفلسفية والتاريخية وما شابهه قد اتخذت من مسألة تربية النفس وتركيتها هدفا لها بشكل عام، وجميع



أن يخوض في القضايا التربوية لتهديب أخلاقه على ضوء تعاليم الشريعة السمحة، يحتاج إلى تبويب في البحوث وتسلسل في المقاصد، حتى يسير بخطوات مدروسة نحو تزكية نفسه خطوة اثر أخرى بشكل منهجي، وهذا ما تطرحه مؤلفات علماء الأخلاق بشكل واضح، بينما يفتقر نهج البلاغة إلى ذلك، حيث تجد أن فيه خطبا وحكما في الأخلاق ماثورة هنا وهناك دون تبويب وتنظيم، الأمر الذي قد يربك السائر على هذا الطريق، فتكون قراءة تلك المؤلفات في هذا المجال أولى .

وهذا الإشكال يرتفع فيما إذا نظرنا إلى طبيعة كلام أمير المؤمنين(عليه السلام) ، فان كل خطبة ألقاها وكل حكمة قالها وكل وصية كتبها تمثل في حد ذاتها منهجا شافيا وعلاجيا ناجعا يزكي النفس وينقي الروح ويطهر القلب، لما لكلامه من سحر غريب في تناسق المقاصد وترايب المعاني وفصاحة الألفاظ، فان قائلها باب مدينة علم الرسول(صلى الله عليه واله) وهو اعلم بما يؤثر في النفس ويصلحها.

ثم إن هذا الإشكال لو كان صحيحا لجرى تفضيل قراءة تلك المؤلفات على قراءة القرآن الكريم، لان القرآن لا يطرح القضايا التربوية على أبواب وفصول مرتبة، وإنما تجدها ماثورة بين آيات القرآن الكريم هنا وهناك.

على أننا لا ندعو إلى إهمال قراءة المؤلفات الجليلة التي ألفها العلماء في هذا الباب، ولكننا نقصد أن يوليها الإنسان الدرجة الثانية من الاهتمام بعد كتاب الله ونهج البلاغة، فتكون قراءة تلك المؤلفات من باب التفسير لما أشكل من فهم بعض مقاصد القرآن الكريم والنهج، أو للاستزادة من بحر علم الأخلاق الفضيل.

ولكي يستفيد القارئ من نهج البلاغة أقصى استفادة، لا بد له من أن يقرأ الكلام فيه بتدبر وتفكر، ويكرر القراءة ويعيدها مع التفهم والاعتبار، حتى تتطبع تلك الحقائق في صحيفة صدره، وتكون قبلته التي تتوجه إليها روحه، وعينه التي يحرس بها جوارحه، وجليسه عند وحدته، ومؤدبه عند جهالته.

على أن تمييز الكلام الذي يتحدث عن الجانب التربوي من غيره في النهج أمر يسير، إذ إن قوامه في العادة الحث على التقوى والتذكير بالموت وذكر الآخرة والترهيد بالدنيا وتبيان حقائق الأمور التي تتعلق بالسلوك، كذكر صفات المتقين وصفات الدنيا والعلاقة بينها وبين الآخرة، وذكر أسباب الرزق وحالات القلب، وذكر الكثير من الصفات الحميدة الواجب مراعاتها، والكثير من الصفات الذميمة التي

يجب على المرء اجتنابها.

وخلاصة القول، أن الاهتمام بالجانب الأخلاقي الذي يطرحه نهج البلاغة من أهم الأمور التي يجب أن تلاحظ إذا أردنا الاستفادة من هذا الأثر القيم حق الفائدة، ومن هذا المنطلق، ارتأينا أن نستعرض جزء من الجانب التربوي والأخلاقي في كتاب نهج البلاغة، ونستوحي ما يمكن استيحاؤه بما يناسب هذه العجالة:

الهوى وطول الأمل

إن من المحاور الأساسية التي ركز أمير المؤمنين(عليه السلام) على معالجتها في موضوع تربية النفس والسير إلى الله تعالى خصلتين مهمتين هما: إتباع الهوى وطول الأمل، وهذا ما ذكره صريحا في أكثر من موضع في نهج البلاغة حيث قال: (أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَتَّانِ اتِّبَاعُ الْهَوَىٰ وَطُولُ الْأَمَلِ فَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَىٰ فَيُضِدُّ عَنِ الْحَقِّ وَأَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِي الْآخِرَةَ) (نهج البلاغة ١: ٩٣)، وقال: (مَنْ أَطَالَ الْأَمَلَ أَسَاءَ الْعَمَلِ) (المصدر نفسه ٤: ١٠)، وقال(عليه السلام) : (وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْأَمَلَ يُسْتَهَى الْعَقْلَ وَيُنْسِي الذِّكْرَ فَأَكْذِبُوا الْأَمَلَ فَإِنَّهُ غُرُورٌ وَصَاحِبُهُ مَغْرُورٌ) (المصدر نفسه ١: ١٥١).

الترغيب بالآثار العاجلة

ومن الأساليب التربوية الواضحة التي وردت في كتاب نهج البلاغة: اسلوب الترغيب اعتمادا على بيان آثار الصلاح العاجلة بالإضافة إلى الآثار الآجلة، حيث ان للصلاح آثارا ايجابية تظهر في الحياة الدنيا قبل الآخرة، لذا فقد ورد في نهج البلاغة في مواضع عدة منه ما يؤكد هذه الحقيقة، باعتبار أن هذا المجال يمكن أن يعد من المجالات التي تشكل دافعا قويا للإنسان من أجل أن يصلح حاله، باعتبار أن الكثير من الناس يحرصون على إصلاح حالهم في هذه النشأة، ويحبون استقامة أمورهم في الدنيا.

روي عن أمير المؤمنين(عليه السلام) قوله: (وَأَعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ الْمُتَّقِينَ ذَهَبُوا بِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ فَشَارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ وَلَمْ يُشَارِكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي آخِرَتِهِمْ سَكَنُوا الدُّنْيَا بِأَفْضَلِ مَا سَكَنَتْ وَأَكَلُوا بِأَفْضَلِ مَا أَكَلَتْ فَحَظُّوا مِنَ الدُّنْيَا بِمَا حَظَّ بِهِ الْمُتَرَفِّونَ وَأَخَذُوا مِنْهَا مَا أَخَذَهُ الْجَبَابِرَةُ الْمُتَكَبِّرُونَ ثُمَّ انْقَلَبُوا عَنْهَا بِالزَّادِ الْمُبْلَغِ وَالْمَنْجَرِ الرَّابِحِ أَصَابُوا لَذَّةَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ وَتَبَقُّوا أَنَّهُمْ جِيرَانُ اللَّهِ عَدَا فِي آخِرَتِهِمْ لَا تُرَدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ وَلَا يَنْقُصُ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنْ لَذَّةٍ...) (نهج البلاغة ٣: ٢٧)

كان رسول الله صلى الله عليه وآله قد علم ما سيصيب وصيه من خذلان أولئك الذين سيطمحون الى السلطة والنفوذ وحب الدنيا وان كانوا من الاصحاب المقربين ممن سينقلب على عقبيه

استقلال السلطة القضائية عند الإمام علي (عليه السلام)

الشيخ أحمد الخفاجي

تتبوأ السلطة القضائية المنزلة المرموقة من بين سلطات الدولة، لما تقوم به من دور بارز في إقامة العدالة وتطبيق نصوص القانون، وهو الضمان الجوهري الذي لا يستغنى عنه لكفالة حقوق الأفراد وحياتهم. إن نجاح القضاء في أداء الدور المنوط به لا يمكن أن يحقق على الوجه الأمثل إلا إذا كانت سلطته مستقلة تماماً عن السلطتين التشريعية والتنفيذية ومحايدة عنهما، وأن يكون القضاء سلطةً ثالثةً تقف على قدم المساواة مع السلطتين الأخريتين، ولذلك فإن الخلاف حول كون القضاء سلطة أم مجرد هيئة تابعة يعد نوعاً من الجدل غير المجدي، لأن وجود سلطة قضائية متميزة في الدولة القانونية هو أمر يفرض نفسه في الواقع ولم يعد من المقبول إنكاره.

ويجب أن يكون من الورع، وثبات الدين، وتأصل العقيدة، والوعي لخطورة مهمته وقيمة كلمته، بحيث يرجع عن الباطل إذا تبين له أنه حاد عن شريعة العدل في حكمه، ولم يصبها اجتهاده ولم يؤده إليها نظره، فلا يمضي حكماً تبين له خطأه خشيةً قاله الناس.

ويجب أن يكون من شرف النفس، ونقاء الجيب، وطهر الضمير، بحيث (لا تشرف نفسه على طمع) في حظوة أو كرامة أو مال وفضلاً عن أن يتأصل فيه الطمع ويدفعه إلى تحقيق موضوعه، وذلك لأن القاضي يجب أن يجلس للحكم ضميراً نقياً، وروحاً طاهراً، وعقلاً صافياً، ونفساً متعالية عن سفساف الأغراض، وألا يشغل نفسه بعرض من أعراض الدنيا، لأن ذلك ربما انحرف به من حيث لا يدري فأدان من له الحق، وبرأ من عليه الحق، لتأثره بهاجس نفسه وهاتف قلبه ومطمح هواه. ويجب أن يكون من الوعي بمهمته بحيث لا يعجل في الحكم، ولا يسرع في إبرامه، وإنما عليه أن يمضي في دراسة القضية ويقتلها بحثاً ويستعرض وجوهها المختلفة، فإن ذلك أحرى أن يهديه إلى وجهة الحق وسنة الصواب، فإذا ما استغلق الأمر واشتبه عليه فلا يجوز له أن يلفق للقضية حكماً من عند نفسه، وإنما عليه أن يقف حتى ينكشف له ما غمض عنه وينجلي له ما اشتبه عليه.

هذه الصفات يجب أن تتوافر في القاضي، ويجب أن يناط اختيار الرجل لمنصب القضاء إذا توافرت فيه، وبذلك يضمن الحاكم ألا يشغل منصب القضاء إلا الأكفاء في عملهم،

جميع الوزراء والعمال والأمراء. بل أن حضور أمير المؤمنين عليه السلام في عصر خلافته مجلس قضاء شريح مع خصمه اليهودي، ليعلم بذلك أهمية موقع القاضي، ولولا ذلك لآثرت السلطات السياسية أو الاقتصادية في أمر القضاء والقضاة.

ما يجب أن تتوافر في أعضاء السلطة القضائية:

لقد رسم الإمام عليه السلام في عهده إلى الأثر ثلاثة أمور ينبغي أن تتبع في انتقاء أفراد هذه الطبقة ومعاملتهم، واتباع هذه الأمور يكفل لهم أن يمارسوا مهمتهم بحرية، وأن يؤديوا هذه المهمة بإخلاص.

هل يكفي في صلاحية الرجل للقضاء أن يكون على معرفة بمواد القانون الذي يقضي به دون اعتبار لتوفر ميزات أخرى فيه؟ إن الجواب السديد على هذا السؤال هو النفي، فلا يكفي في القاضي أن يكون على علم بمواد القانون فحسب، لأنه إذا لم تتوافر فيه غير هذه الصفة يكون عالماً بالقانون، ولا يصلح أن يكون قاضياً، لأن منصب القضاء يتطلب من شاغله إلى جانب علمه بالشريعة، صفات أخرى فصلها الإمام في عهده، وأناط اختيار طبقة القضاء بتوفرها، وهذا يعني أن فاقدها ليس جديراً بهذا المنصب الخطير.

يجب أن يكون القاضي واسع الصدر كريم الخلق، وذلك لأن منصبه يقتضيه أن يخالط صنوفاً من الناس، وألواناً من الخلق، ولا يستقيم له أن يؤدي مهمته على وجهها إلا إذا كان على مستوى أخلاقي عال يمسكه عن التورط فيما لا تحمد عقباه.

إن المعنى التقليدي لاستقلال القضاء كان مقتضياً بالنظر إليه كونه سلطة مستقلة، أو أن ينظر إلى هذا الاستقلال من زاوية ضيقة لا تتفق وحقيقة الدور الذي يقوم به القضاء كونه الملاذ الآمن للناس، والمعبر عن إحساسهم الطبيعي بالعدل، بل إن معنى استقلال القضاء أهم من ذلك وأعمق، فهو يعني أساساً أن لا يحاكم الشخص إلا أمام قاضيه الطبيعي الذي يعينه القانون سلفاً، وأن لا تسلب من المحاكم العادية ولايتها، وأن لا تنشأ جهات استثنائية للقضاء، وأن تحترم أحكام المحاكم، فلا يجوز تعديلها أو وقف تنفيذها إلا طبقاً للإجراءات التي رسمها القانون.

استقلال السلطة القضائية عند الإمام علي عليه السلام

لا يخفى أن سلامة أمر القضاء وقوته لا يحصل إلا باستقلال القاضي وقوته في السياسة والاقتصاد حتى لا يطمع أحد في إجباره وإخضاعه أو استمالتة وإطماعه، وقد ألفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى هذه النكته المهمة في عهده إلى مالك الأشتر فقال: (ثم أكثر تعاهد قضائه وافسح له في البذل ما يزيل علته ويقبل معه حاجته إلى الناس، وأعطه من المنزلة لديك ما لا يطمع فيه غيره من خاصتك لئلا يمتدح بك بذلك اغتيال الرجال له عندك، فانظر في ذلك نظراً بليغاً) (نهج البلاغة، عبده: ٢، ١٠٥، صالح: ٤٣٥).

وإنما عُدت السلطة القضائية مستقلة عن السلطة التنفيذية لئلا تتأثر عنها ولتعم سلطته مراتب السلطة التنفيذية فيهابها



قال ﷺ في عهده للاشتر:

(ثم اختر للحكم بين الناس
أفضل رعيته في نفسك: ممن
لا تضيق به الأمور ولا تمحكه
الخصوم ولا يتمادى في الزلة
ولا يحصر من الفئ إلى الحق
إذا عرفه، ولا تشرف نفسه
على طمع ولا يكتفي بأدنى
فهم دون أقصاه، وأوقفهم في
الشبهات، وأخذهم بالحجج،
وأقلهم تبرما بمراجعة
الخصوم، وأصبرهم على
تكشف الأمور، وأصرمهم عند
اتضاح الحكم، ممن لا يزدهيه
إطراء ولا يستميله إغراء)

يطبق القانون من جهة واحدة، يطبق على
الفقراء والضعفاء الذين يؤمن جانبهم. هذا
الخوف ينشأ من عدم تأمين مركز القضاء
وصيانتته ضد الشفاعات، وينشأ من زجه
في المساومات السياسية وغيرها، وحينئذ
تكفي كلمة من قوي أو غني ليسلب
القاضي مركزه ومكانته.

هذه الناحية وعاهها الإمام علي عليه السلام
وأعد لها علاجها، فيجب أن يكون القاضي،
لكي يأمن ذلك كله، من الحاكم بمكانة
لا يطمع فيها أحد غيره، ولا تتاح لأحد سواه،
وبذلك يأمن دس الرجال له عند الحاكم،
ويثق بمركزه وبنفسه، وتكسبه منزلته
هذه رهبة في قلوب الأشرار يقوى بها على
حملهم على الحق، وردهم إليه حين ينحرفون
عنه ويتمردون عليه. قال عليه السلام: (...
وأعطه من المنزلة لديك ما لا يطمع فيه غيره
من خاصتك، ليأمن بذلك اغتيال الرجال له
عندك. فانظر في ذلك نظرا بليغا، فإن هذا
الدين قد كان أسيرا في أيدي الأشرار،
يعمل فيه بالهوى، وتطلب به الدنيا).

هذه هي الضمانات الثلاث التي وضعها
الإمام علي عليه السلام، مبينا فيها النهج
الذي يحسن أن يتبع في اختيار أفراد هذه
الطبقة، وشارحا كيفية معاملتهم ليؤدوا
مهمتهم على نحو نموذجي.

ضمانات استقلال السلطة القضائية:

لضمان استقلال السلطة القضائية هناك
أمور قدرها الإمام علي عليه السلام حق
قدرها، وأدرك مدى خطرها، وكان يحث
القضاة على تلافيتها، وذلك يكون:

أولاً: بأن يتعاهد الحاكم قضاء قاضيه،
وينظر فيما أصدره من الأحكام، فإن ذلك
كفيل بأن يمسك القاضي عن الانحراف،
ويستقيم به على السنن الواضحة لأنه حينئذ
يعلم أن المراقبة ستكشف أمر الحكم
الجائر، ووراء ذلك ما وراءه من عار الدنيا
وعذاب الآخرة.

ثانياً: بأن يعطى المزيد من المال لينقطع
داعي الطمع من نفسه، فيجلس للقضاء
وليس في ذهنه شيء من أحلام الثروة والمال.
قال عليه السلام: (... ثم أكثر تعاهد
قضائه، وأفسح له في البذل ما يزيل علته،
وتقل معه حاجته إلى الناس).

والقاضي، بعد، إنسان يخاف على ماله
أن ينهب، ويخاف على مكانته أن تذهب،
ويخاف على كرامته أن تتال، ويخاف على
حياته أن يعتدي عليها بعض من حكم عليهم
من الأقوياء، فإذا لم تكن لديه ضمانات
تؤمنه من كل ذلك اضطره الخوف إلى أن
يصانع القوي لبقوته، والشري لشره، وحينئذ

ودينهم وبصرهم بالأمور.

قال عليه السلام: (ثم اختر للحكم بين
الناس أفضل رعيته في نفسك: ممن لا
تضيق به الأمور ولا تمحكه الخصوم ولا
يتمادى في الزلة ولا يحصر من الفئ إلى
الحق إذا عرفه، ولا تشرف نفسه على طمع
ولا يكتفي بأدنى فهم دون أقصاه، وأوقفهم
في الشبهات، وأخذهم بالحجج، وأقلهم تبرما
بمراجعة الخصوم، وأصبرهم على تكشف
الأمور، وأصرمهم عند اتضاح الحكم، ممن
لا يزدهيه إطراء ولا يستميله إغراء).

وهنا كما في كل موطن، يضع الإمام
علي(عليه السلام) نصب عينيه التأمين
الاقتصادي ليضمن الاستقامة والعدل وحسن
السيارة، فالقاضي مهما كان من سمو الخلق
وعلو النفس وطهارة الضمير، إنسان من
الناس يجوز عليه أن يطمع في المزيد من المال
والرفاهية، وإذا جاز عليه هذا جاز عليه
أن ينحرف في ساعة من ساعات الضعف
الإنساني، فتدفعه الحاجة إلى قبول الرشوة،
ويدفعه العدم إلى الضعف أمام الأغراء، وإذا
جاز عليه ذلك أصبحت حقوق الناس في
خطر، فلا سبيل للمظلوم إلى الانتصاف من
الظالم وتغدو الحكومة حكومة الأقوياء
والأغنياء.

الشعائر الحسينية

أسباب إقامتها والنتائج التي تفرزها

تعدُّ الشعائر الحسينية من أبرز ما أكد عليه أهل البيت عليهم السلام من خلال أحاديثهم مع شيعتهم وأتباعهم ومحبيهم ومن خلال إقامتهم للمجالس وأيضا الأمر الذي أكد عليه بعدهم مراجع الدين العظام إذ أن القضية الحسينية تسلط الضوء على حقيقة الصراع الأبدي بين الحق والباطل وتظهر بشكل واضح الزيف الذي يعيشه الطغاة، لذلك يخاف الظالمون من الشعائر الحسينية أشد الخوف ويحاربونها بكل طاقاتهم فترى الطغاة في كل زمان يخشون هذه الشعائر منذ استشهد الإمام الحسين عليه السلام وحتى يومنا هذا، لذلك فإن الشعائر الحسينية هي امتداد لذلك النضال الذي سار عليه أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، ومن هذه الشعائر ينتهل المتعطشون للحرية ورفضهم للظلم القوة والشجاعة والبسالة والإقدام وحول أهمية هذه الشعائر وما تفرزه من نتائج وما تتركه في نفوس مقيميها وما تغيره في المجتمعات عملنا تحقيقا لنقف عنده.

تحقيق علي الوائلي





عبد المنعم الحيدري



السيد ظلال الحكيم

المورد الذي يخصص الحج لا يخصص أصل الشعيرة في الحج فبالتالي اذا وصلنا الى هذه المقدمة وبمعنى هذه المقدمة أضفنا لها مقدمة أخرى وهو ان الشعيرة بالمعنى اللغوي فالقران الكريم لما جاء بمفرداته جاء على المعاني اللغوية على لغة العرب ولما نفتش ونبحث في قواميس اللغة العربية التي جاء عليها القران الكريم نجد ان الشعيرة بمعنى العلامة وقد أجمعت وأطبقت كتب اللغة على ان الشعيرة بمعنى العلامة فاذا كان كذلك أصبح هناك عندنا ثمة فسحة واسعة ومجال رحب الى ان تتعدى الشعائر ليس فقط في خصوص موارد الحج فالصلاة هي من افضل ومن اكبر ومن أوضح مصاديق الشعائر إذا أخذنا الشعيرة بمعنى العلامة فالصلاة من أوضح العلامات الى دين الله العلامة بمعنى انها تقربك الى الله وتدل على الطريق فمعنى العلامة هي الدلالة وأيضا الصيام في شهر رمضان (كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم) ايضا هذه علامة كذلك الحال في العبادات المالية في الصدقة والزكاة (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم) ايضا علامة من علائم دين الله. هناك ثمة جبلان مسميان بالصفاء والمروة

عبارة عن صخور وأحجار جعلها الله سبحانه علامة، البدن كذلك فالبدنة دلالة على طاعة الله. وتأدية مناسك الحج بل نتعدى الى العبادات الاخلاقية الاخرى مثل بر الوالدين وصلة الرحم والرفق بالجيران وهكذا كلها علائم كلها دلالات الى طاعة الله اذا كان العبد نوى بها التقرب الى الله والعلامة الى

الأستاذ في الحوزة العلمية السيد ظلال الحكيم استوقفناه عند معنى الشعائر وأهمية إحيائها وهل هي مختصة بأحد الأئمة أم هل جميع أهل البيت وكذلك الإشكالات التي حاول بعضهم إثارتها عليها فأوضح بقوله «بان الشعائر لا تختص بالإمام الحسين عليه السلام فقط فالشعائر بمعنى العلائم، قال الله سبحانه في محكم كتابه الشريف حيث تكررت هذه الكلمة في القران الكريم ثلاث مرات وكلها في الحج وهي في قوله تعالى (ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب)، وفي قضية الصفاء والمروة (ان الصفاء والمروة من شعائر الله فمن حج البيت واعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما)، ووردت أيضا في البدن (ان البدن جعلناها من شعائر الله)، من هنا يستشكل بعضهم انه هذه الشعائر انتم ايها الشيعة انما تعدوها الى ابعد من قضية الحج بالرغم من انها هي قد وردت في القران الكريم ليس إلا بمعنى الحج أي ليس إلا في الحج ان كان في البدن أو أصل الحج أو الصفاء والمروة فتعديتها الى غير الحج هذا يحتاج الى دليل. وهم بذلك قد ادخلوها تحت خانة البدع وطبعا للجواب على هذا الاستشكال او هذه الشبهة بالحقيقة لو لاحظنا الآيات الكريمة ومنها ذلك ومن يعظم شعائر الله هذه الإضافة (شعائر الله) أعطت فسحة من العموم سعة من الإطلاق يعني هناك ثمة شعائر. فلما يأتي أن الصفاء والمروة من شعائر الله. فمن جاءت هنا من التبعيضية ولما يأتي على البدن جعلناها من شعائر الله فاذن كونها وردت في القران الكريم لا يعني أنها اختصت فهناك قاعدة أصولية متفق عليها عند الأصوليين من كلا الطائفتين أن المورد لا يخصص الوارد،



ان الشعائر
الحسينية
ستبقى تغذي
الأجيال بقوة
الإسلام الأصيل
لمواجهة الأعداء
والظالمين
والمستكبرين



دين الله عز وجل، فلم لا تكون داخلة تحت الشعائر فقضية اهل البيت في احياء مواليدهم وإحياء وفياتهم والاحتفال بهذه الذكريات في الاحزان والافراح لا نرى علامة لا نرى مقربا لا نرى دلالة الى الله عز وجل اقرب من محمد وال محمد وهي تتعدى اذ انها ليست مخصوصة بالامام الحسين بل تتعدى الى كل ما يقربني الى الله ولا أجد أفضل ما يقرب الى الله عز وجل من طاعة رسوله والتقرب الى الله بمحبة رسوله صلى الله عليه واله والفرح لفرحه والحزن لحزنه على ان طاعة اهل البيت ومواليتهم والفرح لفرحهم والحزن لحزنهم هذا مما يفرح رسول الله فترك ذلك والإهمال وغض النظر وجعله يوما عاديا نمر عليه مرور الكرام لا نستذكر تلك التضحيات ألا يؤذي هذا رسول الله القران الكريم فوق هذا وذلك في قضية إرشاد الناس بل امر الناس بالرجوع الى طاعة أوليائه وطاعة بيت نبيه صلى الله عليه واله عندما يقول (انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا) وكذلك (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وكونوا

لا نجد أفضل ما يقرب الى الله عز وجل من طاعة رسوله والتقرب الى الله بمحبة صلى الله عليه واله والفرح لفرحه والحزن لحزنه

مع الصادقين) وأيضا (قل لا اسالكم عليه اجرا إلا المودة في القربى)، إن أردنا المودة في القربى لا بد من ان تحصل وتقرن هذه المودة بالتباعد إن كنتم تحبون الله فاتبعوني إذ لا تكفي المحبة اذا لم يجسد هذا في الخارج علامة برسالة تقدمها الى الملأ إلى الناس وبأننا لا نكتفي فقط بحب محمد وال محمد فيجب تجسيد هذا في الخارج أين هذه المحبة اذا لا نوالي أوليائهم ولا نعادي أعداءهم يقول القران إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله، والإيتباع لا يحصل بموالاتة الأعداء (يا أيها الذين امنوا لا تجعلوا عدوي وعدوكم أولياء) فإذا أنا وأوالي معاوية بن ابي سفيان وفي الوقت نفسه وأوالي علي بن أبي طالب القاتل والمقتول والسباب والمسبوب. وحول عمق وامتداد هذه الشعائر على مر



ما بينهما. إذ، لا مجال للمقارنة حتى من جهة العدة والعدد، لقد كان الجميع على علم، من أولئك الذين أطلعوا على التاريخ، ان سبعين شخصا يقودهم الحسين «عليه السلام»، وقضوا أمام ثلاثون ألفا ونيف وقد جاء هذا في أدق الروايات التاريخية. التي تناولها الكثير من الكتاب،

والمؤرخين. ومن هنا يبرز لنا دور القيادة الناجحة للحسين «عليه السلام» في إدارة المعركة على مستوى التكتيك الميداني، والبعد الاستراتيجي، حيث ليس من المنطق العسكري ماديا ان يتغلب سبعون رجلا في الفلاة على أكثر من ثلاثين ألف مقاتل مدججين بالسلاح، إلا أننا نجد ان التاريخ يكتب عن نصر الحسين «عليه السلام» وأصحابه، وهزيمة أعداءه وكان ذلك بفضل القيادة الناجحة.

كان الحسين «عليه السلام» في واقعة الطف على تماس مع جنوده وأنصاره حيث لم يبتعد عنهم وكان يقدم لهم العون حينما يحاصروهم العدو، وهو وسط الميدان وهو قائد ميداني وهذه صفة القيادة الناجحة.

لقد كان الحسين «عليه السلام» يتصف بالشجاعة، وكيف لا، وهو الذي واجه كل جبروت الأمويين وطغيانه، حتى قال أعداءه بحقه (إننا لم نرى رجلا أصلب وأشجع من الحسين «ع») يوم واقعة الطف حيث قتل أخوته وأبنائه وأصحابه وبقي وحيدا وهو واقف بعرضات كربلاء كالطود الشامخ).

أما قوة شخصيته فكانت، بين الهام السماء، وكسب الأرض، وقد كان «عليه السلام»



التاريخ يبين الباحث الإسلامي عبد المنعم الحيدري بقوله «اقبل شهر الدم . وشهر الحزن والألم، حيث تبدأ المواكب الحسينية، بإقامة الشعائر، الشعائر التي يمتد عمرها مئات السنين، وذلك من اجل عزاء رسول الله «صلى الله عليه وآله»، وأمير المؤمنين، وسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليهما السلام.

وعلى الرغم من ممارسة الكثير من الطفاة. وحكام الجور للقضاء على هذه الشعائر الحسينية، الا ان كل محاولاتهم باءت بالفشل، وانتصر الحسين بثورته الأصيلة والمتجدرة فينا. لان إقامة الشعائر إنما هي امتداد للثورة الشريفة. التي قادها الحسين «عليه السلام» ضد الظلم والاستبداد والطغيان.

كثيرون هم الذين كتبوا عن قضية الحسين «عليه السلام» وثورته في كربلاء المقدسة، تلك الثورة التي طوت التاريخ حيث توقف الزمن ليبدأ انطلاقة جديدة بميدان الحرية يقودها الحسين «عليه السلام» ضد تأسيس هيكل الظلم والاستبداد والتعسف الأموي.

لقد لعبت العروق والأصلاب في هذه المعركة التي تمثل فيها الحق بالحسين العلوي «عليه السلام» وثلته، بينما يقابلها في الجانب الآخر زمرة الباطل التي يقودها يزيد الأموي، وشتان

إن إقامة الشعائر إنما هي امتداد للثورة الشريفة، التي قادها الحسين «عليه السلام» ضد الظلم والاستبداد والطغيان



صباح الفتلاوي



الباحث حيدر واثق الجزائري



حيدر كبون



يهيمن على عقل وقلب الشخص بمجرد ان يحدثه، او يكلمه، حتى لو كان ذلك من أعداءه وأوضح مثال على ذلك قصة زهير بن القين والحر بن يزيد الرياحي. هو الحسين «عليه السلام» واثقا بخطواته، ثابتا بأيم انه، صائبا بقراره، رابط الجأش حتى حينما بقي وحيدا في عرصات كربلاء. أما ما نعيشه اليوم وبعد سقوط النظام المقبور فيشير الأستاذ المتخصص بالعلوم الإسلامية حيدر واثق الجزائري بان الشعائر الحسينية رغم ما قامت به السلطات البعثية من قمع وملاحقات لمقيميها إلا أنها تزداد قوة وتقدما وتمسكا بإحيائها من قبل أتباع أهل البيت عليهم السلام فبعد مرور أكثر من قرن على استشهاد سبط النبي صلى الله عليه وآله وسلم الإمام الحسين عليه السلام، وثلة من أهل بيته وأصحابه في ملحمة بطولية لم يشهد لها التاريخ مثيلاً في التضحية والفداء من أجل الدين والحياة. وما زالت أصداء تلك الثورة تتردد في أنحاء المعمورة، يستمد منها المظلومون والمستضعفون القوة والثبات والتحرر من نير الأنظمة الظالمة.

يضيف قائلاً «مع إطلالة شهر المحرم من كل عام، يبادر الموالمون لأهل البيت (عليهم السلام) إلى إقامة المجالس الحسينية في بلدان ومناطق عديدة في العالم، حيث يستذكرون تلك الفاجعة الأليمة من خلال شعائر حسينية، تتفق في مجملها بتلاوة ما أصاب الحسين وأهل بيته وأصحابه عليهم السلام في واقعة الطف، وتختلف فيما بينها ببعض الطقوس باختلاف البلدان والأمصار. وتكون ذروة المراسم في اليوم العاشر من هذا الشهر، وهو اليوم الذي استشهد فيه الإمام عليه السلام وأهل بيته وأصحابه في كربلاء. فيما يختص بان الشعائر الحسينية ستبقى تغذي الأجيال بقوة الإسلام الأصيل ومواجهة الأعداء والظالمين والمستكبرين والطفة وإنها ستقضى مضاجعهم لأنها ثورة الحق ضد الباطل».

أما الحاج حيدر كبون السلمي صاحب موكب النجف الاشرف فيشير إلى أن في كل محرم تتعقد المجالس في أيام شهر محرم الحرام وتوزع الأطعمة وكما معروف لدى العراقيين في زمن النظام المقبور كانت هذه المجالس تمنع من زمن السبعينات والثمانيات حتى الانتفاضة الشعبانية في العام 1991 ومن ثم سقوط الطاغية في عام 2003 إذ انفتحت المجالس على مصراعها وصار الموكب الواحد أكثر من موكب وكثرت المجالس في مدينة النجف الاشرف كما هو الحال في العراق بصورة عامة أما في مدينة النجف الاشرف فان للمجالس طابعا وميزة خاصة وسمة تراثية إذ تعود إلى الماضي القديم كان آباؤنا يعتقدون هذه المجالس ويقومون بإعداد الطعام في الطرق والجوامع والحسينيات ونحن الآن نواصل عقد هذه المجالس أيضا في العشرة الأولى ومن ثم أربعينية الإمام الحسين عليه السلام والمناسبات الدينية الأخرى نعرف في زمن الطاغية كان المجلس ممنوع وطبخ الطعام على محبة أهل البيت أيضا منع وكذلك العزاء ولكن بعد زوال ذلك الطاغية بدأت المجالس بالانعقاد في النجف الاشرف وباقي المحافظات وفي العتبات المقدسة في العراق وسوريا وإيران.

ان الشعائر الحسينية رغم ما قامت به السلطات البعثية من قمع وملاحقات لمقيميها إلا أنها تزداد قوة وتقدما وتمسكا بإحيائها من قبل أتباع أهل البيت عليهم السلام فبعد مرور أكثر من قرن على استشهاد سبط النبي صلى الله عليه وآله وسلم الإمام الحسين عليه السلام، وثلة من أهل بيته وأصحابه في ملحمة بطولية لم يشهد لها التاريخ مثيلاً في التضحية والفداء من أجل الدين والحياة. وما زالت أصداء تلك الثورة تتردد في أنحاء المعمورة، يستمد منها المظلومون والمستضعفون القوة والثبات والتحرر من نير الأنظمة الظالمة.

عام، يبادر الموالمون لأهل البيت (عليهم السلام) إلى إقامة المجالس الحسينية في بلدان ومناطق عديدة في العالم، حيث يستذكرون تلك الفاجعة الأليمة من خلال شعائر حسينية، تتفق في مجملها بتلاوة ما أصاب الحسين وأهل بيته وأصحابه عليهم السلام في واقعة الطف، وتختلف فيما بينها ببعض الطقوس باختلاف البلدان والأمصار. وتكون ذروة المراسم في اليوم العاشر من هذا الشهر، وهو اليوم الذي استشهد فيه الإمام عليه السلام وأهل بيته وأصحابه في كربلاء. فيما يختص بان الشعائر الحسينية ستبقى تغذي الأجيال بقوة الإسلام الأصيل ومواجهة الأعداء والظالمين والمستكبرين والطفة وإنها ستقضى مضاجعهم لأنها ثورة الحق ضد الباطل».



ان الشعائر الحسينية رغم ما قامت به السلطات البعثية من قمع وملاحقات لمقيميها إلا أنها تزداد قوة وتقدما وتمسك الناس بإحيائها

فَقِيرًا وَقَرَانًا

مسائل حول المسافر

الحروف المقطعة في القرآن الكريم

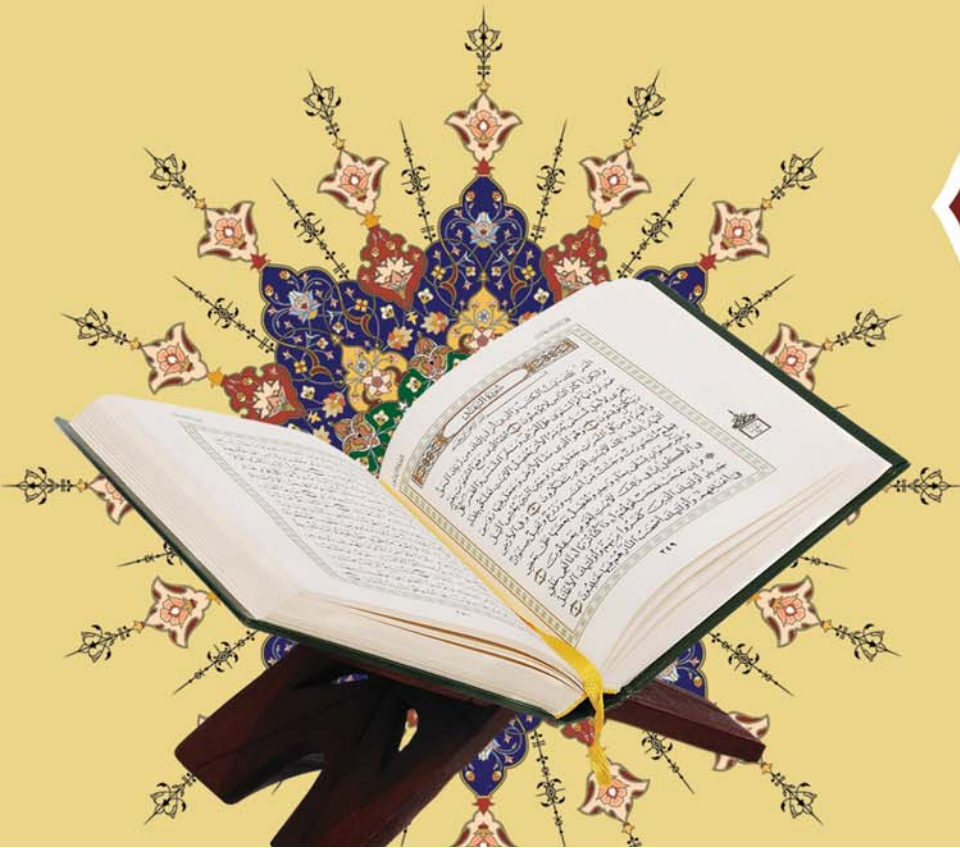
(فَتَيَّنُوا) - مِنْهَجٌ وَسُلُوكٌ -

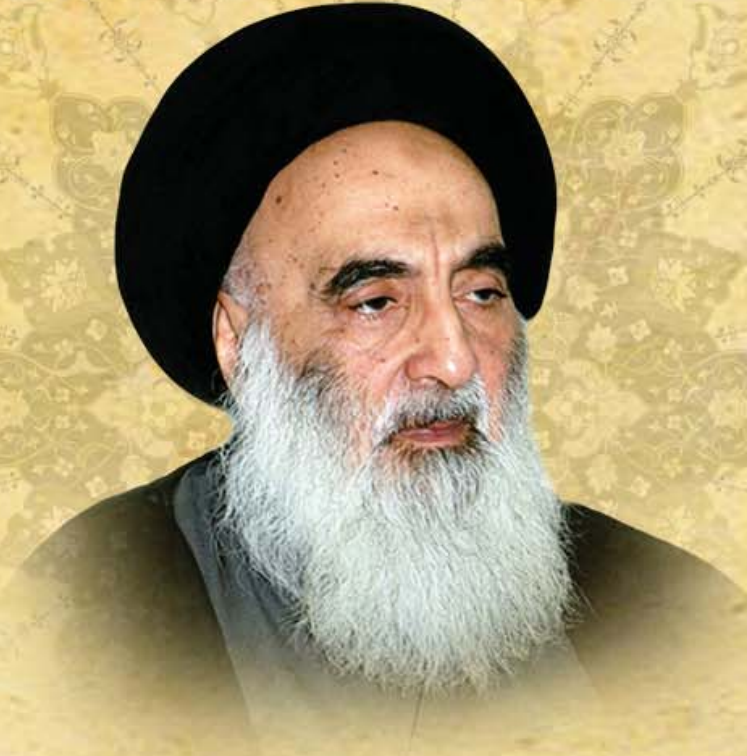
المسيح والمهدي

إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

الشيخ مصطفى ابو الطابوق
الشيخ محمد الماجدي
الشيخ جميل البزوني
الشيخ محمد رضا الدجيلي





هذه مجموعة من المسائل الشرعية المتعلقة بأحكام الوافدين إلى المراقد المقدسة مع أجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف، وقد ارتأينا أن نعدّها في سلسلة حلقات متواصلة تقدمها إليكم مجلة الولاية، آمليّن الانتفاع بها.

مسائل حول المسافر

اعداد: الشيخ مصطفى أبو الطابوق

● على ما يحصل له من الظن، ومع تعذره صلى الى اية جهة يحتمل وجود القبلة فيها. وان لم يتمكن من الاستقبال الا في تكبيرة الاحرام اقتصر عليه.

هذا كله مع ضيق الوقت اما في سعة الوقت بحيث يتمكن من الاتيان بها واجدة للشروط بعد النزول من الباص، فلا تصح على الاحوط لزوماً في الباص مع فقدان الشرائط.

● السؤال: ما حكم نوافل الصلوات اليومية في السفر؟
● الجواب: تسقط عن المسافر نوافل الظهر والعصر عزيمة، ويأتي بناقلة العشاء رجاءً، وبقية النوافل: تعني بها صلاة الليل وناقلة الفجر وناقلة المغرب، تبقى مستحبة في السفر ايضاً.

● السؤال: الصلاة في مكة والمدينة وكربلاء والنجف والكاظمية وسامراء قصر أم تمام؟

● السؤال: هل يجوز للمسافر ان يؤدي الصلاة الفريضة وهو على مقعده في الباص اذا كان السائق لا يمهله الفرصة الكافية لأداء الصلاة خارج الباص؟

● الجواب: اذا امكنه اداء الصلاة الاختيارية اي: تامة الاجواء والشرائط في الباص، تعين ذلك، بأن يصلي في الممر الوسطي للباص مثلاً، وان لم يكنه، فان تمكن من القيام وجب عليه ذلك، وان لم يتمكن من الركوع - ولو الانحناء بمقدار يصدق عليه الرجوع عرفاً - يومي بدلاً عنه، وكذا السجود ان لم يتمكن منه - ولو الانحناء بما يصدق معه السجود عرفاً - يومي بدلاً عنه.

وعلى كل حال - سواء صلى صلاة اختيارية ام لا - يلزمه رعاية الاستقبال قدر الامكان، وينحرف الى القبلة كلما انحرف الباص، وان لم يتمكن من استقبال عين القبلة فعليه مراعاة ان تكون بين اليمين واليسار. وان لم يعلم بجهة القبلة بذل جهده في معرفتها، ويعمل

●● الجواب: المسافر مخير بين القصر والتمام في الاماكن الاربعة: مكة المعظمة والمدينة المنورة، والكوفة، وفي الحائر الحسيني الشريف فقط، اي بشعاع (١.٥) مترا من اطراف القبر، ويقصر في غير ذلك.

● السؤال: متى تتحقق الاقامة في المسافر؟

●● الجواب: متى ما كان عازما على الاقامة عشرة ايام متوالية في مكان واحد، أو العلم ببقائه المدة المذكورة فيه وان لم يكن باختياره.

● السؤال: هل يجوز لي ان اقيم عشرة ايام خمسة ايام في النجف وخمسة ايام في الكوفة؟

●● الجواب: يشترط وحدة محل الاقامة، فاذا قصد الاقامة عشرة ايام موزعة بين النجف الاشرف والكوفة مثلا بقي على القصر.

● السؤال: اذا قصد شخص الاقامة في النجف، فهل يجوز له الخروج الى مسجد الكوفة او مسجد السهلة؟

●● الجواب: لا يضر بقصد الاقامة الخروج الى مسجد الكوفة او مسجد السهلة، ما لم يكن زمان الخروج مستوعبا للنهار او كالمستوعب له كما لو قصد الخروج بعد الزوال والرجوع ساعة بعد الغروب، ولكن يشترط عدم تكرره بحد يصدق معه الاقامة في ازيد من مكان واحد، وكذا يجوز له الخروج الى الاماكن التي هي دون المسافة الشرعية بالشرط المذكور.

● السؤال: من صلى فريضة تماما في محل الاقامة، ثم عدل عن نية الاقامة، فهل يبقى على التمام والصيام الى ان يغادر المحل؟ وهل يشترط ان تكون الصلاة رباعية؟

●● الجواب: نعم يبقى على التمام والصيام اذا كانت رباعية.

● السؤال: لو نوى شخص اقامة عشرة ايام في مدينة ما، وفي ليلة اليوم التاسع نوى قطع الاقامة اضطرارا.. فما حكم صيامه وصلاته القادمة..؟ هل يقتصر ويفطر بمجرد ان ينوي، ام يشترط في ذلك ان يقطع المسافة من المدينة التي اقام فيها..؟ وما حكم صلاته تلك الليلة؟

●● الجواب: يستمر بإداء الصلاة تماما، وبالصوم ما دام في البلد ولم يحدث سفر شرعا.

● السؤال: اذا دخل وقت الصلاة وانا راجع من الزيارة ولم اصل في سفري، فوصلت الى بيتي وكان وقت الصلاة باقيا، قصر ام تماما اصلي؟

●● الجواب: تصلي تماما ما دام وقت الصلاة باقيا.

● السؤال: اذا نسي المقتصر فأتتم صلاته، او تذكر بعد رجوع الثالثة او الرابعة، فهل يجوز له ان يعدل بها الى القضاء عما في الذمة ام لا؟

●● الجواب: لا يجوز، بل تبطل صلاته ان استلزم زيادة ركعة بل وان لم يستلزم على الاحوط وجوبا.

● السؤال: ما حكم من صلى تماما، في مكان جهلا بوجود الصلاة فيه قصر ام لا؟

●● الجواب: ان كان جاهلا بأصل وجوب القصر على المسافر، اي: جاهلا بالحكم، لم تجب عليه الاعادة ولا القضاء، وان كان عالما بأصل الحكم وجاهلا بالخصوصية، اي: جاهلا ببعض خصوصيات الحكم بأن لم يكن عالما بأن المسافر يجب عليه القصر لو قطع ٢٢ كم ذهابا وايابا، وتصور ان السفر لا يصدق على المسافة التلفيقية، او كان يتصور ان الصلاة في حرم وصحن الامام الحسين عليه السلام يتخير فيها المكلف بين القصر والتمام فصل تماما، وهكذا، فان علم في الوقت وجبت الاعادة على الاحوط، وان علم خارجه لم يجب القضاء.

الحروف المقطعة في القرآن الكريم

الشيخ مصطفى أبو الطابوق

منها رقماً معيناً، وبتعبير أوضح عبارة عن أسرار تحتوي على سجل الحوادث التي ستصدر على مسيرة التاريخ عبر القرون والأجيال، وهذا شبيه ما يسمى عند الأدباء بالتاريخ الشعري حيث يأتون بقصيدة أو مجموعة من الأبيات ويجعلون في البيت الأخير منها كلمة أرخ أو إحدى مشتقاتها ثم تحسب الجملة الواقعة بعدها، فمجموع الحروف يعطينا تاريخ حدث معين ولادة، أو وفاة، أو تنويج، فالحروف المقطعة عبارة عن اختصار وتلخيص لأحداث خطيرة وأمور مهمة في سجل الدنيا.

وهذا التفسير باطل، ولا دليل عليه، ولا يمكن الاعتماد عليه، والحساب الواقع فيه غلط، هذا أولاً.

وثانياً: لأن القرآن الكريم ما جاء ليربط الناس بأسرار والغاز وطلاسم يختلف الناس في فهمها، بل جاء للهدى والمعرفة ورسم معالم الطريق للناس بكل وضوح وجلاء، بالإضافة إلى أنه ندد بالذين لا يتدبرون القرآن بقوله تعالى (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا).

الرأي الثاني: أنها من كلام النبي لإثارة انتباه الناس إلى الآيات التي يريد أن يقرأها عليهم فقد كان المشركون في ذلك الوقت يعملون على إثارة الضوضاء واللغو عند قراءة النبي للقران؛ ليمنعوا الآخرين من الاستماع إليه، فجاءت هذا الكلمات غير المألوفة لديهم لتؤدي دورها في إثارة الانتباه من خلال غرابيتها على أسماعهم؛ لأنها ليست من نوع الكلمات التي تعرّفوا عليها، فليس لها مدلول

(الم ذلك
الكتاب لا
رَيْبَ فِيهِ هُدًى
لِّلْمُتَّقِينَ)

من المسائل التي تثار دائماً في القرآن الكريم

ظاهرة الحروف المقطعة في

أوائل السور القرآنية التي هي

(١١٤) سورة حيث نلاحظ من

خلال التأمل البسيط في سور القرآن

أن (٢٩) سورة منها تبدأ بمثل هذه

الحروف المقطعة ومن الأمثلة على ذلك:

حَمَّ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ . وقوله تعالى:

(كهيعص ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا

إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا). وقوله تعالى: (المر

تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ

رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ)

. وقوله تعالى: (المص كتاب أنزل إليك

فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَ

ذِكْرٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ. وقوله تعالى: طسم تلك

آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ).

بحث المفسرون هذه الظاهرة وسلطوا عليها

النظر فتوصلوا في تأويلها إلى آراء متعددة

بلغت حوالي (٢٧) رأياً أشهرها ثلاثة:

الرأي الأول: أنها من الرموز والأسرار التي

تعبّر عن تاريخ معين تنتهي فيه الدنيا، أو

تتمثل فيه بعض الحوادث في حساب الجمل

في العصور القديمة، وذلك على أساس

الحروف الأبجدية الذي يجعل لكل حرف

معين ومضمون واضح، ومن هنا يبدأ التساؤل الداخلي الذي يهيئ النفس للانتظار ما بعدها لتستوضح معناها من خلال ذلك وتتحقق الغاية من سماعهم لآيات الله ومن الذين ذهبوا إلى هذا الرأي طه حسين الأديب المصري الذي يقول إن هذه الحروف لصقت بالقرآن على مرور الزمان، وأخذ هذا الرأي من المستشرق (رود ويل) حيث ظن أن هذه الحروف المختلفة رموز إلى جامعي القرآن ف(حم) رمز إلى مصحف ابن عباس، و(طس) رمز إلى مصحف ابن عمر وهكذا.

والجواب:

أولاً: هذا نص صريح على تحريف القرآن الذي يقول عنه القرآن (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ).

ثانياً: أن اللغو والأجواء العداثية التي كان المشركون يثيرونها أمام النبي (صلى الله عليه واله) إنما هي في مكة بينما يغلب على السور التي اشتملت على هذه الحروف الطابع المدني وهذه الأجواء لم تكن مثارة في المدينة؛ لأن المشكلة لم تكن مطروحة هناك، فهذا الرأي باطل، ولا يصمد أمام التحقيق والنقد الموضوعي.

الرأي الثالث: أن الله تحدى الناس بالقرآن وبالغ بالتحدي بطرق متنوعة فأراد أن يبين لهم أن هذا القرآن الذي أعجزهم الإتيان بسورة

من مثله لم يكن مؤلفاً من حروف جديدة مبتكرة نازلة من السماء يجهلون بها وإنما المادة الخام التي صنع القرآن منها تحت متناول أيديهم وهي هذه الحروف المتنوعة المعلومة لديهم فإذا كانت عندهم القدرة لصنع مثل هذا القرآن فهذه المواد الخام جاهزة عندهم ولعل هذا من ابلغ أنواع التحدي تماماً كما تواجه إنسان واقف أمام مبنى جميل متقن فتقول له هل تستطيع أن تبني مثل هذا ثم تعقب ذلك بأن المواد جاهزة إذا كنت تملك الفكر والممارسة الفنية فإنه سيقف عاجزاً أمام عظمة المبنى وجهله. فقد يكون هذا التفسير اقرب التفاسير إلى الفهم والواقع وهو المنسوب إلى الإمام العسكري (عليه السلام) في تفسيره.

والحق كما يقول السيد السبزواري في تفسير مواهب الرحمن إن هذه الحروف المقطعة من المتشابهات التي استأثر الله تعالى علمها لنفسه أو من علمه الله عز وجل لأن هذه الكلمات المقطعة أعيت العلماء عن الوصول إلى آثارها فضلاً عن العلم بكيفية تراكيبها والاطلاع على حقائقها وأسرارها فلا يلزم الفحص عن حقيقتها وبذل الجهد في فهمها بل لابد من إكمال الأمر إلى الله تعالى وقد ورد بذلك روايات عن النبي والأئمة الأطهار نعم الآراء التي يذكرها المفسرون هي حكم وفوائد لهذه الحروف ليس إلا.

حدّد القرآن قيمة الكلمة وبين أهدافها ورسم الطريق واضحاً أمامنا لكي لا تتحول الكلمة إلى معول هدم وأداة تخريب فالقرآن يريد من هذا التوجيه أن يجعل الكلمة أداة بناء لصنع الخير وإشاعة المحبة بين الناس

| | | | |
|------------|-----|--------|------|
| الْم | الر | الْمَص | الْم |
| كَهَيْعَص | طه | يس | طس |
| حَم | ص | يس | طس |
| حَمَّعَسَق | فت | يس | طس |
| ن | فت | يس | طس |

(فَتَبَّيَّنُوا) - مَنَهَجٌ وَ سُلُوكٌ -

كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَّيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا)) (النساء: ٩٤). وَمَا يَلْفُتُ النَّظْرُ. فِي صِبَاغَةِ مُفْرَدَةٍ (فَتَبَّيَّنُوا) هُوَ صَوِّغَهَا بِلِسَانِ الْمَجْمُوعِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ مِمَّا يُحْمَلُنَا. مَسْئُولِيَّةٌ شَرْعِيَّةٌ وَعُقْلَانِيَّةٌ. فِي الْمَوْقِفِ وَالتَّطْبِيقِ وَالأَثَارِ، فَضْلاً عَنِ أَنَّ التَّبَيَّنَ مِنْهُ. هُنَا. قَدْ يَكُونُ فِي أَكْثَرِهِ. مَا يُشْكَلُ الظَّاهِرَةَ البَارِزَةَ فِي تَأْثِيرِهَا الأَكْبَرِ. لَوْ أُخِذَ بِهِ. دُونَ التَّثْبِيتِ وَالتَّبَيَّنِ مِنْ أَوَّلِ الأَمْرِ. كَالأَخْذِ بِخَبَرِ الفَاسِقِ وَتَلْقِيهِ. وَالعَمَلِ بِهِ. (إِنَّ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ) دُونَ التَّبَيَّنِ بِكَوْنِهِ ثَقَّةً. وَمَا يَتَّبِعُ ذَلِكَ مِنْ ظَلَمٍ لِحَقُوقِ الأَخْرِينِ فِي أَنْفُسِهِمْ أَوْ أَمْوَالِهِمْ أَوْ أحوَالِهِمْ أَوْ شُؤُونِهِمْ الأُخْرَى. (أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ). مِمَّا يَعْنِي لِسَانِ الْمَجْمُوعِ. صِبَاغَةَ وَخَطَابًا. أَنْ حَرَكَ (فَتَبَّيَّنُوا). غَالِبًا مَا يَكُونُ فِي الإِطَارِ العَامِ وَالمَطْلُوقِ. الَّذِي يَحْكُمُ فِي نِظَامِهِ نَوْعًا. الفُرْدِ وَالمَجْتَمَعِ مَعًا. وَبِتَرَابُطٍ وَثِيقٍ فِي الأَثَرِ وَالعَاقِبَةِ.

١ - مَفْهُومٌ وَدَلَالَةٌ (فَتَبَّيَّنُوا):

تَبَيَّنَ الشَّيْءُ: ظَهَرَ، وَالتَّبَيَّنَ أَيْضًا: الوُضُوحُ. وَيُقَالُ: تَبَيَّنْتُ الأَمْرَ. أَي تَأَمَّلْتَهُ وَتَوَسَّمْتَهُ (١).

والمَادَّةُ التَّبَيَّنَ مَعْنِيَانِ. الأَوَّلُ: بِمعْنَى الظُّهُورِ، فَيَكُونُ فَعْلًا لَازِمًا، فَتَقُولُ: تَبَيَّنَ الشَّيْءُ. إِذَا ظَهَرَ وَبَانَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ((حَتَّى يَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطَ الأَبْيَضَ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الفُجْرِ)) وَقولُهُ: ((حَتَّى يَبَيَّنَ لَكُمُ أَنَّهُ الحَقُّ)) (فصلت: ٥٣)، وَالثَّانِي:

بمعْنَى الظُّهُورِ عَلَيْهِ - يَعْنِي العِلْمَ بِهِ. وَاسْتِكْشَافَهُ، أَوْ التَّصَدِّيَّ للعِلْمِ بِهِ وَطَلَبَهُ - فَيَكُونُ فَعْلًا مُتَعَدِّيًا، فَتَقُولُ: تَبَيَّنْتُ الشَّيْءَ. إِذَا عَلِمْتَهُ، أَوْ إِذَا تَصَدَّقْتَ للعِلْمِ بِهِ وَطَلَبْتَهُ. وَعَلَى المَعْنَى الثَّانِي للتَّبَيَّنِ - وَهُوَ التَّصَدِّيُّ للعِلْمِ بِهِ - يَتَضَمَّنُ مَعْنَى التَّثْبِيتِ فِيهِ. وَالثَّانِي فِيهِ. لِكَشْفِهِ وَإِظْهَارِهِ وَالعِلْمِ بِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: ((إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَّيَّنُوا)) (٩٤). وَمِنْ أَجْلِ هَذَا. قُرئُ بِدَلِّ. فَتَبَّيَّنُوا: فَتَثْبِتُوا. وَكَذَلِكَ آيَةٌ. ((إِنَّ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَّيَّنُوا)) قُرئُ فِيهَا. فَتَثْبِتُوا. فَإِنَّ هَذِهِ القِرَاءَةَ مِمَّا تَدُلُّ عَلَى أَنَّ المَعْنِيَيْنِ - وَهُمَا التَّبَيَّنُ وَالتَّثْبِيتُ - مُتَقَارِبَانِ (٢) فَمَنْ قَرَأَ بِالأَثَرِ مِنَ الشُّبُوتِ (فَتَبَّيَّنُوا). فَإِنَّمَا أَرَادَ التَّثْبِيتَ. الَّذِي هُوَ خِلَافُ العَجَلَةِ.

وَمَنْ قَرَأَ بِالأَثَرِ وَالتَّبَيَّنَ (فَتَبَّيَّنُوا)، أَرَادَ مِنَ التَّبَيَّنِ الَّذِي هُوَ النَّظْرُ، وَالكَشْفُ عَنْهُ. حَتَّى يَصِحَّ

لَمْ يَكُنِ القُرْآنُ الكَرِيمُ لِيَتْرَكَ الإنسانَ بَعْدَمَا خَلَقَهُ عَبَثًا. دُونَ أَنْ يُبَيِّنَ لَهُ الحَقَّ. مَفْهُومًا وَطَرِيقًا. بِمَعَالِمِهِ. وَوَسَائِلِهِ. وَمِنْهَا مَحَلُّ البَحْثِ. وَالقَصْدِ. وَهِيَ مَقُولَةٌ أَوْ ثِقَافَةٌ (فَتَبَّيَّنُوا). الَّتِي تَعْنِي اسْتِبْيَانَ الأَشْيَاءِ وَالأُمُورِ. حَالِ التَّعَاطِي مَعَهَا. وَالتَّمْيِيزَ لِمَا يَتَلَقَّى مِنَ الأَخْبَارِ وَالأَفْكَارِ وَالثَّقَافَاتِ. حَتَّى العُقَاثِدِ. وَالتَّثْبِيتِ مِنْهَا. فِي التَّبَيَّنِ وَالقَرَارِ وَالفِعْلِ. وَقَدْ كَرَّرَهَا القُرْآنُ الكَرِيمُ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. مَرَّةً فِي آيَةٍ. وَمَرَّتَانِ فِي آيَةٍ أُخْرَى لِمَزِيدِ تَأَكِيدٍ فِي تَأْسِيسِ مُنْتَظَمِ حَرَكَةِ الإنسانِ المُؤْمِنِ بِ(فَتَبَّيَّنُوا) طَبَقَ الوَجْهَةَ القَوِيمَةَ. شَرَعَةً وَمَنْهَاجًا. فِي نَفْسِهِ وَمُجْتَمَعِهِ. وَمَا يَتَكَفَّلُ بِذَلِكَ مِنْ تَأْمِينِ لِسِنخِ التَّعَاطِي السَّلِيمِ. وَالتَّلْقِيِ وَالحُكْمِ. وَالأَثَارِ. وَالعِلَاقَاتِ مَعَ الأُخْرَى. وَتَنْقِيحِ الأَخْذِ مِنَ الأَفْرَادِ أَوْ الجِهَاتِ. وَالقَبُولِ وَالاِئْتِفَاقِ. وَتَقْرِيرِ الحُكْمِ الإِرْشَادِي. عَقْلًا. وَعَرْضًا. فِي ضَرُورَةِ التَّبَيَّنِ وَالتَّثْبِيتِ. وَالَّذِي يَدْرِكُهُ العُقْلَاءُ فِي سُلُوكِهِمْ وَتَعَامُلِهِمْ. وَيَأْخُذُونَ بِهِ. بِنَاءً. وَدَافِعًا وَخِيَارًا. كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَّيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ)) (الحجرات: ٦). ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَّيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَعُونَ عَرَضَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ

مرتضى علي العلي





والمعنيان مُتقاربان، لأنَّ المُتَبِّحَ مُتَبِّحٌ، والمُتَبِّحُ مُتَبِّحٌ (٣)، والتَّبِيحُ هو التَّمْيِيزُ (٤).

وبالنسبة لدلالة التَّبِيحِ في الأمر الإرشادي في (فَتَّبِيئُوا)، بلحاظ التعاطي مع نَبَأِ الفَاسِقِ (فرداً أو جهةً أو عنواناً). فتعني: (فَتَّبِيئُوا)، صدقَه من كذبَه، ولا تبادروا إلى العَمَلِ بِخَبَرِهِ. وَمَنْ قَالَ (فَتَّبِيئُوا). فمعناه: توقفوا فيه. وتأنوا حتى يَثْبُتَ عندكم حقيقته. لئلا. أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ. وَحَذَرًا مِنْ أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا فِي أَنْفُسِهِمْ. وَأموالهم بغير علم بحالهم، وما هم عليه من الطاعة والإسلام. فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ. مِنْ إصَابَتِهِمْ بِالْخَطَأِ. الَّذِي لَا يُمَكِّنُكُمْ تَدَارِكُهُ (٥). وتعني أيضاً. مَقُولَةٌ أَوْ تَقَافَةٌ (فَتَّبِيئُوا)، بلحاظ التعاطي مع نَبَأِ الفَاسِقِ. فَتَّبِيئُوا خَبَرَهُ بِالْبَحْثِ وَالْفَحْصِ. لِلتَّوَقُّفِ عَلَى حَقِيقَتِهِ. حَذَرًا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ. وَقَدْ أَمْضَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِي هَذِهِ آيَةِ النَّبَأِ. أَصْلَ العَمَلِ بِالْخَبَرِ وَهُوَ مِنَ الْأَصُولِ العُقْلَانِيَّةِ. الَّتِي يَبْتَنِي عَلَيْهِ أَسَاسُ الحَيَاةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ وَالانْسَانِيَّةِ، وَأَمَرَ بِالتَّبَيُّحِ فِي خَبَرِ الفَاسِقِ (٦).

وَأَمَّا بِالنَّسْبَةِ لِمَقُولَةِ أَوْ تَقَافَةٍ (فَتَّبِيئُوا). بِلِحَازٍ. إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَالضَّرْبُ هُنَا. كِنَايَةٌ عَنِ السَّفَرِ أَوْ الخُرُوجِ أَوْ الجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى. فَتَعْنِي التَّتَبُّعَ وَالِاسْتِيبَانَ فِي الْأُمُورِ الْمُشْتَبِهَةِ. حَالَ التَّعَاطِي مَعَهَا. وَخَاصَّةً فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِعَقِيدَةِ الْإِنْسَانِ فِي الظَّاهِرِ. فَلَيْسَ مِنَ الصَّحِيحِ تَكْفِيرُ الْمُسْلِمِ وَلَوْ شَهِدَ بِالإِسْلَامِ بِلِسَانِهِ. وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا. فَإِنَّ التَّتَبُّعَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأُمُورِ أَمْرٌ وَاجِبٌ عَقْلًا وَشَرعًا. وَلَا يَنْبَغِي الِاسْتِعْجَالُ فِيهِ. دُونَ إِعْمَالِ تَقَافَةٍ وَسُلُوكِ (فَتَّبِيئُوا) وَقَبْلَ أَنْ يَتَّبِيحَ الحَالِ واقِعًا. وَلِمَا يَسْتَتَبِعُ نَتِيجَةَ ذَلِكَ مِنْ إِضْرَارٍ بِالْآخِرِينَ. وَتَعَدُّ عَلَيْهِمُ.

وعلى هذا ينبغي بالإنسان المؤمن والمسلم أن يجتنب ثقافة وسلوك التكفير لأخيه المسلم. وبدوافع عقيدية. ونفسية. بعيدة عن الحق والواقع والتبين والتثبت والمسؤولية. وأن يحذر الله تعالى في ذلك. و يستشعر رقابته عليه.

٢ - مُعْطِيَاتُ تَقَافَةٍ (فَتَّبِيئُوا) شَرعِيًّا وَاجْتِمَاعِيًّا:
١ - النَهْيُ الشَّرعِي عَنِ العَمَلِ بِخَبَرِ الفَاسِقِ (فرداً أو جهةً أو عنواناً). وَ عَدَمُ اعْتِبَارِ حُجِّيَّتِهِ. وَهَذَا النَهْيُ كَالِإِمْضَاءِ لِمَا بَنَى عَلَيْهِ العُقْلَاءُ مِنْ عَدَمِ حُجِّيَّةِ الخَبَرِ الَّذِي لَا يُوثَقُ بِمَنْ يَخْبُرُ بِهِ وَعَدَمِ تَرْتِيبِ الأَثَرِ

عَلَى خَبَرِهِ. وَذَلِكَ لِأَنَّ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ حَيَاةً عِلْمِيَّةً. قَائِمَةٌ عَلَى مَا يُشَاهِدُهُ مِنَ الخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالنَّافِعِ وَالضَّارِّ. وَالرَّأْيَ الَّذِي يَأْخُذُ بِهِ فِيهِ، وَلَا يُتَّسَّرُ لَهُ ذَلِكَ. إِلَّا فِيمَا هُوَ بِمَرَأَى مِنْهُ وَمَشْهَدٌ، وَمَا غَابَ عَنْهُ. مِمَّا تَتَعَلَّقُ بِهِ حَيَاتُهُ وَمَعَاشُهُ. أَكْثَرُ مِمَّا يَحْضُرُهُ. فَاضْطُرَّ إِلَى تَتَمِيمِ مَا عِنْدَهُ مِنَ العِلْمِ. بِمَا هُوَ عِنْدَ غَيْرِهِ. مِنَ العِلْمِ الحَاصِلِ بِالمُشَاهَدَةِ وَالتَّنْظَرِ، وَلَا طَرِيقَ إِلَيْهِ إِلَّا السَّمْعُ وَهُوَ الخَبَرُ فَالرَّكُوعُ إِلَى الخَبَرِ بِمَعْنَى تَرْتِيبِ الأَثَرِ عَلَيْهِ. عَمَلًا وَمُعَامَلَةً. مُضْمُونَةٌ مُعَامَلَةٌ العِلْمِ الحَاصِلِ لِلإِنْسَانِ. مِنْ طَرِيقِ المُشَاهَدَةِ وَالتَّنْظَرِ فِي أَلْجَمَلَةِ. مِمَّا يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ الاجْتِمَاعِيَّةِ. تَوَقُّفًا ابْتِدَائِيًّا، وَعَلَيْهِ بِنَاءُ العُقْلَاءِ وَمَدَارُ العَمَلِ (٧).

٢ - عَدَمُ صَحَّةِ التَّلَقِّيِ وَالشَّرعِي وَالثَّقَافِي وَاجْتِمَاعِي وَالفِكْرِي مِنَ الفَاسِقِ. مَفْهُومًا وَمَصْدَاقًا. (فرداً أو جهةً أو عنواناً). وَلِزَامُ التَّتَبُّعِ وَالتَّبَيُّحِ. حَالَ التَّعَاطِي مَعَهُ. وَالتَّحَقُّقِ مِمَّا يَدْعُمُ مِنْ أَخْبَارٍ أَوْ أَفْكَارٍ. أَوْ تَقَافَاتٍ أَوْ أَحْكَامٍ وَغَيْرِهَا. وَعَدَمُ العَجَلَةِ فِي قَبُولِهَا أَوْ الأَخْذِ بِهَا. قَنَاعَةٌ أَوْ سُلُوكًا. وَذَلِكَ لِأَنَّ الفَاسِقَ هُوَ خَارِجٌ فِي نَفْسِهِ. عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى. فَلَا يُؤْمَنُ مَعَهُ. وَيَنْبَغِي الحَذَرُ مِنْهُ. ((أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ)) (السجدة: ١٨).

٣ - إِنْ إِعْمَالِ مَقُولَةِ أَوْ تَقَافَةٍ (فَتَّبِيئُوا) فِي حَرَكَ الْإِنْسَانِ العَامِ فِي نَوْعِهِ الاجْتِمَاعِي وَنِظَامِهِ الحَيَاتِي. هُوَ السَّبِيلُ الحَقُّ. لِبِنَاءِ شَخْصِيَّةِ الفَرْدِ وَأَنْمَاطِ تَعَايُشِهِ فِي مُجْتَمَعِهِ. مِنْ حَيْثُ التَّعَاطِي وَالتَّدَافِعِ وَالاِحْتِيَاجِ وَالتَّعَايُشِ. عَلَى أَسَاسٍ وَاضِعٍ وَبَيِّنٍ وَثَابِتٍ. يَكْفُلُ حَقَّهُ وَحُقُوقَ غَيْرِهِ. وَيَدْفَعُ عَنْهُ الإِضْرَارَ بِهِ. فَلَا أَخْذَ كِفْيًى وَلَا قَبُولَ دُونَ وَعِي. لِلظَّوَاهِرِ أَوْ الثَّقَافَاتِ وَلَا تَكْفِيرٍ لِالْآخِرِ. مَعَ إِعْمَالِ هَذَا المَنْهَجِ القُرْآنِي القَوِيمِ (فَتَّبِيئُوا).

١ - لسانُ العرب . ابن منظور . مادة بين .

٢ - أصول الفقه . الشيخ محمد رضا المظفر ج ٢ ص ٥٨ ط ١ قم .

٣ - التبيان في تفسير القرآن . الشيخ الطوسي ج ٣ ص ٢٩٧ .

٤ - الميزان في تفسير القرآن . السيد الطباطبائي ج ٥ ص ٤١ .

٥ - مجمع البيان . الشيخ الطبرسي ج ٩ ص ٢٢١ ط ١ بيروت .

٦ - الميزان في تفسير القرآن . السيد الطباطبائي ج ١٨ ص ٣١٢ .

٧ - الميزان في تفسير القرآن . السيد الطباطبائي ج ١٨ ص ٣١٢ .

ان ما يلفت
النظر في صياغة
مفردة فتبيئوا
هو صوغها
بلسان المجموع
مما يحملنا
مسؤولية شرعية
وعقلانية في
الموقف والتطبيق
والآثار

المسيح والمهدي

دراسة مقارنة في المفهوم بين الديانة اليهودية ومذهب الشيعة الإمامية

مخلص من نسل داود هي فكرة فارسية الأصل وان اليهود قد اقتبسوها من الديانة الزرادشتية. وعبر التاريخ اليهودي الطويل نجد ان الكثير من اليهود قد ادعوا أنهم هم أنفسهم المسيا أو المسيح المنتظر

والمسيح هو الاسم الذي يشير الى ملك او كاهن أدخل الى المركز رسميا عن طريق مسح رأسه بالزيت، والكلمة مشتقة من اللفظة العبرية (الماشيح) المنتظر

وهناك عدد من الخصائص المميزة لفكرة المخلص المنتظر أو المسيح في العقيدة اليهودية، وتلك الخصائص والسمات التي تهمنا في عملية مقارنة المسيح اليهودي مع المهدي الشيعي، هي:-

- أنه لم ترد معلومات كافية في العهد القديم وباقي المصادر الدينية اليهودية المعتبرة حول شخصية المسيح المنتظر أو صفاته وشكله، وهو الأمر الذي أتاح الفرصة أمام الكثير من اليهود الادعاء أنهم هم المقصودون بالباشارة دون غيرهم.
- أنه بما أن اليهودية لم تهتم بالحياة الأخروية أو مسألة البعث والنشور بعد الموت فأنا نجد أن المسيح المنتظر في العقيدة اليهودية كان يتم تخيله على كونه ملكا قويا بيده سلطان يستطيع به أن يحقق السعادة والخير لبني قومه على الأرض في حياتهم، ولذلك السبب لم يتقبل اليهود أي شخص يدعي أنه المسيح دون أن تكون معه قوة كافية لتحقيق الملك والسيادة.

- ولعل حالة (المسيح عيسى بن مريم) من أكثر الحالات التي تدل على ذلك، فقد رفض اليهود تصديق المسيح وناصروه العدا وأتهموه بالكذب، ذلك لأنهم كانوا ينتظرون ملكا قويا يقيم دولتهم ويعيد بناء هيكلهم فإذا بهم يجدون رجلا مسالما ينزع الى الإصلاح والتطهر دون أن يتخذ مسالك القوة والعنف.

- أن اليهود لا يؤمنون بفكرة غيبة المسيح بعد ظهوره، فالمسيح في الاعتقاد اليهودي يأتي ويحمل معه الخير والسعادة والعدل (وسياتي بالخلاص المباشر ولا يحتاج الى قدوم ثان) فلا معنى لظهور المسيح ثم غيابه مرة أخرى، لان الهدف الرئيسي من ظهور المسيح هو الذي أدى لاختلاق نظرية

المسيح في العقيدة اليهودية

كانت فكرة المخلص المنتظر الموعود الذي ينتظره شعبه، من أوسع الأفكار انتشارا في العصور القديمة، وكما يلاحظ الدكتور أحمد أمين في كتابه (المهدي والمهدوية) أن تلك الفكرة قد انتشرت في الشرق أكثر بكثير من انتشارها في الغرب، وهو يبرر ذلك بقوله (وذلك لأن الشرقيين أكثر أملا، وأكثر نظراً للماضي والمستقبل، والغربيين أكثر عملا وأكثر نظراً إلى الواقع)، وقد ظهرت فكرة المخلص المنتظر في العقيدة اليهودية كما ظهرت بعد ذلك في الأديان والعقائد المسيحية والإسلامية، على أننا نلاحظ أن تلك الفكرة قد أخذت شكلا مختلفا في كل دين بحسب ظروفه وأسس ومبادئه العامة والحالة التي يعيشها شعبه ويمر بها، فإذا ما حاولنا أن نتناول فكرة المخلص المنتظر في العقيدة اليهودية، لوجدنا أن تلك الفكرة قد مرت بعدد من المراحل والتطورات حتى أخذت في النهاية الصيغة والشكل النهائي لها.

فالدارس للعهد القديم سوف يجد أنه لا توجد إشارة واحدة واضحة وصريحة تشير الى انتظار مخلص منتظر عند اليهود في أسفار التوراة الخمسة، وان كان هناك عدد من التأويلات المسيحية التي ترى ان هناك عددا من النصوص التي ترمز إلى المخلص، ومن ذلك ما ورد في سفر التكوين حول (شيلون) الذي سيأتي وتخضع له شعوب، حيث تم تفسير كلمة شيلون بمعنى حاكم السلام، وكذلك فقد وردت بعض الإشارات في سفر اشعيا تلمح الى أنه سوف يأتي زمن يقضي الله فيه على كل الجور والظلم الموجودين في العالم.

ومع مرور الوقت وازدياد الاضطهاد الواقع على شعب بني إسرائيل من القوى العظمى التي احتلت فلسطين وأخضعتهم مجبرين لسلطانها، ظهرت فكرة ترى أن أحد أبناء داود الملك، سوف يظهر ويحرر العبرانيين من الظلم والجور الواقعين تحته، وأنه سوف يقيم ملكاً عظيماً، وتم تخليد تلك الفكرة في كل من التلمود والمدراش.

ويرى العديد من الباحثين، ان فكرة انتظار ملك

محمد يسري





وجوده في الأساس، وبالتالي فلا ضرورة لوجود المسيح متغيباً أو مختفياً.

المهدي في المذهب الشيعي

يأتي اسم المهدي من الفعل (هدى) أي بين طريق الهدى وعرفه وأرشد إليه، أما المدلول العام لتلك الكلمة فهو (الإشارة إلى رجل هداه الله الطريق القويم، وأخذت تلك الكلمة معنى اصطلاحياً معين وهو «الإشارة إلى إمام منتظر يأتي في آخر الزمان فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً»، ولم ترد كلمة المهدي بهذا المعنى في القرآن الكريم وكذلك لم ترد في صحيح البخاري أو صحيح مسلم، ولكن مع ذلك وردت الإشارة إلى المهدي المنتظر في العديد من الكتب المعتمدة عند أهل السنة و الجماعة، وتكاد جميع الفرق والمذاهب الإسلامية تتفق على أن المهدي هو شخصية بها نوع من القداسة، وإنه هو الذي سوف يقود قوى الخير والايمان ضد قوى الباطل والظلم والعدوان.

وهناك اختلاف حول الصفات اللازم توافرها في شخص المهدي فهناك من يرى أنه يلزم أن يوافق اسم المهدي اسم الرسول محمد صلى الله عليه واله دون الأخذ في الاعتبار اسم ابيه، وهناك من يرى أن اسم المهدي يجب أن يكون «محمد بن عبد الله» بحيث يتطابق مع اسم الرسول صلى الله عليه واله و اسم ابيه، ويرى بعض علماء السنة أن المهدي هو «المسيح عيسى بن مريم» عليه السلام، أما الشيعة الإسماعيلية فتعتقد أن المهدي المنتظر هو «عبيد الله المهدي» الذي ولد عام ٢٦٠هـ/٨٧٣م واستطاع أن يقيم دولة إسماعيلية شيعية في المغرب في عام ٢٩٧هـ/٩٠٩م.

وأمام التباين والاختلاف في صورة وشخص المهدي في عقلية الفرق الإسلامية المختلفة زعم الكثير من المستشرقين والباحثين الغربيين أن فكرة المهدي ليست بفكرة أصيلة في العقيدة الإسلامية وإنما تعود إلى أصول يهودية أو نصرانية. فإذا ما انتقلنا لدراسة فكرة المهدي في المغرب الإسلامي، وجدنا أن تلك الفكرة قد حظيت بانتشار كبير على أثر نجاح حركة عبيد الله المهدي مؤسس الدولة الفاطمية، ويفسر أحد الباحثين ذلك النجاح لفكرة المهدي في بلاد المغرب، بأنه «يوجد استعداد نفسى عند أهل المغرب في تقبل والتماس الحل الخارق».

أما الشيعة الاثنا عشرية فيعتقدون أن المهدي المنتظر هو «محمد بن الحسن بن علي بن محمد ابن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب» وهو الإمام الثاني عشر في سلسلة الأئمة، وقد ولد ليلة النصف من

شعبان في عام ٢٥٥هـ وتولى الإمامة بعد وفاة ابيه وكان عمره وقتها خمسة أعوام فقط ويعتقدون أنه اختفي في (سامراء) في عام ٢٦٥هـ/٨٧٤م أو ٢٦٦هـ/٨٧٥م،

ملاحظات على نظرية المهدي عند الشيعة الاثنا عشرية

• أن هناك الكثير من الأدلة النقلية والعقلية التي تؤيد فكرة المهدي المنتظر في المذهب الشيعي الاثنا عشري، فهناك عدد من الآيات التي يؤولها الشيعة ويرون أن المقصود بها هو المهدي المنتظر مثل (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ) (سورة الأنبياء آية ١٠٦)، (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) (سورة النور آية ٥٦) (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ) وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ (سورة القصص آية ٥ - ٦)

كما ان هناك الكثير من الأحاديث النبوية التي جاء فيها ذكر المهدي، حتى أنه بحسب رأي أحد العلماء الشيعة (أن تلك الأحاديث قد تجاوزت حد التواتر بحيث لا يبقى -هناك- مجال ولا موضع للمناقشة) وايضا توجد الكثير من أقوال الأئمة التي تذكر المهدي وتبشر به وتحدث عنه.

أما عن الادلة العقلية، فهي أدلة تتوافق مع مفهوم الإمامة في العقلية الشيعية الاثنا عشرية فلما كان الإمام هو حجة الله على الناس فقد توجب أن يكون المهدي الذي يحيل الظلم إلى عدل والجور إلى خير وسعادة هو آخر هؤلاء الأئمة.

• أن مفهوم الغيبة هو مفهوم أصيل في الفكر الشيعي الإمامي فيما يتعلق بفكرة المهدي المنتظر، إذ أننا نجد أن الكثير من أقوال الأئمة قد تنبأت بغيبة المهدي وبشرت بها في كتب الشيعة ومصادرها المتقدمة

أن فكرة الغيبة قد جاءت لتعالج مشكلة في مفهوم الإمامة عند الشيعة الاثنا عشرية وذلك لأن اقتصار الإمامة على اثني عشر إماماً قد أدى لظهور مشكلة فيما يتعلق بمن يخلف الإمام الثاني عشر فكانت الغيبة تحل تلك الإشكالية لأنها حافظت على فكرة الحجة الباقية ما بقيت حياة الناس على الأرض، وفي الوقت نفسه حافظت على عدد الأئمة الاثني عشر.

أن مفهوم الغيبة هو مفهوم أصيل في الفكر الشيعي فيما يتعلق بفكرة المهدي المنتظر، حيث أننا نجد أن كثير من أقوال الأئمة قد تنبأت بغيبة المهدي وبشرت بها في كتب الشيعة

طاعة الزوج

حيدر رزاق شميران

كانت تتحدث بصوتٍ مبحوحٍ ينبئُ عما في نفسها من حزنٍ عميقٍ..وقد امسكت بطفلتها الصغيرة بيدين متشنجتين..بينما كان اخوها يصغي اليها مندهشا..لم أعد أطيق معه العيش..! فتلعثم اخوها بكلماته بينما كان زاوياً ما بين عينيه..لكن زوجك رجل طيب..فما الذي اسمعه منك!!..فقاطعته بلكنة حادة..نعم أعلم أنه طيب ولكنني ضقت ذرعاً لمعاملته لي وكأنني في نظره طفلة صغيرة بعمر ابنتي هذه!! .. فتبسّم أخوها وقد أخذ الصغيرة من يديها يقبلها ثم التفت اليها قائلاً..أخبريني ما الذي حصل؟ فجلست على الارىكة منهكة وأخذت تنفّس عما في خلدتها من الهموم..إنه يحاسبني على كل شيء ..وعلى كل تصرف أتصرفه مع الآخرين..ويوجب علي ما يراه لا ما أراه ..وان أخذ اذنه في كل شيء اود القيام به..قبل ايام مضيت الى مجلس عزاء للحسين(عليه السلام) قد اقامته احدى جاراتي دون أن اخبره بذلك ..وحين عاد من عمله ولم يجدني أقام الدنيا ولم يقعدا لأنني لم أخذ اذنه في الخروج..فقاطعها اخوها قائلاً .. حسنا وهل أمرك يوماً بمعصية لله؟ فأجابته كلا..ولكنني بتصرفاته هذه أصبحت اشعر كأنني اسيرته لا زوجته!! وحين هدأ روعها قليلا وقد القت مما في نفسها من عبء ثقيل..اخذت تتابع اخاها وهو يتحدث اليها بلطف ولين..اختي العزيزة.. لو أعطيتك جانبا من الحق فأنني لن أبخس حق زوجك كونه يفعل ذلك منطلقاً من خوفه عليك وحرصه على أن تكون زوجته زوجة مثالية صالحة..وليس خافياً عليك ما يفترض على الزوجة من واجبات..فأله عز وجل أمرها بطاعة زوجها ما لم تكن في طاعته معصية لله تعالى..وأما رسول الله (صلى الله عليه وآله) حينما سُئل عن خير النساء قال..« التي تطيع زوجها إذا أمر..وتسرّه اذا نظر..وتحفظه في نفسها وماله»..وعنه(صلى الله عليه وآله) قال (لو أمرت احدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة ان تسجد لزوجها) .. فعليك يا اختاه ان تسامحي زوجك فيما لو أخطأ بحقك.. وأن تطيعيه بما يرضي الله تعالى وتأخذي بيده لأجل بيتكما وابنتكما.. نحو حياة زوجية سعيدة.

سورة الاحزاب



العتبة العلوية المقدسة قسم الآيات شعبة السياحة الدينية

رحلات اسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي ايوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:
المكان: النجف الاشرف. كراج الرابطة . مجاور الحسينية الاعسمية
الهاتف(الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569
اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثامنة ليلاً



الإمام الحسين في عيون الإعلاميين العرب والعراقيين

استطلاع علي الوائلي



حسين الشريفي



زهراء فارس



طالب العرفان



عبدالكريم المطري

سجل الإمام الحسين عليه السلام بدمائه الطاهرة أروع ملاحم البطولة والفداء فاستشهد في سبيل الحق والحرية لرفض الذل والهوان ورفض الهيمنة والعبودية وأصبحت ثورته منطلق كل زعيم اصلاح ومفكر تنويري وثنائر ضد المستبدين والمتسلطين، لقد كانت ولم تنزل ثورة كربلاء هي المعين للثائرين في العالم اجمع، وقد كان للإعلام الدور المهم في نقل ما خطه الإمام الحسين في واقعة الطف بدمائه لتبقى صورة الثائر الخالد الذي يقض مضاجع الطامعين والمستبدين والطغاة على مدى العصور فرغم قلة عدد أنصاره أمام جيوش آل أمية إلا انه قاتل مع أهل بيته وأصحابه في رمضاء كربلاء مدافعا عن الرسالة التي جاء بها النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) بعد أن انحرف بنو أمية عن طريق الحق والدين الاسلامي، وبذلك فانه قدم للأجيال درسا في التضحية والشموخ وعدم الرضوخ للذل بان رفع شعاره (هيهات منا الذلة).

بان الإمام الحسين هو رمز البطولة ورمز الشهادة ورمز الأحرار في كل زمان ومكان.

عبد الكريم المطري .. إعلامي من اليمن

نحن نعيش ما عاشه الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء إلا ان هناك فارقاً، فنحن بحاجة للحسين في كل لحظة ويجب ان نجسده في أذهاننا وان الإمام الحسين عاش في مرحلة لا يوجد فيها إعلاميون يمكن ان يظهروا حقيقة ومبادئ نهضته، بل استطاع بنو أمية أن يكتفوا ما وقع من ظلم على الإمام الحسين وما أراد الحسين عليه السلام في ثورته. لكن الآن التاريخ يعيد نفسه إذ إن هناك الإرهاب الذي يحاول استهداف الإسلام بذاته ليس فقط الشيعة أو غيرهم إنما يستهدف الإسلام بصورة عامة وبما إننا لدينا الإمكانيات نستطيع أن ندحرهم بصوت الإعلام ونفضح جرائمهم. ويجب علينا أن نجسد ما صنعه الإمام الحسين من ثورة وان نستفيد من الدروس الماضية وان يتحرك العالم الإسلامي في إعلامه.



ساره سليم



علاء الفتلاوي

مرتضى خالد إعلامي .. من العراق

على الإعلام العراقي بالذات ضرورة ان يستلم من قيم ومبادئ الإمام الحسين في قيام ثورته ولماذا قام بها وما الدوافع والأسباب، فالإعلام اليوم يجب أن يأخذ دوره ضد تنظيم داعش الإرهابي لان تنظيم داعش هو امتداد ليزيد بن معاوية وافكاره الظلامية الدموية.

زهراء فارس .. إعلامية من سوريا

يجب ان يوظف الإعلام وان يستثمر لصالح قضية الحسين عليه السلام وكذلك يجب ان تستثمر السينما لصالح قضية الإمام الحسين وما حدث في عاشوراء كربلاء، فيمكن استثمار الدراما والتلفزيون وحتى مواقع التواصل الاجتماعي يكون حاملاً الخطاب العاشورائي ووفق مفاهيم حديثة تنطبق على حياتنا اليومية، اي بمعنى ان

وحول علاقة الإعلام بثورة الإمام الحسين عليه السلام أجرينا استطلاعاً مع عدد من الإعلاميين العراقيين والعرب لتوضيح أهمية الإعلام وكشف حقيقة واقعة الطف وثورة الإمام الحسين الخالدة وكشف زيف وكذب ما دونه ال أمية وأتباعهم على صفحات التاريخ.

محمد صالح .. إعلامي من تونس

يجب ان تكون ثورة الحسين وصورة الحسين عليه السلام واضحة في أذهان الإعلاميين ولا بد من ان نقرأ تاريخ الحسين وان نعرف من هو الحسين. عندما تكون الصورة واضحة عندنا في أذهاننا نعرف ان الحسين هو قائد الثوار هو سيد المقاومة هو سيد النضال في سبيل الحق وهو القائل: (فو الله ما خرجت اشرا ولا بطرا وإنما خرجت لطلب الإصلاح في امة جدي). فخروج الحسين يجب ان يكون واضحاً في أذهان الإعلاميين حتى يستطيعوا أن يقدموا هذه الشهادة الكبرى لكل العالم الإسلامي.

ساره سليم .. مسؤولة عمليات وكالة يونيو من لبنان

الإمام الحسين عليه السلام هو قدوتنا في الحياة إذ انه استشهد من اجل الإسلام والمجتمع الإسلامي كي لا يصيبه الانحراف بعد كل ما قدمه الرسول الأمين صلى الله عليه وآله إليه فتصدى لمن أرادوا تحريف ما جاء به النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) من مبادئ، فقدم دماء الطاهرة من اجل إعلاء راية الحق وعلينا كإعلاميين نقل هذه الحقيقة للعالم سيما إننا نعيش اليوم الهجمة الشرسة على الإسلام فانا نعتقد ان للإعلام الدور المساهم والفاعل في ردع تلك المؤامرات وان نتكاتف مع بعض حتى نستطيع بذلك محاربة الإرهاب.

طالب العرفان .. إعلامي من الكويت

الإعلام اليوم هو الفيصل يجب أن يبين الإنسان أفكاره السليمة الايجابية المثمرة لمواجهة الإرهاب ولمواجهة الفكر الضال ولمواجهة أعداء الولاية الالهية التي أرادها الله تعالى من أجل أن يظهر الحق.

الدكتور حسين الشريفي .. إعلامي من العراق

قضية الإمام الحسين من الناحية الإعلامية لا بد أن يكون هناك إعلام ينظر إلى الجوانب الإستراتيجية والبحثية بغض النظر عن الجوانب الغيبية كونه كزعيم قارع الظلم واستشهد مع أصحابه لإظهار الحق واعادة الاسلام الى طريقه الذي رسمته الدعوة المحمدية. فكان لا بد للحق أن ينتصر، وان عمر هذا الانتصار يمد من خلال المنظومة الإعلامية التي يجب ان تتسع في هذا الصدد لتصل إلى العالم كله. وعلى العالم ان يعلم





فiras الكرباسي



محمد صالح



مرتضى خالد



عباس المزدي

شهد له الكثير من الزعماء والرؤساء العرب والأجانب بأنه شخصية إنسانية مصلحة لا بد من أن تدرس من جميع جوانبها.

علاء الفتلاوي مدير شبكة إعلام النجف الأشرف.. من العراق

ثورة الإمام الحسين عليه السلام بحد ذاتها كانت إعلاماً وأهم مفصل من مفاصلها كان هو دور السيدة زينب الحوراء بعد ثورة الإمام الحسين عليهما السلام. ولا نستطيع أن نفصل بين الإعلام و ثورة الإمام الحسين بأي مفصل من مفاصلها لان الإمام الحسين خرج بثورة عامة وواسعة النطاق حاول فيها التغيير بكل الأسس المجتمعية الموجودة التي كانت آنذاك.

عباس المزدي.. إعلامي من الأهواز .. جمهورية إيران الإسلامية

طبعا الإعلام يختلف مع ما هو عليه الآن ويمكن تقسيمه إلى ادوار عدة الأول ما مهد به الإمام الحسين عليه السلام حتى لا تطمس هذه الواقعة والثاني دور الإمام السجاد والسيدة زينب عليهما السلام بعد ثورة الإمام وكذلك ما حصل في مجلس يزيد في الشام في خطبتي الإمام زين العابدين والسيدة الحوراء واتضح لكل من حضر المجلس حقيقة ما قام به الإمام وكشف زيف وظلم الطاغية يزيد وخداعه للناس. فكان للإعلام دور مهم في نقل ما جرى على آل البيت عليهم السلام في واقعة الطف الأليمة حتى وصل الإعلام من كلام الهمس بين الشيعة الى فضائيات اليوم ونقل الحدث والموضوع الى كل بقعة على الأرض.

ومن هنا يتضح لنا بان على الإعلام تقع مسؤولية كبيرة في تنوير العالم بفكر ونهج سيد الشهداء وما أراد من ثورته بكريلاء ليرسم للعالم طريق الحرية والعيش الكريم والتمسك بمبادئ الإسلام التي تدعو إلى المحبة والإخاء والتعايش السلمي ورفض الذل والعبودية وتسلب الطغاة والطامعين.

تكون القصة بانعكاساتها وتجلياتها اليوم على حياتنا من خلال أمثلة حية تشد الناس وتحسسهم بان هذه المدرسة أو القصة مازالت صالحة لان تكون قدوة للجميع ومصدر لاستقاء المثل الأعلى في التصرف والقول في التضحية ونحن بأمس الحاجة لمراجعتها والبحث فيها. نحتاج الى قدوة يجعلنا نتحمل ونصبر ويدب فينا الأمل واليقين ويجب أن نوصل قضية عاشوراء الى العالم بكل اللغات فهذه القضية يجب ان تتجاوز مسالة الأديان والطوائف والجغرافيا.

فiras الكرباسي.. مدير المؤسسة الإعلامية العراقية.. من العراق

للإعلام دور كبير وللإعلام في نقل مجريات ما حدث في كربلاء وتداعياته التي استمرت حتى يومنا هذا حيث ترى الزيارات المليونية والزيارات في ليالي الجمعة هذا إنما يدل على حيوية وانبعث النهضة الحسينية فلا بد من تسليط الضوء عليها وقراءة جميع معطياتها الإنسانية والثقافية فالحسين عليه السلام هو محيي القلوب المضيئة والمنجحة صوب الحرية والكرامة الانسانية وقد



لا بد من أن يكون هناك إعلام ينظر إلى الجوانب الإستراتيجية والبحثية في قضية الإمام الحسين بغض النظر عن الجوانب الغيبية لكونه زعيم قارع الظلم واستشهد مع أصحابه لإظهار الحق واعداد الاسلام الى طريقه

سفينة النجاة

رياض مجيد

اليوم كلنا يروم النجاة ويسعى للوصول اليها ولكن لانملك من الوسائل إلا الاسم فما النجاة الحقيقية وما الوسائل التي ما إن توفرت سنكون من الناجين في الدارين، فربما ساع الى النجاة في هذه الدنيا وهو غافل عما بعد هذه الحياة، فالغفلة عما بعد الموت وما المصير في ذلك العالم الى نعيم مقيم أم الى عذاب أليم؟ فهذه أسئلة لا بد للعاقل من أن يجيب عليها ولو مع نفسه وأن لايفصح بها الى الآخرين وأن يكون صادقاً مع نفسه لا يخادعها ولا يتراجع اذا وصل الى الحقيقة، اذا ما النجاة؟ يبدو من الأخبار والآيات القرآنية الصريحة والأحاديث التي بينت معنى النجاة وهي عندما يبشر الإنسان بأنه من الفائزين بشفاعه محمد وآل محمد(صلى الله عليه واله)، فإذا علمنا أن النجاة الحقيقية هي هذه تأتي المرحلة الثانية وهي كيف نسعى الى أن نكون من الناجين. عندما دعا النبي نوح(عليه السلام) قومه الى الله استخفوا به وسخروا منه وظل فيهم يدعوهم زمناً طويلاً ولكن لم يؤمن به الا قليل فعندما جاء أمر الله وفار التور وصنع السفينة وأركب معه المؤمنين ونزل العذاب لم ينجو من الفرق الا من ركب هذه السفينة وهم نوح(عليه السلام) والذين آمنوا معه، وعندما دعى ابنه ليركب معهم أبي وقال له: سأوي الى جبل يعصمني من الماء قال له: لا عاصم اليوم من أمر الله، وهذا درس ما أقل من يعتبر به اليوم! وعلى مر التاريخ لم يعتبر به الا قليل، وقصة نوح(عليه السلام) ونجاته وأصحابه في هذه السفينة معروفة في القرآن الكريم، لذا جاء حديث النبي الأكرم(صلى الله عليه واله) المشهور الذي قال فيه: {إن الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة} ففي هذا الحديث شقان يكمل بعضهما بعضاً فعندما يقول النبي(صلى الله عليه واله) - وهو الذي لا ينطق عن الهوى إن هو الا وحي يوحى - هذا الكلام فمن المسلم أن النبي(صلى الله عليه واله) يعني ما يقول، فالهدى المطلوب في هذا الحديث واضح المعنى فهو الهداية الى طريق الحق الذي دعى اليه الله عز وجل في قرآنه الكريم وفي الكتب السماوية كلها دعت الى الهدى وهو طريق الحق الإلهي والحسين في هذا الحديث هو المصباح والدليل في ظلمة هذه الدنيا ليدلنا على هذا الهدى، والشق الثاني من الحديث وهو أن الحسين(عليه السلام) سفينة النجاة، معنى ذلك أن الحسين(عليه السلام) هو الدليل والهادي للركوب في سفينة النجاة كما نجا نوح(عليه السلام) ومن ركب معه في السفينة، فلا زال النبي(صلى الله عليه واله) يدعو الناس ومنذ بزوغ شمس الاسلام للركوب في هذه السفينة فالحسين(عليه السلام) هو المصباح وهو السفينة التي من اهتدى بهذا المصباح وركب في هذه السفينة التي لا توجد سفينة تحمل الناس الى شاطئ الأمان غيرها، يأتي السؤال لماذا أصبح الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة؟ فقد سئل الامام الصادق(عليه السلام) أستم كلكم سفن للنجاة قال الامام: نعم ولكن سفينة جدي الحسين أوسع وفي لجج البحار أوسع فالجواب على هذا السؤال يمكن أن يلخص في حديث آخر عن النبي(صلى الله عليه واله) إذ قال: {حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً} ولئن نقف في هذا المقام طويلاً عند هذا الحديث ولكن خلاصة القول إن رسالات الأنبياء منذ خلق الله آدم(عليه السلام) لخصت برسالة النبي الخاتم(صلى الله عليه واله) ورسالة النبي(صلى الله عليه واله) لخصت بالحسين(عليه السلام) وهذا ما دعا له جميع الأئمة(عليهم السلام)، فهو الامتداد الطبيعي لمبادئ جده محمد(صلى الله عليه واله) فالحسين بأخلاقه وسيرته وفعله وتضحياته التي باتت واضحة للجميع فضلاً عن امامته والنص عليها من قبل القرآن والنبي(صلى الله عليه واله) والأئمة(عليهم السلام) أثبت للعالم بأسره بأنه السفينة الوحيدة لنجاة البشرية في الدارين فمنهم من تمسك بالحسين(عليه السلام) في الدنيا وقد حصد ثمار تمسكه في هذه الدنيا وأما الآخرة فالله أعلم ومنهم من تمسك بالحسين قلباً وقالباً فكان مع الحسين في هذه الدنيا وهو معه إن شاء الله في تلك الحياة الآخرة، اذا ونحن نعيش هذه الأيام أيام محرم وصفر أيام التضحية والفداء لهذه الشخصية المعطاء ما علينا إلا أن نستلهم منه كل معاني الانسانية ونسلك الطريق الذي سلكه ليكون مصباحاً لنا كي نهتدي الى الطريق الصحيح علنا نكون من الناجين بعد ركبونا في سفينة الحسين(عليه السلام).

قوله



مشروع «الإدارة المستندة الى المدرسة» في العراق

خطوة نحو الاستقلال الذاتي لتحسين نوعية التعليم في المدرسة

تعد الإدارة المستندة الى المدرسة مدخلا اداريا جديدا في الادارة المدرسية يتيح مزيدا من الاستقلال الذاتي مع امكانية انفتاحها على المجتمع وهي محاولة لنقل مزيدا من الصلاحيات والسلطات الى المدرسة من اجل تمكين مدراء المدارس والمعلمين وأولياء الامور وأعضاء المجتمع من اتخاذ القرارات اليومية التي تؤدي الى تحسين ادارة المدرسة وتحسين اداء التلاميذ, حيث طبق هذا المشروع الذي تبنته منظمة (اليونيسيف) بالتعاون مع وزارة التربية في عدد محافظات العراق ومن ضمنها محافظة النجف الأشرف والتي تعد التجربة الاولى من نوعها, مجلة (الولاية) التقت منسق المشروع في المحافظة الاستاذ (مهدي بنية الزبيدي) وسلطت الضوء على التفاصيل الخاصة به.

أجرى الحوار: عقيل جاحم



لماذا نحتاج الى الادارة المستندة للمدرسة؟

ان نقل المزيد من صلاحيات اتخاذ القرارات الى المدرسة سيحسن نوعية التعليم في المدرسة كما سيعزز العلاقات والشراكات بين المدارس وأولياء الامور والطلبة والمجتمعات بالإضافة الى وحدات الحكومة المحلية باعتبارهم يشكلون المجتمعات المدرسية وفي نهاية المطاف سوف تعزز قدرة هذه المجتمعات في مجال التخطيط وتنفيذ الأنشطة وفقا لأهميتها من اجل الوفاء بالحد الأدنى من المعايير والأهداف التي تجعل من المدرسة صديقة للطفل بشكل اكبر .

ما مفهوم الادارة المستندة الى المدرسة؟

هذا المفهوم يقوم على لامركزية اتخاذ القرار وعلى الادارة الجماعية فضلا عن تعزيز دور مجالس الاءاء في مجالس ادارة المجتمعة وتحسين المحاسبة والمسائلة التعليمية وإعطاء هذا النوع من المدارس المزيد من الاستقلالية في العلاقة مع السلطات المحلية .

عدد المدارس المشمولة بالمشروع لمحافظة النجف هو (٣٦ مدرسة) وجاءت هذه المدارس على وجبتين. الوجبة الاولى (١٨ مدرسة منها ١٥ ابتدائية و٢ ثانوية و واحدة مهنية) الوجبة الثانية (١٨ مدرسة جميعها ابتدائية) هذه المدارس هي الصديقة للطفل

هل لهذه المدارس ايرادات مالية لتسيير امورها؟

ايرادات هذه المدارس هي مشتركة بين وزارة التربية ومنظمة اليونيسيف اضافة الى ايرادات اخرى، كذلك اقامة الاسواق الخيرية في المدارس والحوانيت المدرسية والمعارض الفنية وهناك افكار كثيرة للايرادات المالية .. وصولاً الى الاكتفاء الذاتي وتحديد ميزانية خاصة لهذه المدارس.

هل باشرت هذه المدارس بالمشروع؟

نعم الوجبة الاولى من المدارس استلمت المبالغ المخصصة لها وباشرت فعلاً بتنفيذ الخطط الموضوعية من قبل لجان تطوير المدارس ونحن في متابعة مستمرة لهذه المدارس .

ما مقدار المبالغ المستلمة من قبل المدارس المشمولة

وكيف يتم صرفها؟

المبلغ يتناسب طردياً مع عدد تلاميذ المدرسة حيث تم صرف مبلغاً قدره (١٣.٣٩) دولار لكل تلميذ. فكلما زاد عدد التلاميذ زاد المبلغ وهكذا. في الوقت الحاضر لضمان الشفافية في المبالغ يتم صرفها عن طريق فتح حساب جاري لكل مدرسة في احد المصارف في مركز المحافظة وعند تحويل المبلغ للمديرية العامة يتم تحويله الى المصرف وعلى حساب كل مدرسة بعدها تتولى لجنة الصرف في المدرسة سحب هذه المبالغ حسب الحاجة عن طريق الصكوك الرسمية .

هل منحت هذه المدارس صلاحيات ما ؟

نعم تم منح هذه المدارس صلاحيات واسعة (ادارية ومالية) وهي الوجبة الاولى من الصلاحيات حيث انها تمنح تدريجياً. ومن ضمن هذه الصلاحيات وعلى سبيل الاختصار هي توجيه كتاب شكر للعاملين حسب التعليمات و ايفاد المعلمين خارج المحافظة واستدعاء المحاضرين حسب الحاجة تقديم مكافآت مادية وهناك صلاحيات كثيرة.

هل هناك لجان تتابع هذه المشروع؟

نعم هناك العديد من اللجان ومنها اللجنة الوطنية التي تضع الاطار العام واللجنة الوزارية التي تصدر التعليمات لتنفيذ المشروع ولجان المحافظات برئاسة المدير العام للتربية ولجنة ادارة المدرسة .

هل هناك تجارب عراقية سابقة في هذا المجال؟

نعم كلية بغداد التي تم تأسيسها في النصف الاول من القرن العشرين حيث تميزت الادارة فيها باستقلالية ادارية ومالية ولحد الان. اذ تظهر كجزء مستقل في الموازنة التربوية العراقية ويتمتع مديرها بصلاحيات واسعة.



ما المحافظات التي طبقت هذا المشروع؟

المحافظات التي طبقت المشروع (النجف الأشرف، البصرة، ذي قار، الديوانية، دهوك، بغداد).

ما اهداف المشروع؟

يهدف المشروع بشكل عام الى تحسين قدرة النظام التربوي في تقديم مستوى ارفع من التعليم في العراق. كذلك يهدف المشروع الى منح الصلاحيات اللازمة لإدارة المدرسة من اجل ادارة نفسها بنفسها دون الرجوع الى السلطة العليا كذلك يهدف المشروع الى رفع مستوى التأهيل الاكاديمي والإداري على وفق الاسس الادارية الحديثة لكي يستطيع القيام بعملها على اتم وجه.

ما أهم المبادئ المعتمدة في هذا المشروع؟

١. منهج الادارة المستندة الى المدرسة يعتمد مبدأ مرحلية التطبيق على مستوى المحافظات وعدد المدارس ومساحته الصلاحيات ومجالاتها وان توسيع نطاق التطبيق في كل مرحلة يعتمد على نجاحه في المرحلة السابقة.
٢. اعداد معايير موضوعية في اختبار مدراء المدارس وبناء قدراتهم في المجالات الادارية والمالية.
٣. اعتماد مبدأ الشراكة المجتمعية في ادارة المدرسة .

كيف تعمل هذه المدارس؟

ان تطبيق نهج الادارة المستندة الى المدرسة يتم بشكل تدريجي ويعتمد على قدرة هيئة الادارة المدرسية لكل مدرسة حيث تم تشكيل هيئة تضم مدراء المدارس والمعلمين وأولياء الامور وأعضاء المجتمع في ضمان مشاركة المرأة . هذه الهيئة تسمى (لجنة الادارة المدرسة) هذه اللجنة هي التي تمارس سلطة صنع القرار .

ما عدد اعضاء لجنة ادارة المدرسة؟

عدد اعضاء لجنة ادارة المدرسة هو بين (١٠ - ١٣) عضو وكالتالي (نصف العدد من اولياء الامور والنصف الاخر هو من الهيئة التعليمية وأعضاء من المجتمع المحلي) مع ضمان مشاركة المرأة . ما عدد المدارس المشمولة في محافظة النجف ؟

ان نقل المزيد من
صلاحيات اتخاذ
القرارات الى المدرسة
سيحسن نوعية
التعليم فيها كما
سيعزز العلاقات
والشراكات بين
المدارس وأولياء الامور
والطلبة بالإضافة
الى وحدات الحكومة
المحلية

ملحمة النعيم الحسيني

شاكر القزويني

واثق من رؤية الحق رابط الجنان، متمسك بالرسالة التي بين يديه، مطمئن باليقين الذي ملأ مهجته، وكان من اتبعه عارفاً، تاركاً كل شيء ليلحق بالعشق البهي والسلام، يتسابقون على منح دلالات الوصل والثبات، السماء تطبق على الأرض، بحضورها المدوي، وارتماء كانشيال الندى على الزهر، فتداخلت في كينونة واحدة، والكون يترقب المشهد، يضع بدايات الانعطاف لوجود جديد يرسمه الدم الزكي، الدم المنير، المتبرعم بعطور النقاء، الحرية، العزة، الارادة الواعية، المسؤولية المجدولة بالحب، رضى الله وهو يمد سبيله المجيد نحو فردوسه المشتاقه للكبرياء والبطولة الفذة.

كانت الأشياء تضطرب، كأنها عرفت دورها لتأدية الملحمة، الأحجار والقسي، السيوف والنار، والسنايك التي تطحن اللحم والدم بالتراب، والدرع المهشمة، والنهر الضامئ، وجذوع النخل المخاتلة، والرمال الملتهبة بالحقد والضلالة، وصراخ الأطفال، وهلع النساء، ثيابهن، والطريق الطويل المعبأ بالنياح، كلها تتلفح برائحة الموت الصاخب النافذ لآخر الزمن، المتجدد الحزن، المتفنن بالفوز، الموغل بالخلق السامي.

انها الساعة التي لم تعد الأرض تبصر بعدها، الا بمقل حسينية الرؤى، هي الينابيع التي أخذت من النحور درسها في الرواء، هي انشودة الحرية التي أنجبت من الزنازين والأصفاد والأحقاد والجشع العضوض حين يلبس العروش فيسترقها، انعتاقها، هي انبعاث للحياة بعد احتضار مظلم يلبس وجه العيد والكرامة، يبني الرفاه والفضائل وملاعب الأطفال، حيث تغسل الأرواح بالنعيم.

المرآة

مكتبة البيت

إعداد:

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

الشيخ سعد الخاقاني
علي لفته كريم
عمار ماشاء الله
سامر الصائغ
9
هاشم الباجي

مؤلفات الكاتب المسيحي سليمان كتاني
في اهل البيت (عناوين وخواطر)
بصنوان (كلمة في اهل البيت)

اصدارات حديثة

لقاء خاص مع سماحة الشيخ الدكتور
عباس كاشف الخطاء

أثينا عاصمة عالمية للكتاب لعام ٢٠١٨

في الثالث عشر من أكتوبر الاعلان عن
جائزة نوبل للأداب ٢٠١٦

مكتبة العلامة الشيخ مهدي العطار

من اجمل مكتبات العالم

المكتبة الرقمية العالمية

حوادث حرق الكتب

مؤلفات الكاتب المسيحي سليمان كتاني في اهل البيت (عليهم السلام) بعنوان (كلمة في اهل البيت)

إلى رحابه: شيطان الأرض، وشيطان السماء ... وهكذا ارتضى الرسول صلى الله عليه واله بتأليف الخلية التي سيوكل اليها توضيب الغد برسالة بهية ... لا لتتهض بها الأم الجزيرة - وحسب - بل لتكون قدوة من القدوات الكريمة، لكل أمة من أمم الأرض !!! دائماً هو الحلم المركز على خيال هابط من جدار سامق !!! ودائماً هو المبني عند الرسول على عزم مصمم: كان - ابدأ - يريد الأمة، أن لا تتردد في اعتناقه، وتنفيذه، مستنزلاً عليها رضوان الله حتى تطيع وتفعل !!! أما أهل بيته عليهم السلام، فإنهم الآن تحت ظل عينيه، وضمن جدران بيته: سيطيهم من كل رجس، وسيجهزم بكل رضوان، وسيمسهم بكل يقين، وبكل حق، وبكل مران ... يكتفيهم ان عليا عليه السلام حرف من الحروف الكبيرة التي انخطت بها سور القرآن ... ويكفي الأمة أنها بدأت تقلب صفحات الكتاب الذي هو لها الآن، وما عليها غير أن تستعين دائماً بمن يشرح لها المعاني النازلة في هيكلية المباني، فتستتير أشواقها النائمة في حقيقة الوجدان .

ويتابع النبي العظيم قول اليقين: علي هو النبراس والمتراس، وهو ركيزة الحق، وركيزة الفهم، وركيزة التبيان ... فإذا، ربطته بالأمة فلكي تستتير به في تجوالها الصاعد - فلا يهددها ارتداد مخيف إلى هذيان ينسيها أنها ابتدأت تمشي الطريق !!!

وطريق الأمة - إنما هو دائماً بحاجة إلى أقدام متينة، تعرف كيف تمشيه بصدق ووعي متلازمين، وإلا، فإن الجهل والعي متلازمان آخران يملآن الطريق بوعورة الشوك، وبلاهة الهذيان !!!

وهكذا جاءت التوصية تتاشد الأمة بأن تتعلق - أبداً - بأهل بيته الأمناء والمدربين عليهم السلام على صحة المسير، لأهمهم سيكونون - بحكم مرانهم الطويل والجليل - وبفضل سجاياهم الأصلية والنبيلة أصدق من يقود السفينة إلى وصول تحتاجه الأمة إلى ميناء أمين!! فليكونوا الآن - من بعده - قلة رباعية إلا أنهم - من يوم إلى يوم - سينمون ويملؤون الحوض وهم يصونونه !

سيكون لنا أن نحس نمو الخط بعد استشهاد الحسين بأولياء ثلاثة: وحدتهم الإمامة في نهج واحد، وها إذن الأمة التي وحدها القرآن الكريم سيعمل على تمزيقها عدم فهمها تفسير القرآن، ما لم يحررها العلم الواسع إلى ثقافات منيعة، تمحو الجهل من عينيها، وتحقق صدق الفهم وصدق القراءة! إن الإمامة المثلثة تلك هي إمامة زين العابدين، المغرق عينيه بالدمع الحزين، والمستجد بانه الباقر، والمستمر بحفيده جعفر الصادق - وثلاثتهم انكبوا على تأسيس أكبر جامعة علمية في يثرب، لم يتمتع بموسوعيتها عصرنا الحاضر - ولم يستدعهم إلى تميميها وتوسيعها بالعلوم إلا إصابتهم بالحكم

إن كلمتي الطويلة - وأقصد كلمة العمر - حصرتها، بنوع من التخصيص، بأهل البيت - وإني اتباهى بدون تحفظ، بأن الكلمة هذه، ما كان لها أن تسلس إلى قلبي، أو ان تطيب لها حروف، أو تتناغم مفاصل، لولا أنني ما رششت عليها رذاذا كنت ألتفظ به ناضجا من جوهر النفس الأصلية التي كان يتطيب بمعدنها أهل البيت !!! وهكذا كان لي أن أربط مجهودي الكتابي - على مدى يتجاوز الستين من عمري - بتخصيص كل ولي من أولياء أهل البيت بسيرة تقييمية؛ ويكفياني الآن عرضها في عناوينها، متسلسلة هكذا:

الامام علي نبراس ومتراس .

فاطمة الزهراء وتر في غمد .

محمد شاطئ وسحاب .

الامام الحسن الكوثر المهودور .

الامام الحسين في حلة البرفير .

الامام زين العابدين عنقود مرصع .

الامام الباقر نجى الرسول .

الامام جعفر الصادق ضمير المعادلات .

من أول عمل قمت به أن الامام علي هو الركيزة الاولى - بعد النبي العظيم - في تأسيس الرسالة وتوجيهها التوجيه الذي تهذبت به أوصل الجزيرة، وانطبعت بمنهاجها أعطاف هذا الشرق الواسع، وترابطت به حقا ودينا .

إنه القرآن الكريم - نطق به ابن عم الرسول، فكان حرفاً من حروفه الكبرى . في كل آية هبطت في أفق نفسه، تلبية لوعي عبقرى تجلب به النبي الكريم، فكان سناه في بثه الرسالي - هذا البطل المرجى - ما رزمته إليه إلا أخوة مشقوقة في ذاتية المعدن، وجد فيها الرسول كل مفاعل الإقدام، وهي التي تحققت بها وجدانية الإسلام، واندحرت أمامه المخاوف والأراجيف، وتوطد الإسلام .

اثتان هما في الروعة الأولى:

رسول يلملم ذاته إلى كلمة سواء ينحت لها حروف التنزيل، وشقيق روح معوان، يلفظ ذاته في أذن نجية، يقمرها إصغاء بتول !!!

أما البيت الذي سيتم فيه: الالتحام - والالتزام - والاندغام ... فإن في زاوية منه كانت تنام فتاة صغيرة - كأنها زهرة سوسن - وعلى ثغرها المندى ترنيم أهزوجة ... ولن يتفتق البرعم إلا عن عبق سماها به أبوها ... إنها الزهراء - ولن يقبل النبي الحبيب إلا بأن يربطها بعلي، ليكون للغد الآتي تصميم بنيوي تعمر به الخلية التي راح يبدو أنها بداية انطلاقية لرسالة أنموذجية ستلنف بها الجزيرة الأم وتتجوهر:

هل هو الحلم؟ ولكنه الرغبة الهابطة من علياتها الروحية، وليس لها الا العزم المتين يجعل الحلم دافعا إنسانيا حيا !!! لم يمر إلا وقت قصير، ودرج في البيت الحسنان عليهما السلام - حسن وحسين عليهما السلام - في ظل أبوين رهيبيين - فاطمة وعلي - وفي كنف رسالي ضم الشيطان

بساتين العلماء

العلم.. حياة القلوب

والجهل.. مقبرة النفوس

واللهو.. صحراء الجهلاء

والمكتبات.. بساتين العلماء

يقطفون منها.. زهرة العلم

بعد ان تغازلها.. نسمات النفوس..

وتداعب أوراقها.. أنامل العاشقين..

لتستمد منها جمال الروح..

ونور الفكر.. وعزة النفس

لتمتلئ القلوب.. بين حنايا الضلوع

بإشراق النور..

فتزهر الحياة بعبير العلم..

وشذى.. الإيمان المعهود

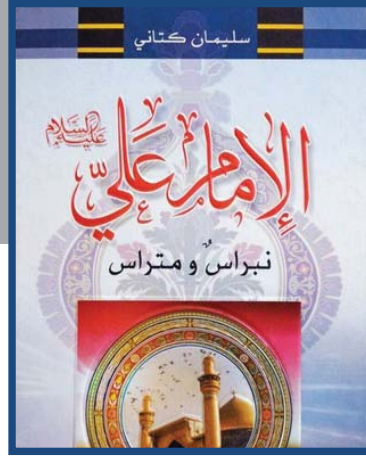
وندى الفجر المشهود

بطهارة.. النفوس التائقة للكمال

وما الطهارة.. بالوضوء للجاهل..!

ولكنها طهارة السرائر..

وعفة الضمائر.



على أمة ستتحذف من الوجود، إذا بقي الجهل والعي ضاربين فيها كل الأوتاد !!!

وعلى مجال ما يقارب مئة سنة، أصبحت جامعة يثرب أكبر منتدى علمي ثقافي . يجول فيه أكثر من أربعة آلاف أستاذ، في العلم، والفقه، والفلسفة، والطب، والتاريخ، والجغرافيا، والعلوم الرياضية، والهندسية، والفيزيائية، وتلك التي هي أم المعادلات، والتحويلات، والانبثاقات ... واسمها علم الكيمياء بكل ما تتمتع به من عناصر الخلق والإبداع ... يكفيها أنها أنجبت جابر بن حيان .

هذا هو حظ اهل البيت: ابتداءً بخمسة، وراح ينمو رغم كل العراقيل التي زرعتها الجهل المزمّن في دربه، فأصابته بما يشبه الشلل .

لسنا نحن الآن في مجال أن نحاكم أمة كيف أنها لم تعرف بعد كيف تتلمس ذاتها، فتجيبها من كثرة الإرهاق !!! إنما نحن في مفرق آخر نتعلق به طلبا لجلوة قيمة لا يزال يعيش بها - حتى اليوم - اهل البيت.

وأهل البيت - بعد خمسة عشر قرنا - لم يلبثوا خمسة . كما تعهدهم حدس الرسول لقد أصبحوا آلافا عديدة في عهد الإمامة الزين عابدينية، وأصبحوا في الجامعة الجعفرية مصاييح علم . ومعادلات جوهرية - وكذلك قد أصبحوا في الأمة كلها خفقات فهم، وأفئدة تبض خلف الضلوع .

من هنا أن أهل البيت هم خبيئة في كنه النبي الكريم مليئة بالصفات وبالمكارم، وليست إلا بها تبنى أمم الأرض وكل مجتمعاتهم ولا معنى للإنسان إلا بها يبني وجوده، واستمراره، ورفاهه، وصدقته، وجنانه، وخلوده!!! فليكن لنا من العلم الصحيح، والصدق النصح، والخلق الراجح ما نلون به اشواقنا، ونتمم به رجاء الرسول الكريم في تخليص مجتمعنا الواسع من وهن يستبد بناولن ينجينا منه إلا روعة الأصغاء .

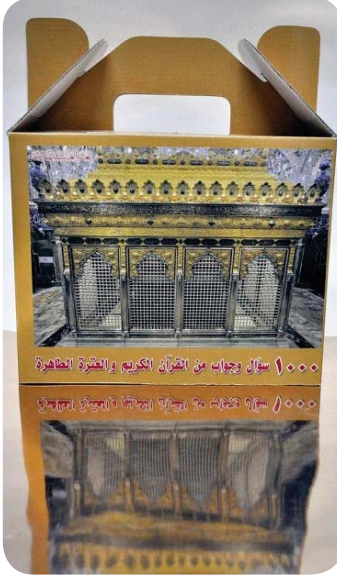
وأخيرا أيها البيت الباقي لنا شامخا فوق مقالب الدهر - لا لأنك طالبي هاشمي، بل لأنك تركيز مناقبي أراذك الولي المتبصر بالحقائق الكبرى، أن تكون إرثا وحرزا في تعهد أمة مستردّة من غيبوبة الزمان إلى ملء المكان بحقيقة الإنسان . وهكذا تم له أن غمرك بقلبه ووجدانه، لأنك من ذاتية صلبة، وحقيقة رضوانه، ومن حركية شوقه، ودائرة إيمانه . ولأنك بالذات - أيها البيت الكريم - مدى القابلية - فالبث هكذا يا ابن الغد المنتظر إلى أن تتحسسك الأمة المتحركة بوعيتها البطيء فتستعين بك طاهرا من كل رجس - ومطيبا بكل رضوان - وتبني تكاملها بمكرماتك الحسان .

سليمان كتاني

مقال نشرته مجلة العرفان الصيداوية في العددان ٩، ١٠ من المجلد الثمانين

أحمد سعيد والدكتور حسين ربيع أساتذة الآثار بكلية الآثار جامعة القاهرة بالتعاون مع عائلة الدكتور جاب الله صدور هذا الكتاب.

سباتك الذهب من القرآن الكريم والعترة الطاهرة



صدر حديثاً عن مركز علوم القرآن وتفسيره وطبعه في العتبة العباسية المقدسة إصداره الجديد الموسوم (سباتك الذهب من القرآن الكريم والعترة الطاهرة) ، وهو عبارة عن موسوعة معرفية تضم بين طياتها (١٠٠٠) سؤال وجواب من القرآن الكريم وأحاديث العترة

الطاهرة من أهل البيت عليهم السلام.

وقال مدير مركز علوم القرآن وتفسيره وطبعه "الشيخ ضياء الدين الزبيدي": (دأب مركزنا منذ تأسيسه على تبني كل ما يسهم في الرقي لفهم وإدراك كتاب الله عز وجل بطرق وكيفيات سهلة تخاطب جميع الفئات على مختلف أعمارهم بعيدة عن التعقيد وسلسة في الفهم

تاريخ مصر القديم

أصدرت وزارة الآثار المصرية - الإدارة العامة للنشر العلمي بالوزارة كتاباً جديداً للعالم المصري الراحل د. "جاب الله علي جاب الله" أستاذ حضارة مصر والشرق الأدنى القديم والأمين العام الأسبق للمجلس الأعلى للآثار. تحت عنوان "تاريخ مصر القديم من الأسرة الحادية والعشرين وحتى الأسرة الحادية والثلاثين".

وأكد د. خالد العناني وزير الآثار أن إصدار الوزارة لهذا الكتاب، أقل ما يمكن أن تقدمه لعالم كبير بحجم د. "جاب الله" تبنى جيلاً كاملاً من الأثريين المصريين وأفنى عمره في خدمة العمل الأثري، كما يعتبر في الوقت ذاته إضافة كبيرة للوزارة لما للكتاب من أهمية علمية حيث يلقي الضوء على أحد الفترات في تاريخ مصر القديمة وهي عصر الانتقال الثالث والتي لم تحظى بالاهتمام الكافي والدراسات المستفيضة من جانب الباحثين ولا سيما باللغة العربية.

من جانبه قال د. الحسيني عبد البصير مدير عام إدارة النشر العلمي بوزارة الآثار أن الكتاب يتناول تاريخ مصر القديم بالسرد والتحليل من عصر الأسرة الحادية والعشرين وحتى الحادية والثلاثين سواء كانت مراحل قوة أو ضعف وعلاقات مصر الخارجية في تلك الفترة وصراعات الليبيين والفرس. وأضاف د. عبد البصير أن تأليف الكتاب استمر لسنوات عديدة حيث كان مؤلفه دائم الإضافة له لخروجه بالشكل الأمثل. الأمر الذي حال دون خروجه للنور أثناء حياته، إلا أنه نظراً لحاجة المكتبة العربية الماسة لمثل هذا المؤلف العظيم. ساهم الدكتور

اصدارات

حديثة



في الثالث عشر من أكتوبر الاعلان عن جائزة نوبل للآداب ٢٠١٦

وليس هناك علامة على أي خلاف"، و أشار أن "الأكاديمية سجلت هذا العام حوالي ٢٢٠ مقترحا في فئة الآداب".

ومعظم الأسماء المرشحة للجائزة تتكرر باستمرار مع كل عام على رأسهم الكاتب الياباني هاروكي موراكامي، والكاتب التشيكي الفرنسي ميلان كونديرا، والكاتبة الأمريكية جويس كارول أوتس، والكاتب الأمريكي فيليب روث، والكاتب الأمريكي دون دييلو، والشاعر الكوري كو أون، والشاعر السوري أدونيس، والكاتبة المصرية نوال السعداوي.

ومن الأسماء المطروحة أيضا الكاتب الكيني نجوجي واتينجو، الكاتب النرويجي والمسرحي جون فوس، والكاتب المسرحي المجري بيتر ناداس، والكاتب البريطاني المثير للجدل سلمان رشدي والألباني اسماعيل كاداري والإسرائيلي ديفيد غروسمان. الجدير بالذكر أن الكاتبة الصحفية والأديبة البيلاروسية ستيلفانا أليكسيفيش هي الفائزة بجائزة نوبل للآداب لعام ٢٠١٥، التي تعد من أكبر المنتقدين للنظام الروسي وألفت العديد من الكتب أبرزها كتاب "صلاة من أجل تشيرنوبيل".

تثار الكثير من التكهنات قبيل إعلان الفائز بجائزة نوبل للآداب، وعلى خلاف السنوات الأخيرة الماضية، لن يعلن عن جائزة نوبل للآداب في الأسبوع ذاته مع جائزتي العلم والسلام، بل تقرر إعلانها في يوم ١٣ أكتوبر.

وقال بير فاستيرغ رئيس لجنة المحكمين الخماسية التابعة للأكاديمية نوبل، التي تقوم بالاختيار من بين ٥ من أقوى المرشحين لجائزة الآداب، في تصريحات صحفية: إن "الموعد عين وفقا للنظام الأساسي للجنة.





(غالباً ما يبدأ الطوفان بقطرة مطر، النوايا غير الأفعال، في سجون العالم يتمرغ آلاف الأبرياء تحت سمع وبصر ورعاية القانون قهراً وعذاباً، وكأن الإنسان لم يعد غاية).
صور الروائي بريشة فنان عليهم يعرف مخابئ النفس آفة الخوف كيف يكون عندما يحلّ في جسد المبدع مرضاً: (الخوف قضبان سجن المبدع، متى ما تنكسر تلك القضبان وتتلاشى يتحرر الإبداع) ثم بطريقة فلسفية مبسطة يفسر لنا كيف نتعامل مع

التغيير ونروضه، بقوله: (من ينكر أن الدمعة لعمدة في المقلة عندما تأتي أن تتساح أو تتحدر... التغيير، أي تغيير لا يحدث في لحظة، بل يحتاج إلى صبر؛ صبر طويل أحياناً كصبر أيوب). يعرج بعدها ملوحاً مترجماً شعورنا الذي نهابه ونخاف التصريح به والإعلان عنه عندما تلم بنا الأخطار بكلمات تدخل القلوب دون حاجتها لطرق أبوابها: (لا تنقل للدجاجة كش، اقطع أرجلها، سعيدٌ من يرى ويعي في الحياة، من يستيقظ قبل موته، من يلحق نفسه ولا يدعها تتقدمه أو تسبقه).

«طاعون الشرق» العمل الروائي الثاني للأديب "هيثم نافل رالي" بعد رواية «أنهر بنت الرافدين» وأكثر من مئة وعشرين قصة قصيرة تضمنتها ثلاث مجموعات قصصية صدرت جميعها عن مؤسسة شمس للنشر والإعلام، هي: «الموتى لا يتكلمون» و«الهروب إلى الجحيم» و«عجائب يا زمن».

والتدبر، ومنها هذه الموسوعة التي تم تقسيم أسئلتها على عشرين جزءاً كل جزء يضم خمسين بطاقة وكل بطاقة فيها سؤال واحد من القرآن الكريم مع ذكر السورة ورقم الآية وتكون الإجابة عن السؤال من روايات العترة الطاهرة عليهم السلام من خلال ثلاثة اختيارات أحدها هو الصحيح، وقد أشير إليه بإشارة (٧) وتلوينه باللون الأخضر).

وأضاف الشيخ الزبيدي: (كذلك تشمل الإجابة ذكر الرواية الشريفة ومصدرها، وتضم هذه المجموعة القرآن الكريم من سورة الفاتحة ثم سورة البقرة وهكذا حتى آخر سور القرآن الكريم، وتعدّ هذه السبائك باكورة العمل في هذا المشروع المبارك إن شاء الله).

واختتم الشيخ الزبيدي: (إنّ الغاية من هذا الإصدار هو من أجل أن تعم الفائدة في بناء معرفة صحيحة مبنية على منهج التقليل "القرآن الكريم والعترة الطاهرة"، اللذين أمرنا النبي صلى الله عليه وآله بالتمسك بهما معاً، وبأسلوب مشوق في عرض هذه المعارف لجعلها وسيلة ترفيه وتسلية مفيدة أيضاً من خلال الاستفادة منها في المسابقات التي تقام في المؤسسات التعليمية أو في الحسينيات أو المساجد وحتى على مستوى العائلة الواحدة).

«طاعون الشرق» العمل الروائي الثاني للأديب العراقي هيثم نافل رالي

عن مؤسسة شمس للنشر والإعلام بالقاهرة؛ صدرت رواية «طاعون الشرق» في ٢٩٦ صفحة من القطع الكبير، وهي الرواية الثانية من ثلاثية الأديب العراقي المقيم في ألمانيا "هيثم نافل رالي"، التي بدأها برواية "أنهر بنت الرافدين" وسيختتمها بالجزء الأخير "الوهم".

ملحمة «طاعون الشرق» يتزاح فيها الخيال مع الواقع لتجسيد أهم وأخطر حقبة تاريخية مرّ بها العراق خاصة والأقطار العربية عامة على مدار نصف قرن تقريباً، فننّ فيها هيثم رالي وأبداع واضعاً لنفسه ومن سيلحقه أولى منصات التاريخ المنصف المحايد الذي ستتعلمه الأجيال اللاحقة بما فيها من وصف، سرد، تأمل ومحاسبة لمستقبل يعتبره حاضراً واقعاً وموجوداً، وما سيؤول عنه الوضع الذي تشرق منه الشمس بعد عشرات السنين.

إنها مأساتنا الشرقية التي لا نرغب برؤيتها لقسوتها، في طاعون نما فينا وانتشر، في ثنايا وتلافيف عقولنا، يصفه المؤلف بين سطور الرواية بقوله

أثينا عاصمة عالمية للكتاب لعام ٢٠١٨

ومؤسسات المكتبات في مقر اليونسكو من أجل دراسة الترشيحات التي حققت رقماً قياسياً هذا العام. جدير بالذكر أن أثينا هي المدينة الـ ١٨، التي تحظى بلقب العاصمة العالمية للكتاب، وذلك بعد مدريد (٢٠٠١)، والإسكندرية (٢٠٠٢)، ونيودلهي (٢٠٠٣)، وأنتويرب (٢٠٠٤)، ومونتريال (٢٠٠٥)، وتورينو (٢٠٠٦)، وبوجوتا (٢٠٠٧)، وأمستردام (٢٠٠٨)، وبيروت (٢٠٠٩)، وليوبليانا (٢٠١٠)، وبوينس آيرس (٢٠١١)، وبيرفان (٢٠١٢)، وبارنوكوك (٢٠١٣)، وبيروت هاركورت (٢٠١٤)، وإنتشون (٢٠١٥)، وفروتسواف (٢٠١٦)، وكوناكري (٢٠١٧).

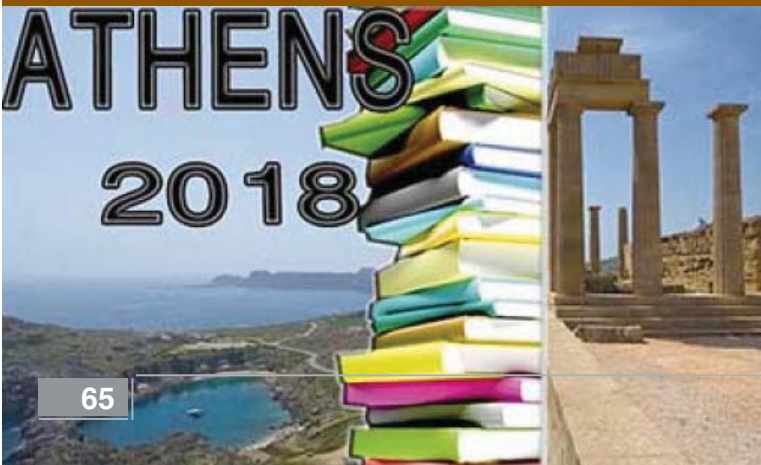
أعلنت منظمة اليونسكو عبر المدير العام للمنظمة السيدة إيرينا بوكوفا، أثينا (اليونان) عاصمة عالمية للكتاب لعام ٢٠١٨، وذلك بتوصية من لجنة استشارية دولية.

وقد وقع الاختيار على أثينا بسبب الجودة الاستثنائية لبرنامج الأنشطة، الذي وضعته والمدعوم من قبل جميع الجهات الفاعلة في مجال الكتاب، حيث تتضمن الأنشطة المقترحة مجموعة من اللقاءات مع الكتاب والمترجمين والمصورين، بالإضافة إلى مجموعة من الحفلات الموسيقية والمعارض الموضوعية والجلسات الشعرية وورشات عمل مخصصة للعاملين في مجال النشر.

وتهدف هذه الأنشطة إلى جعل الكتب متاحة لكل المواطنين بمن فيهم المهاجرون واللاجئون. كما أكد أعضاء اللجنة الاستشارية على غنى البنى التحتية الثقافية في المدينة وخبرتها في تنظيم الأنشطة الدولية.

وتلتزم المدينة، التي يتم اختيارها كل عام لتكون العاصمة العالمية للكتاب، بالترويج للكتب والقراءة، بالإضافة إلى تنفيذ برنامج أنشطة لمدة عام ابتداء من اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف بتاريخ ٢٣ أبريل.

واجتمعت اللجنة الاستشارية المؤلفة من مجموعة من الممثلين عن كل من اليونسكو ورابطة الناشرين الدولية والاتحاد الدولي لجمعيات



مع سماحة الشيخ الدكتور عباس كاشف الغطاء

ان النهوض العلمي والمعرفي، وبث روح التفكر والتأمل، وإيجاد ثقافة القراءة عند الناس، من أهم أسباب النهوض بالواقع الثقافي الذي يعيشه الشعب العراقي في هذه الفترة العvisية، ومن هنا تظهر أهمية المؤسسات الدينية والاكاديمية وغيرها من مراكز الدراسات ودورها في النهوض الثقافي والمعرفي، وفي تطوير واقع النشاط العلمي والارتقاء بالمشهد الثقافي الذي من خلاله نستطيع أن نبني ثقافة متكاملة متحضرة، وهذا يتطلب تهيئة جوانب عدة لتحقيقها، لذا حملنا هذه الأفكار والهموم الى سماحة الشيخ الدكتور عباس كاشف الغطاء لاسيما وهو خريج الدراساتين الحوزية والاكاديمية لندناقشها معه، فكان حواراً هادفاً لبناء لمعرفة اسباب هذا التراجع المعرفي

ما تقييمكم للواقع العلمي والفكري في العراق؟

الواقع ان المادة الفكرية والعلمية التي تدرّسها المؤسسات الاكاديمية والبحثية لم تتم في الطالب والباحث روح الابداع والانتاج ولم تفتح له باب الاجتهاد، نعم هي تحصل له ما فاته من المعرفة فالمؤسسات الاكاديمية لم تبين فكراً وإنما تصنع فكراً متلقياً وتابعا فالطلبة يتخرجون بحمولة معرفية ثقيلة ضئيلة الفائدة.

كما ان على المؤسسات الفكرية والعلمية ان تترفع من النزعة الاقليمية والقطرية والمذهبية والأثنية، وعلى وسائل نشر الثقافة والعلم من الكتب والصحف والمجلات والفضائيات والاذاعات التي تهتم بالعلم والثقافة ليس على حساب الاخلاق والتربية والدين.

وأحذر من ظهور ثقافات شديدة التباين داخل المجتمع العراقي يصعب التحاور والتواصل بينها مثل الثقافة الديمقراطية و الثقافة الدينية والثقافة العشائرية القبلية وتركيزها في المجتمع والعمل على اظهار ملامحها ومشخصاتها، ومما زاد الطين بلة ان الاحزاب السياسية تعتمد في برامجها الانتخابية على تعميق الفوارق بين هذه الثقافات فعلى الاساتذة والباحثين معالجة هذه الفوضى من الثقافات.

هل للمناهج التدريسية التي تتبعها بعض المؤسسات الاكاديمية والثقافية دور في ذلك؟

برأيي ان خطر التعليم المغلوط والمتطرف والفكر المتشدد أعظم من خطر الجهل على المجتمع، فان خطر الجهل محدود وخطر سوء التعليم واسع الانتشار حتى انه ليجعل من ينتظر منه الصلاح منبعاً للفساد.

وينبغي على العلمية التعليمية التركيز على ذهن الطالب الغاية الصحيحة منها، هي قراءة المعرفة لنستخرج منها معرفة أخرى. لا قراءة العلوم لتحصيل معلوماتها فحسب كما هو الظن لدى كثير من طلابنا لأجل النجاح فهذه الغاية ضررها أكبر من نفعها.

كما الاهتمام بقوة المادة المعرفية والعلمية التي تدرس للطلاب، والملاحظ ان المناهج الدراسية مازالت ضعيفة في مؤسساتنا العلمية حيث تدرس في بعضها نظريات وافكار تناقض ومعتقدات الطالب مثل نظرية دارون ونظرية فرويد ومسألة نشأة الكون وغيرها.

والحقيقة هنالك في بعض المناهج افكاراً ميةً تنتج فكراً ميتاً وهي افكار التي تهدم الأصول وتستعزى بالقيم أي انحرفت عن مثلها الاعلى وافكار مميته فقدت قيمتها الثقافية وأصبحت بالية مثل بعض الافكار المستوردة المخالفة لثقافتنا.

برأيكم لماذا يشهد العالم اليوم تصاعداً في التطرف الفكري والعقدي؟

ان موجة التطرف تتصاعد بشكل غير مسبوق في منطقتنا، والمسح منه بالخصوص بدعوى العودة الى الخلافة، تحت غطاء السلفية، والتطرف هو كل ما يناقض الاعتدال زيادة او نقصان، والخروج عن القيم والمعايير والعادات الشائعة في المجتمع، وتبني قيماً ومعايير مخالفة لها والتطرف يولد الارهاب والارهاب أمر مرفوض.

اذن ما ابرز اسباب التطرف؟

الخصها بالاتي:

الاول- الجهل بالدين والفكر والثقافة، فالجاهل تقوده حلاوة الطرح وسلاسة النطق وهيبة المتحدث فلا يعتد بالأصول ولا يهتم بالثوابت، إنما هو تابع على باطل من يوجهه، والجهل كذلك في الفكر والثقافة والادراك، فالتبعية العمياء غطت كل قدرات التابع حتى أصبح التلقي عنده فقط من طرف شيخه.

الثاني- اليأس، فكثير من المتطرفين أصبح متطرفاً عندما شعر بان جميع الأبواب أغلقت أمامه، فلا يجد نفسه الا أن يشفي غليله من المجتمع، الذي يعتقد أنه سبب بأسه، دون أن يتجرى الظلم والوقوع في الذنب.

ثالثاً- الإيجار، وهو استئجار من يقوم بالتطرف أو يقود المتطرفين أو يديرهم ويوجههم، وهذا في الغالب أسلوب العمل مع القادة والرؤساء، وذلك مقابل مبالغ كبيرة، لقد اصبح التطرف في عصرنا الحالي تجارة تحقق الأرباح وتمكن الأهداف باسم الدين والقيم والاخلاق، وانبرى لها علماء السوء واستنبطوا من الاحكام أشباه أحكام لا تمت للإسلام بصلة من بعيد أو قريب عدوها من أصول الدين وثوابته فأحلوا الحرام وحرّموا الحلال وأجازوا الممنوع ومنعوا المفروض وغيروا على المسلمين دينهم، ونسوا أننا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، فأننا

ان خطر التعليم المغلوط والمتطرف والفكر المتشدد أعظم من خطر الجهل

يجب الاهتمام بمؤسسة الجامعة والجامع فبالجامع والجامعة تبني الأوطان



والجامعة تبني الأوطان.
٣- بيان ان الدين هو العامل الأساسي والرئيسي في وقاية
درء المفساد والمخاطر عن الانسان المعاصر والمجتمع.
٤- الدعوة الى تأسيس وتأسيس حقوق الانسان وحمايتها،
وذلك من خلال كون الانسان المعاصر عليه أن يؤمن
بعضويته في فضاء المجتمع البشري العام، بتقاسمه
الحقوق، ويضطلع بنفس الواجبات.

ذكرتم تأصيل حقوق الانسان فما أبرز تلك الحقوق ؟

ان اهم الحقوق حق الحياة، وبيان ان الاسلام ارتقى
بالحياة إلى ان جعلها مقدسا من مقدسات لحفظها فحث
على الزواج وتأسيس الأسرة، وشرع القصاص حفظا
للحياة، وجاءت أحكام الشرع منصفة على حفظ الدين
والنفس والعقل والنسل والمال.

وثانيها حق الحرية، فالانسان حر فيما يختاره من أفكار
والتصرف في أمواله فلا أكره في الدين، فقد خاطب
الله لخير البشر الرسول الاعظم
محمد صلى الله عليه وآله وسلم بان
لايكره الناس على الايمان، وانما
يرشدهم (أفانت تكره الناس حتى
يكونوا مؤمنين) فغيره من باب
أولى ان لا يكره الناس.

ان الحرية حق ألهي وهبه للناس مثل
حق الحياة لا ينبغي لاحد ان يسلبه،
وان الأقرار بالمواطنة التي دعت
إليها المؤسسة الدينية والفكرية
التي تذوب فيها الجنس واللون
والعرق داعية للحرية وخدمة للتنوع.

متمسكون بكتاب الله عزوجل وهدى نبيه وآله بيته صلى
الله عليهم أجمعين، وسأثرون بتوجيهات مرجعيتنا الرشيدة
التي اصبحت رمزا للأمن والسلام والأخوة واحترام حقوق
الانسان.

ما دور المؤسسات الدينية والفكرية في الحفاظ على المجتمع من الضياع ؟

تقع على عاتق المؤسسات الدينية والاكاديمية الكثير من
الاجراءات والاعمال التي ينبغي القيام بها ، ولعل ابرزها
الاتي :

١- نشر قيم الاخلاق في المجتمع من خلال الشرائع
الإلهية السماوية (لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا)
والقيم الانسانية التي اهتدى اليها الانسان عن طريق العقل
والتمييز بين الخير والشر والمنفعة والمضرة والحسن
والقبح.

٢- الاهتمام بمؤسسة الجامعة والجامع فبين الجامع



مكتبة العلامة الشيخ مهدي العطار (رحمه الله)



أوقف ورثة المرحوم العلامة الشيخ مهدي العطار مكتبته الخاصة الى مكتبة الروضة الحيدرية التي ضمت (٥٥٨) عنوانا في مواضيع مختلفة، حيث تبدأ سلسلة كتبه من كتاب:

- الفكر الإسلامي والمجتمع المعاصر محمد البهي .
- والى ٥٥٨- ميزان الحكمة - الريشهري
- وقد وصلت مكتبته الى الصحن الشريف في ٢٢ من شهر شعبان عام ١٤٢٧ هـ .

حياة الشيخ العطار

ولد في مدينة النجف الاشرف عام ١٩٤٤ ، وحضر دروس مراجع الدين في الحوزات العلمية في النجف الاشرف وقم المقدسة وفي مقدمتهم آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي (قده) والسيد محمد رضا الكلبايكاني والشيخ محمد جواد التبريزي والسيد كاظم الحائري ، وكان وكيلا لعدد من مراجع الدين منهم (السيد محسن الحكيم والسيد أبو القاسم الخوئي والسيد محمد باقر الصدر والسيد عبد الأعلى السبزواري والشيخ فاضل النكراني والسيد الكلبايكاني والشيخ الاراكي والسيد محمد حسين فضل الله والسيد السيستاني).

حاز على درجة الاجتهاد ، بدأ بتدريس طلبة البحث الخارج الفقه والأصول في حوزة قم المقدسة في إيران أوائل التسعينات ، وواصل تدريسه وكتابة بحوثه في النجف الاشرف في عام ٢٠٠٣ .

أكمل البكالوريوس في الفقه والشريعة في كلية الفقه في النجف الاشرف عام ١٩٦٩ .

نشاطه الثقافي:

بدأ حياته التبليغية وكيلاً للمرجع الديني السيد محسن الحكيم (قدس سره) في منطقة الهندية - الحلة في نهاية الستينات ثم انتقل ليكون مرشداً عالمياً في الحلة بداية السبعينات.

عمل على تأسيس معهد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) للتبليغ والخطابة في

مدينة قم.

وبعد عودته إلى النجف الاشرف بعد سقوط الطاغوت في عام ٢٠٠٣ بدأ في أعماله التبليغية.

عمل على إنشاء حوزة علمية في النجف الاشرف وبغداد والحلة ومدينة الصدر والديوانية وكان يصدر إنشاء حوزة علمية في اغلب المحافظات العراقية ولكن المنية سبقتة مؤلفاته:

- ١ . محاضرات أخلاقية، طبع عام ٢٠٠٣ .
- ٢ . كتاب التقية، طبع عام ٢٠٠٢ .
- ٣ . الاختلاف والضوابط الأخلاقية والشريعة .
- ٤ . إصدار مجلة قضايا إسلامية والإشراف عليها .
- ٥ . كتاب مشكلة الفقر، لم يطبع .
- ٦ . كتاب الدعاء، لم يطبع .

وفاته:

استشهد عصر يوم الثلاثاء الثامن من شعبان عام ١٤٢٦ هـ . ١٣ أيلول ٢٠٠٥ م، مع أخيه في منطقة اللطيفية قرب بغداد ودفن في مدينة النجف الأشرف بجوار مرقد كميل بن زياد النخعي.

من اجمل مكتبات العالم

تعد المكتبات ولا تزال مؤشراً على تطور الفكر الإنساني وانعكاساً له ، فعلى امتداد التاريخ واختلاف الحضارات الإنسانية ، كانت المكتبات المكان التي يحفظ به الإرث الثقافي الذي يشكّل تاريخ الشعوب ، ومن هنا اهتمت شعوب من ثقافات متعددة ببناء المكتبات والاهتمام بها وإظهار قدرتها وإبداعها المعماري فيها لاعتبارها واجهتها الثقافية.

ومع سيطرة المصادر التقنية والإلكترونية على حقول المعرفة والقراءة، إلا أن لزيارة المكتبات والتجول بين أقسام الكتب المختلفة جمالية قد لا يضاهيها شيء آخر.

ولا تزال اليوم تزار العديد من المكتبات من قبل القراء والباحثين وحتى السياح لعظمة بنائها وجمالها واختلافها عن غيرها من المكتبات التي تقتصر على جمع الكتب في حيز مكاني محدود، ولما تضمه من أشهر وأغنى المراجع المعرفية.

ومن بين المكتبات الجميلة والانيقة في العالم والتي تضم بين جنباتها كافة الأوعية المكتبية المعرفية هي :

مكتبة الأسكوريال، في إسبانيا



تعد مكتبة الأسكوريال التي تقع في العاصمة الإسبانية مدريد من مواقع التراث العالمي لليونسكو، وهي أشهر مكتبات عصر النهضة في إسبانيا، أنشئت زمن الملك فيليب الثاني. تشتهر باقتنائها للعديد من الكتب والمخطوطات القديمة وأعمال علمية وأدبية لعلماء عرب في القرون الوسطى ، إضافة الى ما تحويه من مصادر كتب ومخطوطات مهمة ومن عدة لغات.

المكتبة الرقمية العالمية

بلغات مختلفة، وأفتتحت المكتبة للجمهور الإلكتروني في أبريل ٢٠٠٩ بمحتوى شمل كل دولة عضو في اليونسكو، قدمته نحو ١٨٠ مكتبة كبرى ووطنية حول العالم. وفي الوقت الحالي، تضم المكتبة ١١٠٥١ مادة من ١٩٣ دولة، أقدمها مواد تعود إلى ١٢٠٠ قبل الميلاد، وتعدّ "دار الكتب والوثائق العراقية" من أكثر المؤسسات إسهاماً في هذه المكتبة، ذلك لأنها قدمت نحو ١٥٠٠ مادة من الكتب والمجلات والمخطوطات النادرة، ويمكن تصفحها عبر موقعها الإلكتروني wdl.org/ar.

نشطت خلال السنوات الماضية عمليات تأسيس مكتبات رقمية ضخمة، سواء تلك التي تحوي مواداً أنتجت في الأصل بصورة رقمية Born digital، أو تلك التي تحوي كتباً ومجلات جرى "رقمنتها" بطريقة المسح الضوئي Image scanning. ومن بين أهم ثماني مكتبات رقمية بالعالم هي (المكتبة الرقمية العالمية) في الولايات المتحدة الأمريكية ، فهي نافذة بسبع لغات، منها العربية. بدأت الفكرة من اقتراح لجيمس بيلنجتون، أمين مكتبة الكونجرس، في يونيو ٢٠٠٥ لليونسكو بتأسيس مكتبة رقمية عالمية، تحفظ تراث العالم كله على أن تكون

حوادث حرق الكتب

ومن الحوادث الشهيرة أيضاً أن الروائي والشاعر الفرنسي فيكتور هوغو جمع عدداً كبيراً من قصائده المخطوطة في حزمة ضخمة استعداداً لإرسالها إلى النشر، ولكن أولاده أخذوها في غفلة منه ولعبوا بإحراقها في المدفأة، فضاع هذا الكنز الشعري إلى الأبد، لأن الشاعر لم يكن يحتفظ بنسخ أخرى عن هذه القصائد.

ويروي الكاتب ستيفارت كيلي في مؤلفه "كتاب الكتب المفقودة: تاريخ غير مكتمل لكل الكتب التي لن تقرأها أبداً"، أن توماس كارلايل أعار الفصل الأول من كتابه "تاريخ الثورة الفرنسية" لصديقه جون ستيفارت ميل الذي أعاره بدوره لصديق ظننت خادمته أن المخطوط هو مجرد أوراق لا قيمة لها، فرمت بها في نيران المدفأة.

ومن أغرب حوادث حرق الكتب في التاريخ، هو ما نقله ياقوت الحموي في معجم "الأدباء" عن أبي حيان التوحيدي الذي أقدم على إحراق كتبه بنفسه في آخر سني عمره.



الحسين يضيء لكلامش الخلود

شعر : شاعر القروياني

وهم حياة أضاعت دربها الشهب
علوا الجنائن لما طابت الحقب
عذوقهم فتدلت كلما رغبوا
فينضجون طيوباً والعطا رحب
ويقرشون كلام العشق لو تعبوا
فتشرق الشمس فرساناً إذا وثبوا
رحى الخيانة دوار الحمى كذب
ويؤثرون على أجسادهم فربوا
ويحملونه لو أعيأ به التعب
هبوا وجبريل فوق الحشد يرتقب
على الصراط ظهور بحرهم نسب
فعرسهم لعناق الفصح يفترب
ويبعثون نهاراً كلما غربوا
هم يوسف آثروا النيران فالتهبوا
واخشوشن الورد لما سامه التعب
عهداً فمن بعد غلب انهم غلبوا
ذروا خطاهم وضلوا كلما انقلبوا
وما اكتفوا بدمانا حينما شربوا
ويقطعون وترعى ود ما سكبوا
إزميله خالد والمنتهى حطب
فأحيطوا حلمه واستمكوا ونبوا
ويخلعون ويبقى وحيناً القشب
حض الأواوين تذكو دمعها العتب
من المطامير حشد الله يحترب
ونزعة الوحش تقضو الليل لو نشبوا
والأرض هالعة والشمس تنتحب
فالخبز أنضجهم درساً إذا كتبوا
هم الجنود أحل بتهربهم سغب
سنوا النواميس فازوا كلما غلبوا
سواتر فتحت في عشقها الحجب
فيبعثون بلاداً كلما اغتربوا
فيولدون رجالاً أمرهم عجب
فناهم تطفئ النيران إن غضبوا
يضمهم فيقوموا كلما صلبوا
يحيون ما تهلك الأحقاد والنوب

تسعى المعالي إليهم أينما ذهبوا
نمت أساطيرهم في الماء وزدهرت
ويحملون إذا سارت مواكبهم
موائد تأكل النيران قسوتها
يلحنون هموم القلب أغنية
الراكبون خيول الأفق صاهلة
مضرجون وشاب النزف في دهمهم
هم الضحايا على أشلائهم رقصوا
ويضحكون على موت يغالبهم
أفتى الضياء بهم فاستزلوا سورا
الزاحفون من الأرحام في سفن
رقت حشود إلى عيد ندى وطناً
فيولدون حياة غير ما شهدوا
فالناسفات بما ضجت تراودهم
ذابت ملامحنا فالملح جلدتنا
ورد ثار سبايا بابل سقرا
مهجرون وهم في دارهم نرحوا
(نفوسنا) عرقت في طيب دمعنا
ونفتي كل إثر في تقرهم
ما زال كلكامش في نحت ملحمة
فالخائنون أحاطوا عزم رحلته
وأحجموا كلما ألقوا مصاحفهم
نحن الأماني التي ضمت تضرعها
فيعتلي في مداها ضوءنا أملاً
الواثيون ووهج الشمس يرفعهم
طفولة والندى والموت مشتبك
في كل جارحة ألقوا دفاترهم
هم السبايا وما عادوا وما رحلوا
وبالماسي التي بالطف قد سكنت
مدوا المواكب أسماط الحتوف بها
ويلحقون قتيلاً نازفاً أبداً
بهم مخاض يدح الأرض في يدهم
يقاتلون وكنه الماء يجلبهم
ورغم هول عراق نزفه سكن
فيمحضون بسر العشق ظلمتهم

الرسالة

إعداد:

السيد شاکر القزويني
د. خليل المشايخي

الشيخ عبد الحسين الحويزي

لطائف العارف
في أخطاء القوم الواضحة

مقدمات في مرامي
الشعر الحسيني

بلاغة الرسول صلوات الله
وآله
في أدعيته

الشيخ عبد الحسين الحويزي

يعد الشاعر الشيخ عبد الحسين الحويزي من شعراء النجف الأشرف الذين تميزوا بغزارة الشعاعية وجزالة المفردة وسبكها في إطار فني واستحسانها من قبل المتلقي فلقد كان أديبا يمتاز ببيان في صياغة الصورة الشعرية التي كان يرسمها بتلقائية وعفوية.

وهو اليوم يمتحن التجارة أيضا وشعره كثير في آل البيت عليهم السلام وغيرهم.

أما الشيخ محمد رضا الشيببي فقد ذكر الحويزي في مجموعته حينما قال : ومنهم مفصل مجاسد الألفاظ لأرواح المعاني تاركا السري الرفاء رقاً منه لحر الآداب عبد الحسين بن الخياط الثاني. كم قد منّ سابري نظم لا يزيد على جسد اللباس قد رسم الخياط وكم جرى حمله على الفضول تحت شفرته المعدتين لقطع الزوايد والاسقاط وأحسن وأجاد مذ تفضن مهنيًا بهذا الزواج ملك حينه الفضل الذي عليه من البهاء تاج خلف جهابذة أعظم العلماء علي بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء أدام الله له البقاء.

وذكره الشيخ الخاقاني في موسوعته (شعراء الغري) في الجزء الخامس صفحة ٢٣٥ حيث قال: والحويزي له قصص كثيرة ونوادير لا تخفى اسمعنيها وفريقا من جلاسه وهو بالإضافة إلى ذلك قصاص من الطراز الأول هادئ الطبع حسن السيرة تقيا ورعا مؤمنا لا يشعر بالشر ولا يهوى الإيذاء بكل أنواعه. صاحبه زمنا عندما كان يزور النجف الأشرف في السنة أكثر من أربعة مرات فكنت لا أفارقه لالتذاذي بحديثه وسماعي نكتا وقصصا واخبارا وتراجما لأناس عاصروه فخفيت على الكثير من الناس وكان يستعرض عصره وأخذانه فيفضي بكثير من النواحي الدقيقة ويصور المجتمعات التي قطعها تصويرا يخيل للسامع انه شاهدا لبلاغته وحسن تأديته.

مؤلفاته :

ومن مؤلفاته ديوان شعره وملحمته الشعرية (فريدة البيان) وهي من أثنى النفاثس في الأدب العربي إذ تمثل نموذجا جميلا من الشعر القصصي التاريخي وقد ورد في كتاب شعراء أهل البيت لمحمد حسين غيبي في الجزء السابع ما نصه: وقد قال عنها في المقدمة السيد صدر الدين الشهرستاني (مهما رمت أن أوفي فضل ناظم عقود هذه الفريدة رأيت كبري ويراعي لم يساعديني على ذلك لقصر باعي تجاه علامة العلماء ونابعة الشعراء الذي نخرج من مدرسة أكابر علماء عصره وجمع الفقه وعلم الشعر).

ولادته ونشأته :

ولد الشيخ عبد الحسين الحويزي في مدينة النجف الأشرف سنة ١٢٨٦هـ وأما نسبه فهو عبد الحسين بن عمران بن حسين بن يوسف بن أحمد بن درويش من قبيلة نيس ومن عشيرة آل قمر وهم من ذرية إبراهيم بن مالك الأشتر.

يذكر حميد المطبعي في موسوعته (أعلام العراق في القرن العشرين) في جزئه الثاني صفحة ١٢٨ ما نصه : نزلت أسرته من بطائح العراق وقطنت منطقة (عفك) أما لقب الحويزي فيعود إلى إن جد هذه الأسرة كان قد اشتهر بزراعة الرز الحويزي فلقيت العائلة به على حسب تسمية الأسماء يوم ذاك ثم انتقلت إلى النجف الأشرف لمجاورة مرقد الإمام علي وبطبيعة التآلف البيئي نشأ ميل المترجم إلى العلم والدرس في الجوامع وتدرج في طلب المعرفة فدرس النحو وأصول الشرع على الشيخ محمد حسين الكيشوان ودرس المنطق على أساتذة مختصين وكتب الشعر ودرس فنونه فتألق شاعرا كبيرا... وذاعت سمعته الشعرية والأدبية في كل محفل فكتب عنه الشيخ محمد رضا الشيببي والشيخ علي كاشف الغطاء والشيخ علي الخاقاني.

شهادة معاصريه :

ذكر شاعرنا صاحب الحصون في الجزء التاسع صفحة ٢١٧ حيث قال: أديب شاعر يتحرف بالشعر

حيدر رزاق شميران

لطائف العارف في اغلاط القوم الواضحة

د. خليل المشايخي

نسمع ونقرأ: (تأسست مؤسسة الطاقة الكهربائية) وهذا بعيد عن الصواب والصواب هو: (أسست مؤسسة)
السبب في ذلك: لأن الفعل: تأسس فاعله يقوم بنفسه لا تؤسس المؤسسة نفسها اي لا تقوم بنفسها للتأسيس.
ويقولون او يكتبون:
ويقول بعضهم: هذه فتاة رزينة
وهذا بعيد عن الصواب، فيقال هذا رجل رصين.
وهذه امرأة رزان ولا يقال رزينة ومن ذلك يقول الشاعر: (حصان رزان لا تزن بريبة) اي لا تتهم والرصين: الساكن او الاصيل الرأي ولذلك يقال هذا رأي رصين اي اصيل.
ومن الاخطاء التي يقع فيها كثير من الكتاب ومن المتحدثون حينما يستعملون حروف الجر فالكثير لا يلتفت الى معنى حرف الجر لذلك قد يجانب الصواب من يكتب او يتكلم فتقرأ او تسمع: ارسل له كتابا. فاستخدم (لام) الملك في هذه العبارة وهو بعيد عن الصواب وكان عليه ان يستخدم الى التي يفيد انتهاء الغاية.
فكان عليه ان يقول: ارسل اليه كتابا.
لان الفعل ارسل يتعدى بحرف الجر (الى) لا اللام.



وفاته :

توفي الشيخ عبد الحسين الحويزي في كربلاء سنة ١٣٧٧هـ ونقل جثمانه إلى مدينة النجف حيث مثواه الأخير وقد دفن في الصحن الشريف في الحجرة ذات الرقم (٥٢).

عيد الغدير..

ومن قصيدة له في ذكرى عيد الغدير اخترنا منها هذه الأبيات..

الدين في مثل هذا اليوم قد كمالا
ومن مقام علي في الوجود علا
والحق ابلج مثل الشمس غرته
يهدي الظليل سنا أنواره السبلا
عيد الغدير علينا البشر عاد به
وعذب سلساله للواردين حلا
نهر المجرة من ذاك الغدير جري
لجا هنيئا لمن من صفوه نهلا
ذقنا العصور فكانت في مطاعمها
صبرا وكان لنا في طعمه عسلا
ونعمة الله تمت فيه سابعة
وفضلها لجميع الخلق قد شملا
يقول بلغ جهارا ما أمرت به
حقا وان لم تبلغ للأنام فلا
فقام يدعو على الاعواد مرتقيا
وصوته صك اسماع الملا فملا
من كنت مولا ه حقا فالوصي له
مولي يمد له التوحيد حبل ولا
كم خطبة من لسان الوحي واردة
مدحا بشأن علي بالبيان تلا

زين العباد..

ومن قصيدة له في حق الإمام علي بن الحسين السجاد (عليه السلام) اخترنا منها هذه الأبيات..
بشرا بوجهك نغر الدهر مبتسم
ونور قدسك منه تنجلي الظلم
يا دهر حسبك إن قبلت منه يدا
فقد تطهر بالتقبيل منك فم
هذا الفتى هاشمي يا هشام ففي
قبال نعليه منك الأنف منهشم
هذا ابن فاطمة الزهراء من كُشفت
من ضوء غرته في العالم الغمم
محمد جدّه والسبط والده
ذلت له العرب وانقادت له العجم
لولا وجود علي جدّه لغدا
كاجاهلية طوعا يُعبد الصنم
زين العباد به شعّ الرشاد سنا
تُهدى لمنهجه عن غيها الامم
كفاه فخرا له الاملاك كلهم
والجن والإنس في أعدادها خدم



مقدمات في مرامي الشعر الحسيني

كان العرب أمة أميَّة تفضّل الشعر لإيجازه وسهولة حفظه، وتؤثره على فنون القول الأخرى، وبزوال استشهاد الإمام الحسين عليه السلام سنة إحدى وستين وما تلاها، كان انفعال الأمة، شعرياً، مدوياً. فكيف عبرت الأمة عن ذلك شعرياً؟ وما إرهاصات هذا اللون الشعري؟ كيف كانت بذوره وبداياته؟ وكيف نشأ هذا الشعر ونما؟ وما كانت مراميه وأهدافه؟ وإلى أي حدّ خدم الحركة الحسينية؟

السيد حسين علي إبراهيم

لطلب الإصلاح في أمة جدّي، أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر وأسير بسيرة جدّي وأبي». الشعر الحسيني - إذن - هو من شعر الالتزام بقضية دينية كبرى وقضية إنسانية عظيمة، وهو شعر إحيائيّ إصلاحيّ باعث ومحرّك.

بدايات الشعر الحسيني

لنجيب على تساؤلنا حول ماهية إرهاصات الشعر الحسيني وبداياته الأولى؟ يجب أن نقف على آثار أول المقطوعات الحسينية التي وُلدت في الطريق إلى كربلاء، ثمّ في طريق القيد والأسر إلى الكوفة والشام، ولعلّ إجابة سريعة تسلك الشعر الحسيني في غرضي الرثاء والتأبين (ويتضمّن مديح المتوفى). ولعلّ نظرة أخرى تضمّن إلى ذلك هجاء أعداء الحسين وأعداء أهل البيت عليهم السلام، وطلب الثأر للدم الملول بكربلاء.

في الإرهاصات وبدايات النشأة

لعلّ أول ما يخطر في البال في نشأة الشعر الحسيني هذه الأراجيز والأشعار التي كان ينشدها الآل والأصحاب عليهم السلام وهم يبرزون إلى الأعداء، أو يستأذنون للبراز، أو يرتجلون في حمى المعركة، التي هي ميراث عادات العرب في حروبها، وإن تميّزت في كربلاء بصدق العاطفة وخلوص الولاء. لكن أشعاراً أخرى جرت على لسان الحسين عليه السلام نظماً أو تمثلاً، وعلى ألسنة غيره قبل الواقعة وفيها، أدخل من أراجيز البراز وأشعاره في نشأة الشعر الحسيني، وذلك لأنها تتعنى الحسين وترثيه، أو تنبئ بمقتله.

ولكن هذا - على صحته شيئاً ما - يضع الشعر الحسيني في إطار الأغراض التي يُخيم عليها الطابع الفرديّ، كالرثاء والتأبين والهجاء، بينما الشعر الحسيني شعر ديني غرضه اجتماعيّ نهضويّ، يجوز هذه الأغراض الأنفة توصلها إلى غرض إحيائيّ عامّ يريد إحياء الأمة الإسلامية ورفعة الإنسان عبّر بيان عظم الجريمة برثاء الشهيد عليه السلام وأصحابه رضوان الله عليهم، وتأبينهم، وهجاء أعدائهم، والغرض تحريك الأمة نحو شعار الحسين عليه السلام: «إنما خرجت

إرهاصات النشأة قبل يوم العاشر

نُسب بيتان من الشعر لعلّي عليه السلام يرد فيهما

ذكر كربلاء، وخضاب اللحي منهم بالدماء،
وهما:

كأني بنفسي وأعقابها

وبالكربلاء ومحرابها
فَتَخْضِبُ مِنَّا اللَّحَى بِالْدماءِ

خضاب العروس بأثوابها
ولكن، ربما كانت لغة البيتين مقارنة بلغة أمير
المؤمنين علي عليه السلام لا تعين على الإذعان
بهذه النسبة.

في طريقه إلى العراق أقام الإمام الحسين عليه
السلام في الخزيمية يوماً وليلة، فلما أصبح أقبلت
إليه الحوراء زينب عليها السلام وقالت: إني أسمع
هاثفا يقول:

ألا يا عينُ فاحتفلي بجهد

فمن يبكي على الشهداء بعدي
على قوم تسوقهم المنايا

بمقدار إلى إنجاز وعيد
وللبيان، يمكن عدّها فاتحة للشعر الحسيني،
وقد نسب سماعها باختلاف قليل إلى أم سلمة.
وعند إخباره من منزل الشقوق أن الناس مجتمعون
عليه، أو أن مسلماً قد قتل، أنشد الإمام عليه
السلام خمسة أبيات نذكر منها:

فإن تكن الدنيا تُعدُّ نفيسةً

فدارُ ثواب الله أعلى وأنبلُ
وإن تكن الأبدان للموت أنشئتُ

فقتل امرئٍ بالسيف في الله أفضلُ
عليكم سلامُ الله يا آلَ أحمد

فإني أراني عنكم سوف أرحلُ
وخاطب عليه السلام الحرّ متمثلاً بكلام لشاعر
الأوس الذي كان يرمي إلى نصرته رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم:

سامضي وما بالموت عارٌ على الفتى

إذا ما نوى حقاً وجاهد مسلماً
وواسى الرجال الصالحين بنفسه

وفارق مشوراً وخالف مجرماً
فإن عشت لم أندم وإن مت لم ألم

كفي بك ذلاً أن تعيش وتزعماً
ومع أن الأبيات أبيات تمثل بها الإمام عليه السلام
تمثلاً، ولكنها يمكن إدخالها -باعتبار- في
إرهاصات النشأة. ويوجد مورد آخر تمثل به الإمام
سيذكر في محله.

سمع الإمام السجاد عليه السلام الإمام الحسين
عليه السلام يقول وهو يصلح سيفه:

يا دهرُ أف لك من خليل

كم لك بالإشراق والأصيل
من صاحبٍ أو طالبٍ قتيل

والدهرُ لا يقنع بالبديل
وإنما الأمر إلى الجليل

وكل حيٍّ سالكٍ سبيلي

إرهاصات النشأة في يوم عاشوراء

سنخصّ المورد بأربعة شواهد، لأننا أثرنا عدم
ذكر ما قاله الأصحاب والآل عليهم السلام من

شعر الاستئذان والمبارزة وبعض الأشعار الأخرى،
كبعض ما قاله العباس عليه السلام عند الاستقاء.

والشاهد الأول هو تمثّل الإمام الحسين عليه السلام
بأبيات فروة بن مُسيك المرادي، وذلك في خطبته
الثانية يوم عاشوراء:

إن نَهَزَمَ فَهَزَامُونَ قَدَمًا

وإن نَهَزَمَ فَغَيْرُ مُهَزَمِينَا
ومما إن طُبْنَا جِبْنَ وَلَكِنْ

منايانا ودولة آخرينا
فقل للشامتين بنا أفيقوا

سيلقى الشامتون كما لقينا
إذا ما الموت رقع عن أناس

بكلِّكله أنساخ بأخرينا
والشاهد الثاني رثاء أصحابه الحرّ الرياحي، وقيل

إن الرائي هو علي بن الحسين عليه السلام، وقيل
بل الإمام الحسين عليه السلام نفسه:

لنعم الحرُّ حرُّ بني رياح

صُبُورٌ عِنْدَ مُشْتَبِكِ الرِّمَاحِ
ونعم الحرُّ من واسى حسينا

وجاد بنفسه عند الصباح
وقوله عليه السلام وهو يحمل على الميمنة:

الموت أولى من ركوب العار

والعار أولى من دخول النار
وقوله وهو يحمل على الميسرة:

أنا الحسين بن علي

أليست إلا أنتشي
أحمي عيالات أبي
وأبيات هي الشاهد الوحيد الذي ذكرناه من
أشعار المبارزة.

إرهاصات النشأة في أسر الكوفة والشام:

جئني بالإمام السجاد عليه السلام إلى الكوفة على
بعير ضالّح ويدها مغلولتان، ومهدّ لخطبته بأبيات
هي:

يا أمة السوء لا سقياً لربعكم

يا أمة لم ترع جدنا فينا
لو أننا ورسول الله يجمعنا

يوم القيامة ما كنتم تقولونا؟
تسيروننا على الأفتاب عارية

كأننا لم نشيد فيكم ديناً
وعندما دعا ابن زياد النساء مرة ثانية، ورأين
رأس الحسين عليه السلام بين يديه لم تتمالك
زوجه الرباب بنت امرئ القيس بن عدي من رثائه،
فقالت:

إن الذي كان نوراً يُستضاء به

بكربلاء قتيل غير مدفون
سبط النبي، جزاك الله صالحاً

عناً، وجنبت خسران الموازين
قد كنت لي جبلاً صعباً ألوذ به

وكنت تصحبنا بالرحم والدين
من الليتامى ومن للسائلين ومن

بُعني ويأوي إليه كل مسكين
والله، لا أبتغي صهراً بصهركم

حتى أغيب بين الماء والطين

الهدف من الشعر

الحسيني: تحريك

الأمة الإسلامية نحو

شعار الحسين عليه

السلام: «إنما خرجت

لطلب الإصلاح في

أمة جدي، أريد أن أمر

بالمعروف وأنهى عن

المنكر وأسير بسيرة

جدي وأبي»

ان الشعر الحسيني

شعر ديني غرضه

اجتماعي نهضوي،

وصولاً إلى غرض

إحيائي عام للامة

الإسلامية ورفع

الإنسان عبر بيان

عظم الجريمة برثاء

الشهيد عليه السلام

وأصحابه رضوان الله

عليهم.



بلاغة الرسول ﷺ في أدعيته

أ.م.د خليل خلف بشير

لا يختلف اثنان على أن سيد الكائنات الرسول محمد ﷺ أفصح العرب بدليل قوله ﷺ: ((أنا أفصح من نطق بالضاد، بيد أنني من قريش)). وهذا يعني أن فصاحته التي تفرّد بها مشابهة للعلم اللدني الذي ألهمه الله له، لذا فكلامه يتميز بالفصاحة والبلاغة سواء أكان تعبيره علمياً أم فنياً، أم علمياً فنياً، والأخير هو الغالب؛ لأن هدف النصوص الشرعية إيصال مبادئ الله تعالى إلى الآخرين فلا مجال لصياغة الكلام بشكل فني أو علمي لذا ترى الأسلوب متغيراً فتارة علمي وثانية فني وثالثة يجمع بين العلم والفن، ولا عجب في ذلك فالفاظه يعمرها قلب متصل بجلال الخالق، ويصقلها لسان نزل عليه القرآن بحقائقه فهو لا يتكلف القول ولا يقصد إلى تزيينه وتزويقه، ولا يجاوز به مقدار الإبلاغ في المعنى الذي يريده ثم لا يعرض له في ذلك سقط ولا استكراه، وما هذه الفصاحة إلا توفيق من الله الذي أرسله للعرب، وهم يقادون من أسنتهم، ولهم المقامات المشهورة في الفصاحة والبيان مع تفاوت طبقاتهم في اللغات والمواطن فمنهم الفصيح والأفصح، ومنهم الجافي والمضطرب، ومنهم الخالص وغير الخالص في منطقته، وكان يعلم ذلك على حقه فيخاطب كل قوم بلحنهم وعلى مذهبهم ثم لا يكون إلا أفصحهم خطاباً، وأسدهم لفظاً، وأبينهم عبارة، ولم يعرف ذلك لغيره من العرب، ولو عرف لكانوا نقلوه وتحدثوا به واستفاض فيهم.

البلاغة من دلائل النبوة

العالمين، ونشأ وترعرع بين عرب فصحاء معربين. قال في بلاغته وفصاحته القاضي عياض: (وأما فصاحة اللسان وبلاغة القول فقد كان ﷺ من ذلك بالمحل الأفضل، والموضع الذي لا يجهل سلاسة طبع، وبراعة منزع، وإيجاز مقطع، ونصاعة لفظ، وجزالة قول، وصحة معان، وقلة تكلف، أوتى جوامع الكلم، وخص ببدايع الحكم، وعلم السنة العرب فكان يخاطب كل أمة منها بلسانها ويحاورها بلغتها وبياربيها في منزع بلاغتها حتى كان كثير من أصحابه يسألونه في غير موطن عن شرح كلامه وتفسير قوله (وهو في ذلك كله مسدد اللفظ جزل التركيب فخم الجملة واضح الصلّة بين اللفظ ومعناه فلا ترى فيه حرفاً مضطرباً، ولا لفظة مستدعاة لمعناها أو مستكرهة عليه فضلاً عن كونه بين الجملة،

تعد بلاغة النبي ﷺ من أبرز مظاهر عظيمته، وأجلى دلائل نبوته، فهو صاحب اللسان المبين والمنطق المستقيم، والحكمة البالغة والكلمة الصادقة، والمعجزة الخالدة. وقد زكاه تعالى في نطقه فقال عز وجل: (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ - النجم ٣-٤) وَقَالَ سُبْحَانَهُ: (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ . عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ . بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) (الشعراء ١٩٣-١٩٥)، وَقَالَ ﷺ عن نفسه: (وأوتيت جوامع الكلم)، كما قال: (أنا أفصح العرب بيد أنني من قريش واسترضعت في بني سعد)، ولم يكن هذا افتخاراً منه ﷺ، وإنما كان تقريراً لحقيقة ثابتة، وكيف لا يكون أفصح العرب وهو خاتم النبيين وسيد المرسلين، وعلى قلبه نزل القرآن العظيم، وقد رباه رب

بذنبه سوى الداعي، وكأنما أجناس هذه المعاني مجسدة فيه.

دلالة الواو على المغايرة والاستقلال

وفي دعائه ﷺ عقب صلاة الفجر نجده يوصل إذ يقول: ((اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضع الدين، وغلبة الرجال، وبوار الأيم والغفلة والذلة والقسوة والعيلة والمسكنة...)) ففي هذا الدعاء وصلت الواو العاطفة بين الألفاظ الثمانية (الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن وضع الدين، وغلبة الرجال)؛ لأن الواو تدل على المغايرة والاستقلال فجاء بها النبي لتناسب المقام وهو أن كل صفة من هذه الصفات يحتاج الإنسان أن يتعوذ منها كل على حدة وهذا يتحقق بدخول الواو بين هذه الألفاظ كما أن الواو دلت على أن هذه الألفاظ متغايرة وإن كانت متقاربة المعاني: فالهم والحزن قريبان ولكن الواو أوهمت أنهما متغايران وكذا بقية الألفاظ الأخرى ولهذا الواو مغزى بالغ اللطف والإثارة لأن الأصل فيها أنها تقتضى المغايرة والمناسبة ومقتضى المغايرة ألا تدخل بين الشيء ونفسه وإذا فعلت ذلك أوهمت أنهما متغايران، وإذا نظرنا ودققنا النظر في ألفاظ الدعاء نجد أنه: جمع بين ألفاظ متساوية ومتقاربة إلا أن بينهما تغاير ف (الهم والحزن) مع تقارب معناهما إلا أنه بينهما فرق واختلاف فالحزن يكون على أمر قد وقع، والهم إنما هو فيما يتوقع ولم يكن بعد ولما كان المصطفى يبلغ البلغاء فهو قد جاء بواو التغاير بينهما ليدل على أنه لا يتعوذ من أمر واحد بل يتعوذ من الأمرين وهنا نقطة بلاغية أخرى وهو لماذا قدم النبي ﷺ التعوذ من الحزن؟ وذلك مراعاة لما هو مركز في طبائع الإنسان من الانشغال بالمستقبل وتقليب الفكر وشغل خاطر بما يتوقع من الأحداث وما يرتقب من المكارم والمخاوف ثم نرى (العجز والكسل) يتقاربان في المعنى إلا أن بينهما تباين لا يدركه إلا العالمون وهو أن العجز: القصور عن فعل الشيء والكسل التثاقل عن الشيء مع وجود القدرة والداعية والعجز كما لا يخفى على أحد أنه أخطر وأشد من الكسل لذا قدمه النبي محمد ﷺ والجبن والبخل متسابان لأن الجود إما بالنفس وهو الشجاعة ومقابلة الجبن وقد يكون بالمال ويقابله البخل وعدم الجود بالنفس أشد وأعظم من عظم الجود بالمال لذا قدم النبي الجبن على البخل. ولعل بلاغة الوصل لا تتحقق إلا بالواو العاطفة دون بقية حروف العطف؛ لأن الواو هي الأداة التي تخفى الحاجة إليها، ويحتاج العطف بها إلى لطف الفهم، ودقة الإدراك، ولأن الواو يقع فيها الاشتباه دون سائر حروف العطف فهي لمطلق الجمع ولتشريك ما بعدها لما قبلها في إعرابه فيحتاج العطف معنى جامعاً بين المتعاطفين ليصحح العطف، وهذا ما يحرص البلغاء على إدراكه وتعرفه فبقية حروف العطف يفيد العطف بها مع الإشراك معاني أخرى كالترتيب المتصل في الفاء، والترتيب المنفصل في (ثم)، والتخيير مع الإباحة في (أو).

ظاهر الحدود، جيد الرصف، متمكن المعنى، بديع الإشارة، غريب للمحة، البيان، ليس فيه إحالة ولا استكراه، ولا اضطراب ولا خلط، ولا ضعف في وجه من الوجوه.

المسحة الالهية النبوية العبق

ويمثل الدعاء جانباً مهماً من التعبير اللغوي أغفل بعض الدارسين بلاغته بالرغم من كونه نثراً فنياً رائعاً، وأسلوبياً ناصعاً من أجناس الكلام المنثور، ونمطاً بديعاً من أفانين التعبير، وطريقة بارعة من أنواع البيان، ومسلك معجب من فنون الكلام، والحق أن ذلك النهج العبقري المعجز، من بدائع بلاغات النبي ﷺ وأهل البيت (عليهم السلام) أدب جميل، وحديث مبارك، ولغة غنية ودين قيم، وبلاغة عبقرية المجاز، إلهية المسحة، نبوية العبق، وهو يمثل واحداً من أرفع أساليب الأداء العربي في بلاغته الناصعة، وتعبيره العذب، وهو من أوقع الكلام في الكشف عن مكامن الضمير، ومرادات النفس ومتطلبات الروح، مع تطوره وإبداعه في استخدام أساليب الاستدعاء والرجاء والعتاب والاعتذار وفي أطوار المرونة والعنف، والعجلة والصبر، واليسر والعسر، والاضطرار والرخاء.

لقد كان النبي ﷺ في لحظات دعائه إنساناً مملوءاً بعواطف ومشاعر جمّة فتراه ينفعل لغضب حبيب أو سخطة في لحظات بشرية ينسى قلبه ومشاعره إذ يقول ﷺ: ((سألت الله أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه)).

الدعاء وبلاغة الفصل والوصل

كان النبي محمد ﷺ كثير الدعاء لله تعالى، ولما كان هو الذي لا ينطق عن الهوى فقد بلغ من الفصاحة والبيان ما لا يبلغه أحد من قبله ولن يصل إليه أحد بعده، وجاءت المفردات في الدعاء النبوي مطابقة لدلالة الحال والمقام فتارة نجد بينها فصل وأحياناً نلاحظ أن بينها وصل ولكل بلاغته ففي دعائه عشية عرفة يقول ((اللهم أنك ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سري وعلانيتي لا يخفى عليك شئ من أمري أنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه أسألك مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهال المذنب أسألك مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل وأدعوك دعاء الخائف الضرير من خضعت لك رقبته وذلل جسده ورغم أنفه)) ف (البائس، والفقير، والمستغيث، والمستجير، والوجل، والمشفق، والمقر، والمعترف بذنبه) ثمانية أخبار لمبتدأ واحد هو ضمير المتكلم (أنا) ولم تعطف هذه الأخبار على بعضها وذلك ليناسب المقام وهو أن الداعي يريد أن يشير إلى أنه الجامع لهذه الخصال وأنها مجتمعة فيه وكأنها صفة واحدة، ولا شك أن ترك العطف أليق وأنسب لحال الداعي واجتهاده في التذلل والمسكنة وتجد أن ترك العطف بين هذه الصفات ناسب تعريفها ب (ال) من دلالة على القصر وكأن لا بائس ولا فقير ولا مشفق ولا مقر ولا معترف

ان بلاغة النبي صلى
الله عليه وآله هي من
أبرز مظاهر عظمته،
وأجلى دلائل نبوته،
فهو صاحب اللسان
المبين والمنطق
المستقيم، والحكمة
البالغة والكلمة
الصادقة، والمعجزة
الخالدة

مجلة قنطرة للأطفال

إشترك مع



إشترك بقيمة

7 آلاف
دينار

سنوياً

وأدخل القرعة الشهرية للجوائز الخاصة بالمشاركين

للإشتراك زوروا:

محافظة ذي قار

- مكتبة الامالي
في الناصرية

محافظة كربلاء

- العتبة الحسينية (معرض المبيعات)
- العتبة العباسية (معرض المبيعات)

النجف الأشرف

- قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة

محافظة واسط

- مكتبة الشهيد
حسين خلف

محافظة البصرة

- مؤسسة المظفر الثقافية
- المكتبة الاهلية

محافظة بغداد

- شارع المتنبي (مكتب البورصة)
- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)

براعم وقوارير

إعداد:

قسم الشؤون النسوية

شعبة الإعلام النسوي

منال حسين الخفاجي

ندى عبد الحسن يوسف

رملة ساهي الخزاعي

أمل عبد الحسين بكر

التولي و التبري في زيارة عاشوراء

الدفاع عن العقيدة الحقّة

قصة عبارة: الموضوع فيه إن..

كيف نجيب الشعائر الحسينية للطفل؟

فلسفة السجود في زيارة عاشوراء...

الآثار النفسية لتخويف الاطفال

المراهق والادمان على الانترنت

المرأة والشعائر الحسينية

فضلت السبي على البقاء في البيت

صحتك النفسية تؤثر في الاسرة والمجتمع

أقوال الغرب في الإمام الحسين(عليه السلام)

كوني عوناً لزوجك

الدفاع عن العقيدة الحقة

نعيمه كاظم

كل امرأة لها دور رسالي كبير، ولكي تقوم المرأة بدورها وبمختلف مجالاتها تحتاج الى منظومة معرفية رصينة، ولعل لنا بالعقيدة عليها السلام أسوة حسنة؛ فلقد دافعت بما آتاه الله من العلم عن العقيدة الحقة؛ فوقفت في مجلس ابن زياد موقفا بطوليا ينم عن معرفة وعلم فحينما قال لعنه الله: لزينب عليها السلام: كيف رأيت صنع الله بأخيك وأهل بيتك؟ فحاول ان يوهم الناس أنّ كل ما يجري من وقائع وأحداث من قتل آل النبي (صلى الله عليه وآله)، وسبي حرمه إنما هو تجسيد لإرادة الله وتحقيق لأمره، فلا يحقّ لأحد أن يعترض على إرادة الله، وبذلك يحجر الأمويون وكل الطغاة على الأمة أن تعترض، أو تنهض وتقوم لإزالة الظلم والجور والظغيان؛ لبتماذوا هم في ممارسة ما يحلو لهم من اجترار المظالم والمجازر.

فردت زينب عليها السلام بما آتاه الله من العلم على دعوى ابن زياد فقالت: «هؤلاء القوم كتب الله عليهم القتل، أي: على نحو الأمر الشرعي في القيام ضدّ الحكم الأموي، وإن أدّى هذا القيام إلى استشهداهم، فبرزوا إلى مضاجعهم امتثالاً للأمر الشرعي...». وهكذا أبطلت عليها السلام هذا المنطق، واتضح بطلانه أمام الناس في مجلس ابن زياد. وهنا ينبغي على المرأة تنمية مواهبها والاهتمام بمنظومتها الثقافية والمعرفية، فعليها ان لا تنتظر أحدا ليعظها ويوجهها. فالإنسان يجب ان يكون المربي الأول لنفسها هو ذا القرآن الكريم موجود بين أيديها، وبإمكانها ان تربي نفسها في هذه المدرسة العظيمة، بالإضافة إلى الأحاديث والأدعية.

التولي والتبري في زيارة عاشوراء



ابتهاال عباس

مفهوما الولاية والبراءة يتجليان بوضوح في أفاض هذه الزيارة المباركة، ولعله الموضوع الأبرز التي تدور حوله كلمات الزيارة، وقد استخدمت التلقين والاستتاج كأسلوب تربوي رائع في زرع هذين المفهومين في فكر الإنسان ونفسه، وتفعيلهما في سلوكه وحركته على المستوى الخارجي، فأعلان الموالاتة لهم ولأشباعهم والبراءة من أعدائهم ولعنهم... دعوة للتبني والعمل، ولعل اللعن الذي هو الطرد يمثل أعلى درجة في هذا المجال، وهذا عند العقلاء ليس من الأمور المنكرة لأنه مسلك طبيعي ليس للأديان والمذاهب فحسب، بل حتى الدول والأحزاب والتجمعات الصغيرة فإنها تعمل جاهدة على ضمان ولاية منتسبيها لها وبراءتهم من أعدائها، والبراءة كما الولاية قد دل الدليل عليها، بل يمكن القول بعدم إمكان الفصل بينهما، فمن يرتبط بالدين ونبيه وأئمة ورموزه برباط التولي، لا يمكنه إلا أن يتبرأ من أعداء الدين وقتلة الأنبياء وأبناء الأنبياء، ومتهكبي جرمات المسلمين، قال تعالى: [لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ] سورة المجادلة، آية ٢٢.

والمودة هي الموالاتة بالنصرة والمحبة، وقد استفاد العلماء منها وجوب البراءة من كل أحد اتسم بمخالفة حدود الله ومشاققة الله ورسوله، وقال بعضهم أن ملاطفتهم والسلام عليهم قد تخرج الإنسان من البراءة منهم إلى موالاتهم، و قد قال تعالى: [وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ] سورة المائدة، آية ٨١.

يرى البعض أن اللعن الموجود في هذه الزيارة يشكل حلقة الضعف فيها، وربما صدر عن بعضهم المطالبة بحذف الفقرات المتضمنة للعن، والحق الذي لا ينبغي الحياذ عنه هو أن اللعن ثابت في الكتاب والسنة ومنها ما هو موجود في هذه الزيارة المباركة.

كيف نحجب الشعائر الحسينية للطفل؟



مصنع الإبداع

بقلم: اسرار العكراوي

لم تقع عيني يوماً ما على لافتة تحمل هذا الاسم لكنه يدور في ذهني كثيراً ، فكم التقي أو اسمع أو اقرأ من الأعمال الإبداعية التي يعوزها بعض المقومات أو الشرائط ليقال عن أي منها (هذه قصيدة، أو قصة، أو شعر تفعيلية..) حتى بُت أحير أمام بعض المتسائلات بعد أن تسمعي نصها (ما اسم ما كتبه ..؟) هل نستسلم جدلاً ونضع المسميات مرة أخرى لأشكال أدبية جديدة، ونحن نعلم إن هذا سيزيد من عدد (الدائخين والدائحات) في معرفة أو جهل ما يعنيه بالضبط كل مصطلح أدبي؟! .. أم نحصر على أهمية تعلم المبتدئ وضبطه لأصول الفن (وزن ، قافية ، لغة ... الخ)؟

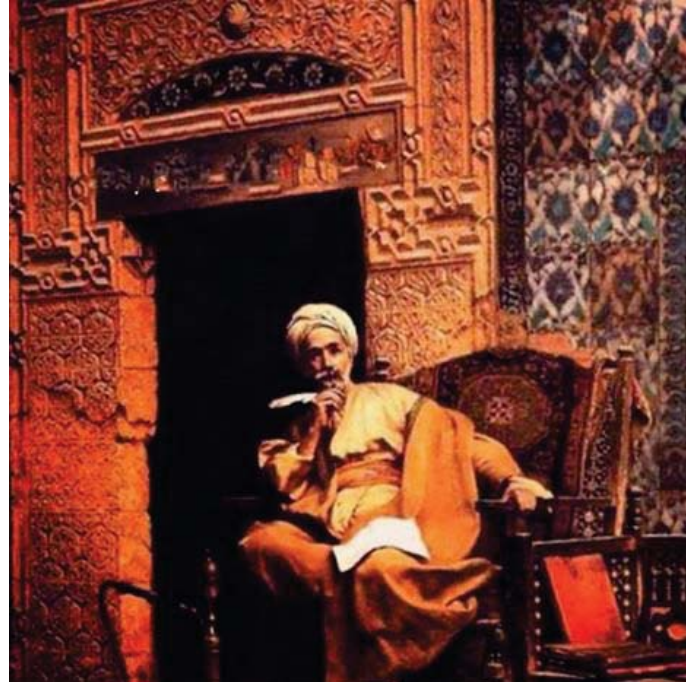
لكن ما أكثر من يتقن هذه الأمور لكنه يعجز أن يصل إلى مستوى الإبداع أو حتى حدود مملكة الجمال، فتتفر أدنك من قرعه للحروف وسحبه للمفردات ليضعها في هذا القالب أو ذاك، لتري أمامك عملاً أدبياً مسحوقاً يجزه صاحبه عنوة إليك ليسمعك إياه أو لتقرأه فلا تتمكن من إكمال سطر منه ، لأنه مثله كل مرة..!

حقيق أن الإبداع الأصيل هو ما يبقى كالنقش على الصوان يتلذذ به المتلقي كما يتلذذ بخبز التتور العراقي .. لكن هل ينجح نصٌ بلغة عرجاء مثلاً؟ إن صفحة الجمال سماء زرقاء والمبدع الحقيقي هو من ينهض بنفسه ويحمل قلمه ليرسم نصاً بأجنحته فيزيد سماء الجمال جمالاً .. أما من يتقن تربية الدجاج فليعلم أن دجاجه مهما تمرن فلن يتمكن من ذلك الطيران الجميل أبداً..

قصة عبارة: الموضوع فيه إن

يقال إن أصل العبارة يرجع إلى رواية طريفة مصدرها مدينة حلب، فقد هرب علي ابن منقذ من المدينة؛ خشية أن يبطش به حاكمها محمود بن مرداس؛ لخلاف جرى بينهما ، فأوعز حاكم حلب إلى كاتبه أن يكتب إلى ابن منقذ رسالة يطمئنه فيها ويستدعيه للرجوع إلى حلب، ولكن الكاتب شعر بأن حاكم حلب ينوي الشر بعلي بن منقذ فكتب له رسالة عادية جداً، ولكنه كتب في نهايتها «إن شاء الله تعالى» بتشديد النون؛ فأدرك ابن منقذ أن الكاتب يجذره حينما شدد حرف النون؛ ويذكره بقوله تعالى: «إن الملائمات يأمرون بك» سورة القصص / آية ٢٠.

فرد علي رسالة الحاكم برسالة يُثني فيها عليه إضافة إلى أنه يثق به ثقة شديدة. وختمها بعبارة: «إننا الخادم المقر بالأنعام». ففهم الكاتب أن ابن منقذ يطلب منه التّيبه إلي قوله تعالى: «إننا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها» سورة المائدة/ آية ٤، وعلم بأن ابن منقذ لن يعود إلى حلب في ظل وجود حاكمها محمود ابن مرداس، ومن هنا صار استعمال (إن) فيه دلالة على الشك وسوء النية..



عزيزتي الأم أن استيعاب الشعائر الحسينية وفهم فلسفتها مهمة لك وذلك لكي تتقلي هذا التعايش إلى طفلك، فإن قضية الإمام الحسين (عليه السلام) هي ليست من الشعائر المختصة بذكرى أليمة تتفاعل معها في هذه الأيام ثم ننساها باقي العام وإنما هي رسالة إنسانية قدمها الإمام الحسين (عليه السلام) باستشهاد وسيبي نساته من أجل الحفاظ على الإسلام ومن أجل بث مبادئ نقيسة في قلوب البشرية وقواعد أساسها الأيمان بالله ورسوله وعترة (عليهم السلام). فعليك عزيزتي الأم البحث والتعمق في قضية عاشوراء وذلك لتسهيل نقلها إلى طفلك بصورة صحيحة وأيضاً عزيزتي تقربي من طفلك وابتعدي عن العنف وأسلوب الإكراه بالتعامل والإقناع وأعلمي أختي الكريمة إن تعليمك لأبنائك أصول وقواعد الدين والأيمان هو حق على عاتقك ولك فيه ثواب تتابين عليه فعن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (أن المعلم إذا قال للصبي بسم الله له وللصبي ولوالديه براءة من النار) فيمكن لك زرع العقائد الدينية أو غيرها في قلب طفلك فتستطيعين مثلاً إن تعلمي طفلك عند شرب الماء وذلك بان الماء نعمة من الله عز وجل فإن الحفاظ على هذه النعمة واجب علينا ورغم وجود الماء أمام الإمام الحسين (عليه السلام) إلا أنه لا يستطيع الوصول إليه وهذه قيمة أخرى عزيزتي الأم يمكنك زرعها للطفل بأنه ليس من الضروري الحصول على كل ما يراه وكل ما يتمناه وأيضاً عزيزتي بالرغم من عطش الإمام الحسين (عليه السلام) إلا أنه لم يتوان أو يتراجع عن قتال الأعداء بل صبر وقتل عطشانا وبهذا نستطيع إن نعلم الطفل الثبات والتمسك بالمبادئ السامية مهما كانت الصعوبات التي نواجهها فإن زرع هذه المعتقدات بقلب ولدك سوف يترك أثراً عظيماً في نفسه فإنه سوف ينشأ على ركائز إيمانية تجعله يعيش مطمئن البال مستندا إلى رحمة الله الواسعة وقدرته العظيمة.

الآثار النفسية لتخويف الاطفال

سوسن الموسوي - مشيفان/أميركا

بداخلهم من عقد نفسية فهم دوما مترددين خائفين من العواقب يعقون فريسة لأي شخص يواجههم في المدرسة والشارع أو العمل وغيره. التهديد والترغيب هما احد طرق التربية للطفل إن تم بصورة صحيحة. كأن تقول للطفل: (خذ الدواء كي لا تشعر بالألم مرة أخرى) أو: (أذهب إلى فراشك ليرتاح جسمك وتتمو وتصبح قويا).

على الأهل إيجاد لغة تفاهم فيما بينهم، فلا يجوز لهم زرع الرعب لدى الطفل كي ينصاع إلى أوامره مناسين عواقبه التي تتراكم مدى الطفولة ولا تذهب عند الكبر. وللأسف عادة ما تكون من أشياء لا تخيف بحد ذاتها كالغول الوهمي الذي يزرعونه بذهن الطفل وحقنة الدواء المفيدة لصحته، وهذا يعدم ثقة الطفل بنفسه وحتى بوالديه، لأنه يرى أنهما لا يمكنهما حمايته من الوحش إن أراد أن يفتك به.

وقد يزيد الأمر سوءاً عندما يطلب احد الوالدين من الطبيب أو المعلم تخويف الابن أن لم يسمع كلامهما، فيشعر الطفل أن الرعب حوله بكل مكان: غول تحت السرير، وشبح في الظلام، وطبيب في العيادة ومعلم في المدرسة، ووالدان لا ينفكان عن تذكيره بوجود الخوف حوله كلما عارضهم ورفض شيئاً، وهنا من بقي للطفل ليلجأ إليه؟.

إن علماء النفس أكدوا أن الخوف يتحول إلى شحنات سلبية داخل الطفل تتحول إلى سلوك معادي، لذلك يفاجئنا الطفل في بعض الأحيان بتصرف عنيف مع اقرانه أو في المدرسة نتيجة تكرر الخوف لديه، ونتفاجأ مذهولين: من أين جاء بهذا التصرف الذي لم نعهده سابقاً؟

غير منتبهين أننا من زرع هذا الخوف الذي تحول إلى عنف كوسيلة دفاع عن النفس لدى أبنائنا بطرق التربية الخاطئة، فعلى الوالدين عدم تجاهل ذهن الطفل، وانه قادر على استيعاب ما ينفعه ويضره والتحدث معه بطريقة يفهمها كي نمنعه مما يجب منعه وإقناعه بما يجب فعله، من دون عقد نفسية تستمر معه مدى الحياة لا سامح الله.

أسكت أو أنادي الشبح، نم أو سيأتيك الغول ككل الطعام أو سأضربك إبرة.. تهديدات تلقيها الأم على ولدها لينصاع إليها ويسمع كلامها، لكي تسهل عليها تربيته، غير ملتفتة لخطر هذه التهديدات على صحة الطفل النفسية والجسدية، وهو ما لا يريده أي أب وأم، فمثل هكذا تهديدات تترك أثراً سلبياً لدى الطفل تتمثل بعض الأحيان في الكوابيس وعدم الثقة في النفس والتبول اللاإرادي والانطوائية، وبعضها لا يزول أثره حتى لو أصبح شخصاً بالغاً، فالخوف وباء يزرع داخل الطفل ينمو معه.

ونحن دوما نواجه الكثير من الذين يعانون من خوف الظلام أو حقنة الدواء وغيرها نتيجة لتراكمات الطفولة التي تمنعهم من مواجهة الحياة بقوة، لما



فلسفة السجود في زيارة عاشوراء...

بأجساد الأخيار وترويح النساء والأطفال وحرق المخيمات لإبداء من لم يرظلها ولم يسمع صوتها طيلة عمرها ومن كان في رعايتها حيث أخرجوهم الى العراء لا يظلمهم الا السماء؟؟..

نعم قد يبدو ان هناك تناقضا لأول وهلة... ولكن بقليل من التأمل في مواقفهم وكلماتهم (عليهم السلام) في تلك الواقعة الاليمة يزول كل تناقض، فهم (عليهم السلام) لا ينظرون الى صور الحياة الظاهرية بل ان نظرتهم تنصب على حقائقها الباطنية التي يرونها بعين البصيرة لا بهذه الأعين المادية... ولذا فأنهم يرون كل ما جرى في كربلاء كان نعمة تستحق شكر الله (تعالى) عليها... وكيف لا؟ وقد ورد عن الامام الكاظم (عليه السلام) ولن تكونوا مؤمنين حتى تعودوا البلاء نعمة والرخا مصيبة ذلك ان الصبر عند

يمكن عدّ السجود الوارد في زيارة عاشوراء سجود شكر لاسيما وانه يتضمن عبارات الحمد والدعاء وهما من اذكار سجود الشكر...

وعليه فإنه لا تشتط في هذا السجود اموز.. الا انه يستحب فيه ان يكون على ما يصح عليه السجود، والسجود على المساجد السبعة كما ان يستحب في سجود الشكر ذلك.

ولعل سائلا يسأل كيف يمكن لسجود الشكر أن ينسجم مع زيارة عاشوراء وما ورد فيها من عبارات ك (لقد عظمت الرزية وجلت وعظمت المصيبة بك علينا وعلى جميع أهل الاسلام وجلت وعظمت مصيبتك في السموات على جميع اهل السموات).

ثم ألا يشكل سجود الشكر تناقضاً مع قتل الأبرار والتمثيل

المراهق والادمان على الانترنت

م.م. خديجة حسن علي القصير

أصبح الانترنت في عالمنا اليوم يشكل ثورة معلوماتية كبيرة وذلك لما تقدمه الشبكة العنكبوتية من معلومات ومعارف يستطيع الفرد أن يصل اليها وبسهولة وبسرعة فائقة دون الحاجة الى الرجوع الى كتاب أو أي مصدر معرفي آخر لذلك فقد أصبح الانترنت حاجة متوفرة في أي مكان وفي أي منزل من المنازل وفي متناول يد الجميع بما في ذلك أطفالنا وبخاصة من كان منهم في عمر المراهقة حيث تشكل هذه الوسيلة أداة غاية في الخطورة على جيل بأكمله أن استخدمها بشكل يؤدي الى انحرافه بعيدا عن الرقابة المنزلية التي يضعها الأهل على المراهق.

ويأتي في مقدمة المخاطر التي يسببها الانترنت للأطفال الإدمان عليه وبالشكل المفرط فكما هو معروف لنا أن الانترنت مثله مثل أي مخترع آخر لا بد من وجود جوانب سلبية في استخدامه وأكثر الجوانب سلبية هنا هي ظاهرة الإدمان عليه وبالشكل المفرط وهذه الظاهرة إنما تنشأ نتيجة لأسباب عديدة يأتي في مقدمتها الأسرة وتحديدًا الوالدين فكما هو معروف إن الانترنت يستخدم في اغلب الأحيان كوسيلة للتعليم والتعلم وبما إن الوالدين يحثون الأطفال على التعلم فيعتبرون التكنولوجيا والانترنت هم جزءاً من هذا التعلم لذلك فهم لا يمانعون من استخدام أبنائهم له شأنهم شأن غيرهم من الأطفال الآخرين. والسبب الآخر قد يكون الى الحرمان الذي يفرضه الآباء على الأبناء حيث نجد في بعض الأسر إن الآباء يمنعون أبنائهم استخدام الانترنت جملة وتفصيلاً وذلك قد يكون نتيجة جهل الآباء في كيفية استخدام الانترنت وبذلك فهو يجعل الأبناء لا يعرفون كيفية التعامل مع الانترنت واخذ ما يفيدهم منه فقط. والسبب الآخر قد يكون بسبب إن الآباء ولكثرة ما يسمعون من مشاكل يسببها الانترنت فهو يصور لهم كالحوش الجديد الذي إذا دخل الى المنزل هدد سلامة الأبناء وهذا الخوف لديهم ناجم عما يسمعون من المشاكل التي يسببها الانترنت.

ويشير غالبية الباحثين الى أن اغلب المواقع التي يجتاحها المراهقون هي خاصة البحث على الويب والتي تشغل ما يقارب ٧٪ من الوقت الذي يستغرقه الناس على بقية المواقع في الانترنت بينما تستغرق عملية البحث وجمع المعلومات ما يقارب ٢٪ من الوقت المنقضي على الانترنت وذلك بحسب إحصائيات مقدمة من قبل أساتذة مختصين في دراسة هذه الجوانب. وإذا أردنا معالجة هذه الظاهرة المتفشية بين أبنائنا الأعمام فإن ذلك يقع على عاتق الوالدين بالدرجة الأولى باعتبار إن الأسرة هي اللبنة والركيزة الأساسية التي ينشأ بها الطفل ودور الأسرة هنا يكمن في مراقبة الأبناء وتوجيههم التوجيه السليم في استخدام الانترنت بالشكل الأمثل الذي يتناسب مع شخصية الطفل وتزويده بالمعرفة التي يحتاجها وفي الوقت نفسه مراقبة الوالدين للمواقع التي يدخلها الأبناء ومعرفة مدى ملائمتها لأعمارهم لان الطفل يكتسب من محيطه العديد من العادات وهنا يكمن دور الأسرة في تشجيعهم على المواقع التي تكسبهم عادات جيدة وتنمي قدراتهم ومهاراتهم المعرفية والعلمية وفي الوقت نفسه تحديد الوقت المسموح لهم فيه باستخدام الانترنت وعدم جعل هذا الاستخدام يؤثر على دراستهم وتحصيلهم العلمي.

العراق فلما أقبل الليل راح الى مسجد النبي (صلى الله عليه وآله) ليودع القبر فقام يصلي فأطال فنعمس وهو ساجد فجاء النبي (صلى الله عليه وآله) وهو في منامه فأخذ الحسين (عليه السلام) وضمه الى صدره وجعل يقبل عينيه ويقول "وان لك في الجنة درجات لا تتألف الا بالشهادة...." لذا كان الامام الحسين (عليه السلام) كلما يُقتل منه قتيل يتلأل وجهه نورا واشراقا وفرحا وسرورا يحب خالقه اليه... واما شريكته في الحزن والبلاء سيدة الطف في كربلاء السيدة زينب (عليها السلام) فقد اثبتت هي الاخرى حبها لخالقها ورضاها بهداياه المغلفة بالمصائب والمحن عندما وقفت امام عدو لله يزيد كالجبل الاشم وتجييه بكل شجاعة وثبات "ما رأيت الا جميلا" وما ذلك الامر الجميل الاحب لله (تعالى) اليها والى من ابتلي معها في عاشوراء ولعل حب الله اليهم هو سر خلود مهما حاول الأعداء محو اخبارهم وطمس آثارهم.

البلاء اعظم من الغفلة عند الرخاء، وقد ورد هذا المعنى ايضا في كلمات الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله) إذ قال: "لا تكن مؤمنا حتى تعد البلاء نعمة والرخاء محنة لأن بلاء الدنيا نعمة في الآخرة ورخاء الدنيا محنة في الآخرة". بل ان البلاء في الحقيقة يورث ثناء الله على المبتلين كما روي عن الامام الصادق (عليه السلام) انه قال: "ما اثني الله (تعالى) على عبد من عباده من لدن آدم الى محمد (صلى الله عليه وآله) والا بعد ابتلائه ووفاء حق العبودية فيه فكلمات الله في الحقيقة نهايات بداياتها البلاء". لذا فإن الله (تعالى) أعقد بكرمه وكرامته على كل من كان مع الحسين (عليه السلام) في عاشوراء كل حسب صبره ورضاه في هذه المحنة.. بل وشكره عليها فهم قومٌ عشقوا الله (تعالى) فقد مواله كل شيء كما ان المحب يقدم كل شيء الى محبوبه دون ان يطلب مقابلاً لذلك.. ولحبهم البالغ لخالقهم احبهم فأبتلاهم اعظم الابتلاءات لينالوا اقرب الدرجات.. كما جاء في الخبر ان الحسين (عليه السلام) لما هم بالخروج من ارض الحجاز الى ارض

المرأة والشعائر الحسينية

رملة الخزاعي



وهن باكيات لا طمات معزيات سيدتنا زينب (عليها السلام) وفاطمة الزهراء (عليها السلام) وقد خضبن وجوههن ورؤوسهن بالطين دلالة على الحزن الشديد والانكسار، وتستمر الطقوس المختلفة لأحياء مصيبة أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) وللمجالس النجفية النسوية ميزة تختلف عن غيرها ففيها تجتمع النسوة لتحيي مصاب أبي عبد الله بطرق عديدة كاللطم والتشبية وتوزيع الطعام وإهداء ثوابه إلى روح الشهداء الذين خلدتهم واقعة الطف وتتعدد طرق إحياء الشعائر بالنسبة للمرأة حسب تنوع اهتماماتها وتنوع مشاركتها فمرة عبر المجال الإعلامي وتارة بعقد الندوات والمؤتمرات ومرة بالقاء المحاضرات في البيوت الحسينيات وتبقى الشعائر الوسيطة التي تنقل للعالم صورة عن مأساة كربلاء ومصائب عاشوراء ويبقى ذكر الحسين (عليه السلام) في جميع الأحرار في العالم، فالحسين (عليه السلام) لا تختص به طائفة دون أخرى ولا دين دون آخر ولا فئة دون أخرى بل الحسين للجميع على اختلاف الأديان والمعتقدات والألوان والأجناس والأعمار... فسلام عليك يا أبا عبد الله وعلى أرواح الشهداء من أصحابك وولدك وأخوتك.

منذ سقوط الإمام الحسين (عليه السلام) على رمضاء كربلاء وشيعته رفعوا راية الرفض بوجه الطغيان حتى أصبحت الشعائر الحسينية تحمل مداليل الثورة الخالدة بل أعطت للأجيال روح التواصل من خلال نشر مفاهيم نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) للأجيال على مختلف الثقافات والتوجهات وانطلقت الشعائر الحسينية انطلاقاً منقطع النظير تقول المصادر التاريخية أن الشعائر انطلقت قبل استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) فهذا العلامة الثاني في كتابه (سيرتنا وسنتنا) يقول: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أقام عشرين مأتماً على سيد الشهداء وقد وثق كلامه بأسانيد من كتب الصحاح، فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أول من أحيى الشعائر الحسينية لتكون هذه المراسيم شرارة توقظ القلوب والأنفس، وقد استمدت الشعوب القوة والحيوية من هذه الشعائر، فكان أهل البيت (عليهم السلام) يجتمعون في شهر محرم في بيت من بيوت أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ويستذكرون مصائب الطف ويكفون ويقدمون العزاء لأهل البيت (عليهم السلام) واستمرت هذه الطقوس بالرغم من مرور الشيعة بحقب زمنية لم يستطيعوا أن يعبروا عن حزنهم بمأساة كربلاء، لكن رغم الضغوط استمرت الشعائر بأنواعها، وكانت ولا زالت النساء لهن نصيب كبير من المشاركة في أحياء ذكر الإمام الحسين (عليه السلام) فلهن طقوس وممارسات خلال شهر محرم الحرام فتقام مجالس العزاء في كل البيوتات تقريباً، ومن هذه الطقوس التي أختصت بها المرأة النجفية قضية تمثل (بنات أسد) ففي يوم الثالث عشر من محرم الحرام تقوم جموع النسوة بالاجتماع في مسجد الحنافة حيث موضع رأس الحسين (عليه السلام) فيقومون بتمثيل دور بنات أسد وكيف جاءت إلى أرض المعركة وكيف رأين أجساد الشهداء مسجاة على أرض المعركة فيعدن إلى رجالهن باكيات حاسرات منكسرات معاتبات، ثم كيف يستهض الرجال ليقوموا بدفن الشهداء (عليهم السلام) وبعد أكمل مراسيم الدفن تتوجه النساء ببكاء وعويل سيرا على الأقدام إلى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)

فضلت السبي على البقاء في البيت

غدير غانم

الله هو الآخر كان واعياً ومخلصاً؛ فقد أذن لها وشجعها على ذلك، ويحدثنا التاريخ إن عبد الله بن العباس، عندما جاء يودع الإمام عليه السلام، بعد تصميمه على الخروج للثورة، فقال للإمام: "جعلت فداك يا حسين.. إن كان لابد من المسير إلى الكوفة فلا تسر بأهلك ونسائك.. فأجابته الإمام الحسين عليه السلام، وهو يتباً بدور هؤلاء النسوة في إكمال ثورته المباركة قائلاً: "شاء الله إن يراهن سبايا..". فسمع ابن عباس بكاء، وقائلة تقول: "يا بن عباس!.. تشير على سيدنا وشيخنا إن يخلفنا هنا ويمضي وحده..؟! لا والله بل نحيا معه ونموت معه..."

بعد أن أنطلق الإمام الحسين عليه السلام في مسيرته لم يجعل ثورته مقيدة بأشخاص بل أشرك الجميع في قضيته وبكل الأصناف رجالاً ونساء وأطفالاً، ولعلنا نعلم بأن لكل ثورة رسالتين رسالة الدم ورسالة الكلمة فالبعض من هؤلاء قدم رسالة الدم ابتداءً بالحسين عليه السلام وإخوته وأهل بيته أما الصنف الآخر والذي تمثل بالمرأة فكان صوت الكلمة والقول له الأثر البالغ في ارساء وابقاء ثورة الحسين على مدى الدهور، فكان لتلك المرأة الرقيقة التي تركت منزلها واخذت تحت الخطى خلف أخيها الحسين عليه السلام مستقبلية الشهادة برحابة نعم هذه المرأة التي تعلم منها الرجال انهى صور البطولة والتضحية والاباء. كانت سيدتنا زينب عليها السلام، تعلم بنتيجة الخروج مع الإمام عليه السلام، وما سيجري عليها وعلى سائر النساء، ولعله كان بإمكانها أن تجعل ارتباطها بزوجها عبد الله بن جعفر الطيار، الذي كان مكفوفاً؛ مبرراً لها في التخلف عن الثورة، إلا أنها ومن أجل المشاركة في عملية إنقاذ هذه الأمة المبتلاة بسلطات الجور والانحراف؛ استأذنته لمرافقة إمام زمانها عليه السلام في سفر الثورة إلى مصير هي تعلمه، ولأن عبد



صحتك النفسية تؤثر في الاسرة والمجتمع

زينب محمد علي

تعاني المرأة من ضغوطات كثيرة في حياتها اليومية فإذا كانت المرأة عاملة فهل تعاني ضغوطات العمل بالإضافة الى ضغوطات التربية وإدارة البيت والإعمال المنزلية وهذه تسبب لها تأثيرات في نفسها وجسمها وهذه التأثيرات تتمثل بالتوتر الذي يؤدي الى مشكلات نفسية وبدنية وقد تؤدي الى حصول النزاعات بينها وبين أفراد عائلتها، فكلما تعرضت المرأة لضغوط يومية لساعات طويلة انعكس على كل تصرفاتها وسلوكياتها فتراها أحيانا تغمر بالحزن أو نلاحظ عليها الشد العصبي وقد تمرض نتيجة لهذا وكل هذا راجع الى البيئة التي تعيش فيها المرأة وأيضا يرجع الى الأشخاص المحيطين بها، وهذه الضغوطات والتأثيرات على المرأة تؤدي الى نتائج سلبية قد تؤدي الى تمزق العائلة بسبب هذه المؤثرات على النفس.

وأكثر أسباب هذه الحالة تعود الى انعدام الاستقرار والأمان أو أنها تشعر بالعجز في إصلاح موقف ما أو عدم قدرتها على الوثوق بالآخرين المحيطين بها ، وتحتاج المرأة الى وقت ليس بالقليل لتعاني من هذه الضغوطات... ويتطلب منها أولا على أن تعي كيف تواجه الأمور المختلفة (الضغوطات) لأنها إذا لم تعرف كيفية مواجهة الأمور ستتأثر غالبا وهذا ينعكس على صحتها وسلوكياتها وبالتالي يؤدي الى نتائج سلبية تعود على العائلة أولا وعلى المجتمع ثانيا.. فعلى المرأة أولا أن تتفهم كيف تواجه الأمور وكيف تسيطر على المواقف المختلفة وكيف تسيطر على أعصابها في هكذا مواقف، وينصح خبراء الصحة النفسية المرأة إذا تعرضت لضغوط ما عليها ترك المكان المتواجدة فيه هذه الضغوط وممارسة عمل تحبه أو القيام بشيء يرفه عنها ثم تستعيد هدوها وتبدأ تفكر كيف ستواجه الأمور بتعقل وروية واللجوء الى الآخرين من أصحاب المعرفة والخبرة لمعرفة كيف تتصرف في هكذا مواقف كي تحافظ على كل توازنها وتحافظ على صحتها وبالتالي في هذا حفاظ على المجتمع.

كوني عوناً لزوجك

بشرى السلطاني

تستطيع الزوجة مساعدة زوجها على النجاح بسهولة من خلال تجنب مشطات الهمم ومن هنا يجب على الزوجة أن تشجع زوجها وان تهيئ الجو المناسب له، كما يجب عليها ألا تعوقه عن الانصراف لعمل يحبه ولو كان فيه شيء من المغامرة أو كان ينطوي على متاعب، فان الوظيفة الأولى للزوجة في بيتها

هي أن تراعي الأشياء الصغيرة التي تبعث السرور في نفس زوجها ونفوس الآخرين، وان نتذكر دائما أن المشاركة في أي شيء . ولو كان لقمة خبز أو كلمة بسيطة . من أهم الأشياء التي تربط الناس بعضهم ببعض.

كما على المرأة أن تحرص في أن تشارك زوجها هواياته واتجاهاته وميوله، حتى إذا اقتضى ذلك بعض التضحية من جانبها، فلتحرص الزوجة دائما على ان تهيئ لزوجها في البيت جوا يساعده على تجديد نشاطه واستئناف عمله كل صباح بسرور وبهجة وأمل وهي أهم النواحي التي ينبغي للمرأة أن تراعيها.

ومهما كان الزوج محبا للنظام فإن أعصابه لا بد أن يصيبها شيء من التوتر والإرهاق بسبب العمل، ووظيفة البيت هي أن يبدد هذا التوتر، ولا شك في أن الزوجة تريد أن يكون زوجها نظيفا مرتبا، ولكن الزوج المرهق الأعصاب قد يضايقه التزام النظام الذي تفرضه الزوجة، فلا بأس أن تدع زوجها يسترخي في بيته، وان يأخذ حريته، كما أن عليها أن تراعي تقديم وجبات الطعام في مواعيدها وان تعرف ما يحبه منه، وعلى الأقل تحاول ذلك ما استطاعت إليه سبيلا.

قالوا في الإمام الحسين (عليه السلام)

*الكاتب الانكليزي شارلز ديكرتر (إن كان الإمام الحسين قد حارب من أهداف دنيوية، فإنني لا أدرك لماذا اصطبح معه النساء والأطفال؟ إذن فالعقل يحكم أنه ضحى فقط لأجل الإسلام).

*قال المفكر المسيحي أنطوان بارا(لو كان الحسين منا لنشرنا له في كل أرض راية ولأقمنا له في كل أرض منبرا، ولدعونا الناس إلى المسيحية باسم الحسين)

*قال الزعيم الهندي غاندي(لقد طالعت بدقة حياة الإمام الحسين، شهيد الإسلام الكبير، ودققت النظر في صفحات كربلاء فاتضح لي أن الهند إذا أرادت إحراز النصر فلا بد لها من اقتناء سيرة الحسين).

*الباحث الانكليزي جون أشر(إن مأساة الحسين بن علي تطوي على أسمى معاني الاستثمار في سبيل العدل الاجتماعي).



قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
Direct broadcast
24 hours



تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

الزيارة والعبادة
تغطية مراسم

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com

علم ومعرفة

إعداد:

المهندس فلاح الصراف

عالم النمل يعد بالكثير من المفاجآت

أول سمكة نانو في العالم تحمل الدواء داخل جسم الانسان

العثور على سفينة أسطورية غرقت قبل ١٧٠ عاما

زهرة النيل.. كارثة مائية

في الصين.. برج يحوّل التلوّث إلى مجوهرات!

علماء الفيزياء يخفضون سرعة الضوء ١٠ مرات

روسيا بصدد تصميم طائرة مزودة بسلاح ليزر

نقل المعلومات عبر التخاطر يسجل رقما قياسيا

قطار هايبرلوب السريع يصل بين موسكو ولندن



طور الباحثون شاشة "ورقة" الكترونية أقل رقة من الميكرومتر وتتطلب طاقة أقل بكثير مع قابليتها للانحناء، وهي تعكس الضوء من أجل إنتاج العديد من الألوان مثل شاشة LED، وبالرغم من أن الشاشة المطورة ليست جاهزة للاستخدام بعد، ولكن يقول المصنعون أن عملية إنتاجها ستتم خلال وقت قريب.

وقد صمم باحثون من جامعة تشالمرز للتكنولوجيا، الشاشة الالكترونية الرقيقة من مواد مرنة تعتمد على قدرة البوليمرات على التحكم بكيفية امتصاص الضوء لينعكس على شكل مجموعة من الألوان.

وتغطي البوليمرات سطح المواد وتوجه الإشارات الكهربائية في جميع أنحاء منطقة العرض من أجل خلق صور عالية الدقة. نشرت نتائج البحث في مجلة *Advanced Materials*.

وقال الباحث أندرياس داهلين: "تعكس الورقة الالكترونية الضوء الخارجي، لذا تعمل بشكل جيد جدا في ظروف الإضاءة الساطعة مثل ضوء الشمس، مقارنة بشاشات العرض LED التي تعمل بشكل أفضل في الظلام".

وأضاف موضعا: "وتحتاج الورقة الالكترونية أيضا إلى عشر الطاقة المستخدمة من قبل الجهاز اللوحي Kindle، والذي يستخدم في حد ذاته طاقة أقل بكثير من شاشة الجهاز اللوحي LED".

ووفقا للباحثين، تستخدم العينات المختبرة حتى الآن ألوانا مثل

الأحمر والأخضر والأزرق لتعكسها على شاشة العرض. وقال داهلين: "نحن بصدد تصنيع المنتج الجديد قريبا ونحتاج فقط للمهندسين"، ويمكن استخدام هذا النوع من المواد في الخارج مما يساعد على تقليل استهلاك الطاقة وتحسين جودة العرض، ويعمل الباحثون على تحسين تصميمها، وهم يستخدمون حاليا الذهب والفضة، وبالتالي سيكون التصنيع مكلفا.

ولكن يقول داهلين: "سطح الذهب سيكون بسمك ٢٠ نانومتر وبالتالي لن يتم استخدام الكثير من الذهب، وفي الوقت الحاضر يضيع الكثير من الذهب في عمليات التصنيع، فإما أن نعمل على تقليل نسبة النفايات أو أن نجد طريقة أخرى لتقليل تكلفة التصنيع".

الدماغ البشري يحفظ المعلومات أثناء النوم لكن بشرط

وجد باحثون في جامعة سوانسي أنه خلال النوم لا يدخل الدماغ خبرات جديدة في الذاكرة فقط، وإنما يربط المخ بين المعلومات والإنطباعات الناتجة عنها، اعتمادا على أهمية هذه المعلومات للشخص.

وأجرى باحثون من جامعة سوانسي دراسة على ٨٠ طالب وطالبة يدرسون اللغة الويلزية، كانت لغتهم الأم هي الإنكليزية. هذا ولم يكن أي طالب منهم قد درس هذه اللغة من قبل أو عاش في ويلز.

وقد قسم الطلاب إلى مجموعتين تقوم المجموعة الأولى بدراسة الكلمات الجديدة فقط قبل النوم، بينما تقوم المجموعة بالتعلم بالطريقة العادية. وتبين أن الطلاب الذين ناموا على الفور

بعد الدراسة كان حفظهم للكلمات أفضل بكثير من طلاب المجموعة الثانية. ولكن وبعد تعمق أكبر في الدراسة ظهرت الحقيقة كاملة، حيث لاحظ الباحثون أن أفضل النتائج لهؤلاء الطلاب الراغبين في تعلم اللغة الويلزية أكثر من غيرهم.

كان يعتقد لفترة طويلة أن النوم يساعد على ترسيخ المعلومات، إلا أن الدراسة أثبتت أن أهمية هذه المعلومات للشخص هي التي تؤثر بشكل أكبر على عملية الحفظ في الذاكرة.

وتمت مناقشة هذه النتائج من قبل العلماء يوم الجمعة في مهرجان العلوم البريطاني في جامعة سوانسي، وسيتم نشرها قريبا في مجلة *Sleep Research*.

العثور على سفينة أسطورية غرقت قبل ١٧٠ عاما

قالت صحيفة الغارديان البريطانية إن باحثين عثروا على حطام السفينة الأسطورية "تيرور"، التي كانت تتبع لبعثة المستكشف القطبي البريطاني "جون فرانكلين" الاستكشافية. وذكرت الصحيفة إن ضابط البحرية البريطانية جون فرانكلين وبعثته التي ضمت ١٢٨ بحارا على متن سفينتين هما "تيرور" و "إرييس"، أبحروا من المملكة المتحدة في مايو/أيار ١٨٤٥ بغية العثور على ما يسمى بالممر الشمالي- الغربي للقطب الشمالي عبر المحيط المتجمد الشمالي.

وانقطعت أخبار تلك البعثة في شهر أغسطس/ آب من العام نفسه، فيما لا يزال مصيرها مجهولا حتى يومنا هذا.

وفي شهر سبتمبر/أيلول ٢٠١٤ عثر باحثون على حطام السفينة "إرييس"، التي كانت تعد رائدة في تلك البعثة التاريخية، كما عثر الأحد الفائت باحثون تابعون لمؤسسة "Arctic Research Foundation" على حطام السفينة الأسطورية



عالم النمل يعد بالكثير من المفاجآت

ويفتتها ليجلبها إلى أعشاشه. يقول إيثان فان أرنام من مدرسة هارفارد الطبية: "من الصعب هضم النباتات لكن الفطور تستطيع تحليل وتفتت النباتات ما يمكن النمل من أن يتغذى بسهولة". رغم ذلك اكتشف العلماء مؤخرا أن هذه الأعشاش تكون مهاجمتها أحيانا من قبل فطور عدوانية. يقول كلاردي: "تقتل هذه الفطور العدوانية الأعشاش وفطوره المحروثة. وبدوره يطور النمل دفاعات تتكشف كبقع بيضاء على أجساده. وتبدو وكأنها غمرت بالسكر. فقد صنعت هذه البقع من البكتريا التي خزنها النمل على أجساده. ولا بد من القول بشكل حاسم بأن هذه البكتريا تنتج مضادات حيوية قوية وعوامل مضادة للفطريات.

يبدو أن العلماء حددوا النمل كمصدر جديد وواعد للمضادات الحيوية. ووجدوا أن بعض الأنواع بما فيها النمل القاطع للأوراق الذي يعيش في الأمازون، يستخدم البكتيريا للدفاع عن أعشاشه ضد غزو الفطريات والميكروبات. ويقول الأطباء إن هناك حاجة ملحة للمضادات الحيوية بما أن مقاومة البكتريات للعوامل المضادة للميكروبات تنتشر وتتوسع. إذ يموت أكثر من ٧٠٠ ألف إنسان حول العالم من إصابات مقاومة للأدوية في كل عام. وتشير التوقعات وتقديرات بعض خبراء الصحة في العالم بأن العدد أكبر من ذلك.

ويقول البروفيسور جون كلاردي من مدرسة هارفارد الطبية "إن غارات النمل من أجل الحصول على مواد نباتية يعودون بها إلى أعشاشهم ويطعمونها إلى الفطريات التي بدورها تفتت تلك المواد وبذا يتغذى النمل على الفطريات".

لقد تطورت تلك الاستراتيجية عبر ١٥ مليون عاما مضت، وأثبتت كفاءتها. ويوجد الآن أكثر من مئتي نوع من النمل تحرث الفطور. ورغم ذلك فإن معظم النمل الذي يحرث الفطور يجمع فتات ورق نبات قديم أو بعض الحشائش على الأرض. وهناك بعض أنواع النمل يقطع الأوراق من الأشجار



أول سمكة نانو في العالم تحمل الدواء داخل جسم الانسان

كشف مهندسون من جامعة سان فرانسيسكو عن اختراع مدهش يتمثل في سمكة بحجم ١٠٠/١ من حبة الرمل، يمكنها حمل الأدوية إلى مناطق محددة في الجسم.

وتم صناعة أجزاء سمكة النانو (nanofish) من الذهب والنيكل، بحيث ترتبط فيما بينها بمفصلات

فضية، ووفقا لتقرير صحيفة "نيو ساينتست" فإن الرأس والذيل يتكونان من الذهب في حين تم صناعة الهيكل من النيكل، ويصل طول كل قطعة إلى ٨٠٠ نانومتر، والنانومتر هو جزء من مليار جزء من المتر.

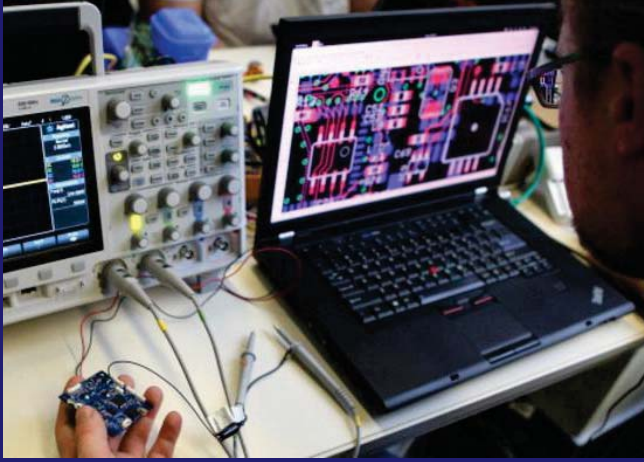
وقام العلماء بتطبيق حقل مغناطيسي لتسهيل حركة الأجزاء المكونة من النيكل، فيما يتأرجح الرأس والذيل لخلق حركة السباحة، ويمكن اعتماد الحقل المغناطيسي لتحديد اتجاه واضح للسمكة المبتكرة.

ويعمل فريق البحث بقيادة جينشينغ لي في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو، على تطبيق الاختراع الصغير جدا في الاستخدامات الطبية، وبعض العمليات الجراحية.



الأخرى "تيرور"، التي وجدت غارقة في أحد حلجان القطب الشمالي. وذكر الباحثون أنهم عثروا على حطام السفينة بمساعدة غواصة صغيرة جرى التحكم فيها عن بُعد، وتمكنوا من الدخول إلى قمرة القيادة، والعديد من حجرات السفينة، واستطاعوا العثور على مستودع الأغذية، حيث وجدوا هناك العديد من الأواني وزجاجتي نبيذ وغيرها من الأشياء الأخرى.

الولايات المتحدة ترفع وصايتها على "نطاقات" الإنترنت



ما مضى أخذ موافقة أميركية، بالنظر إلى الإشراف الحكومي ل واشنطن، فيما سيكون الأمر غير خاضع لها في المستقبل

تتجه الحكومة الأميركية، إلى إنهاء وصايتها، عما قريب، على الهيئة التي توزع أسماء النطاق لمواقع الإنترنت حول العالم، ومن المرتقب، أن تضحي هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة، المعروفة اختصاراً بـ"إيكيان"، وصية على نفسها، دون إشراف حكومي.

وينتهي العقد المبرم بين الهيئة الخاصة ووزارة التجارة الأميركية، السبت، الساعة الرابعة، بتوقيت غرينتش، وسط مخاوف لدى بعض المتابعين بأن يشكل إشراف الهيئة غير الربحية على أسماء النطاق تهديداً للأمن الإلكتروني.

وتتولى الهيئة الدولية ترتيب أسماء النطاق على الإنترنت، بعناوين عدة، من قبيل "دوت كوم" وغيرها، لكنها تفعل ذلك بتسيق مع حكومات دول العالم ومنظمات مدنية، بالرغم من وجود إشراف أميركي قوي، وأبدى خبراء أوروبيون في مجال الإنترنت ارتياحاً لتوجه الولايات المتحدة إلى إنهاء إشرافها، إذ يقول ماتيو ويل، مثلاً، وهو مسؤول الجمعية الفرنسية لأسماء النطاقات على الإنترنت، إن فك الارتباط بين الحكومة الأميركية والهيئة ينهي "معاناة رمزية" بالنسبة إليه، وأوضح أن تغيير أسماء النطاق التي تنتهي بـ".fr" كان يستلزم في

روسيا بصدد تصميم طائرة مزودة بسلاح ليزر



ذكر مصدر في قطاع الصناعات الحربية الروسية في حديث أدلى به لوكالة "تاس" الروسية: "يجري العمل حالياً على تصنيع جهاز ليزر جوي من جيل جديد".

وحسب المصدر فإن المقصود بالأمر هو الطائرة المعروفة بـ "آ - ٦٠". وكانت وسائل الإعلام الروسية قد أفادت في وقت سابق بأن المشروع أطلق عليه "سوكول - أيشيلون".

يذكر أن الاتحاد السوفيتي بدأ في دراسة وتحقيق هذا المشروع في ثمانينيات القرن الماضي، وذلك على أساس طائرة النقل "إيل - ٧٦" التي كان من المفترض أن تنصب فيها أجهزة ليزر ورادار، وأطلق على المشروع آنذاك اسم مختبر "آ - ٦٠" الطائر، ثم تم تعليق المشروع ليستأنف العمل على تحقيقه عام ٢٠١٢ في شركة "ألماش" الروسية.

أما الولايات المتحدة فكانت تحقق مشروع الليزر الجوي هي أيضاً حيث تم تصنيع طائرة تجريبية من طراز "Boeing YAL - ١". إلا أن هذا البرنامج تم طيئه في نهاية عام ٢٠١١.

توليد الطاقة من ضغط عجلات السيارات على الطرق

والمولدات "الكهروضغطية" هي عبارة عن أجهزة يمكنها تحويل الضغط الميكانيكي المطبق عليها إلى تيار كهربائي يمكن الاستفادة منه، وهو ما سعى إليه الكثير من العلماء للاستفادة من تلك الأنظمة للحد من خسائر التيار الكهربائي في المنشآت الصناعية. كما يسعى العديد من العلماء في الأونة الأخيرة إلى تطوير تلك التقنية لـ"دمجها" في الملابس أو نعال الأحذية لاستخدامها في شحن الهواتف الشخصية النقالة أو غيرها من الأجهزة.

ذكر موقع Phys.org الإلكتروني أن سلطات ولاية كاليفورنيا الأمريكية تدرس مشروعاً يهدف لاستخدام حركة السيارات على الطرقات لتوليد الطاقة.

وقال "ميشيل غرافيلي" نائب رئيس لجنة الطاقة في ولاية كاليفورنيا الأمريكية "إن توليد الطاقة من حركة السيارات في الشوارع سيكون مشروعاً ناجحاً في ولاية كاليفورنيا، كون شوارع الولاية تكتظ دائماً بالحركة المرورية وتزدحم بالسيارات".

وفسر غرافيلي فكرة المشروع بأن تقوم الحكومة بتغطية الشوارع الرئيسية للمدن الكبيرة بمولدات "كهروضغطية" لاستخراج الطاقة من حركة مرور السيارات على الطرقات.

ومن جانبهم شكك بعض العلماء والخبراء في مجال الطرق في أن مثل تلك العملية ستعود بفائدة اقتصادية أو تجارية، كونه يتوجب تغيير سطح الطرقات بشكل كامل مرة كل بضعة عقود.





في الصين.. برج يحول التلوث إلى مجوهرات

يعدُّ تلوثُ الهواء آفة القرن الحادي والعشرين، إذ يتسبب بوفاة ثلاثة ملايين شخص سنويا، بحسب دراسة نشرتها مجلة "Nature" العام الماضي. ومن المتوقع أن يتضاعف رقم الضحايا بحلول العام ٢٠٥٠.

أكثر من ٣ ملايين وفاة سنويا.. تعرف إلى خطر تلوث الهواء ١:٠٨ ومن غير المفاجئ أن أكبر ضحايا التلوث هم سكان المصدر الأول للتلوث، وهي الصين، التي وصفت منظمة الصحة العالمية هواءها بـ"القاتلة".

ولا يعدُّ تلوثُ الهواء في الصين أمراً جديداً على سكان البلاد، الذين اعتاد غالبيتهم على ارتداء أقنعة تغطي الفم والأنف، التي باتت متاحة بألوان ورسومات مختلفة. ومنذ عامين، أضافت المصممة ماشا ما كريستال "شواروفزكي" على بعض أقنعة الوجه، وسارت بها عارضات الأزياء على منصات العاصمة الفرنسية باريس. أما داخل باحات المدارس الدولية في بكين، فيلعب الأطفال داخل قباب منقية للهواء يكلف بناؤها ملايين الدولارات.



طائرة بلا طيار بوزن ٥ أطنان

تعمل شركة "ميغ" الروسية على تصميم طائرة بلا طيار بوزن ٥ أطنان.

وقال مدير عام شركة "ميغ" سيرغي كوروتكوف في حديث أدلى به لوكالة "انترفاكس": "نحن أنشأنا قاعدة التصاميم. ولديها تكنولوجيات. وقد تم تحديد وزن الطائرة الذي سيبلغ ٥ أطنان. لكن المواصفات التقنية للطائرة ستحدد وفقا للمهام التي ستوكلها إلينا وزارة الدفاع".

وأضاف كوروتكوف أن أبعاد ومهام الطائرة يمكن أن تتغير في المستقبل.

يذكر أن معرض "ماكس - ٢٠٠٧" الدولي للطيران والفضاء شهد الكشف عن طائرة "سكات" الضاربة الاستطلاعية من دون طيار. لكن العمل على تحقيق المشروع توقف فيما بعد. ثم تم استئناف المشروع في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

علماء الفيزياء يخفضون سرعة الضوء ١٠ مرات

استقطاب الضوء البطيء بسرعة يمكن تسجيلها في نبضات الليزر القصيرة جدا بطول ٢٠٠ فيمتو ثانية، علما أن نانو ثانية واحدة تضم مليون فيمتو ثانية، فيما اعترف العلماء أن تلك الظاهرة من الصعب استخدامها لتصنيع أجهزة الكمبيوتر الخارقة لقوتها. هذا وقد أثبت العلماء الروس أن تعديل الضوء في البلورات الفوتونية المغناطيسية أمر ممكن، ولديه مستقبل واعد.

تعلم علماء الفيزياء الروس واليابانيون تغيير استقطاب الضوء وتخفيض سرعته بمقدار ١٠ مرات، وجاء في مقال نشرته مجلة "AppliedPhysical Review" أن هذا الأمر سيساعد في تصميم جيل جديد من أجهزة الكمبيوتر الضوئية والشاشات التي تتصف بسرعة فائقة، مما سيؤدي إلى ظهور شبكات كمبيوتر جديدة.

وحققت الباحثة الروسية دولغوبا وزملاؤها في جامعة موسكو بالتعاون مع علماء فيزياء من جامعة توياماهاشي التكنولوجية نجاحات في هذا المجال بفضل استخدام ما يسمى بـ "بلورات فوتونية مغناطيسية" تتعامل مع الضوء بطريقة خاصة بحيث تجعله يغير الاستقطاب والسرعة وبعض المواصفات الأخرى.

وقد طرحت فكرة خلق مثل هذه البلورات التي تبطئ سير الضوء لأول مرة عام ١٩٩٨ من قبل عالم الفيزياء الياباني (ميزوتيرو إينوي).

وأوضحت الباحثة الروسية أن تباطؤ الضوء يلزم لخلق الذاكرة الضوئية والشاشات الثلاثية الأبعاد ومستشعرات المجال المغناطيسي.

واستخدم العلماء الروس واليابانيون تلك الظاهرة كي يدور سطح

نقل المعلومات عبر التخاطر يسجل رقماً قياسياً



لموجات النطاق المرئي. وأظهرت نتائج التجربة أن نقل المعلومات عبر التخاطر الكمي عن بعد على مسافات بعيدة جازم من الناحية التقنية. ويأمل العلماء أن يسمح عملهم بوضع تقنيات جديدة تزيد فعالية نقل المعلومات المشفرة عبر الجسيمات الأولية.

حقق علماء أمريكيون نقل المعلومات المشفرة بكموم ضوئية عبر التخاطر الكمي عن بعد على مسافة تساوي ٣٠ كيلومتراً.

ويمكن أن يحسن التخاطر الكمي عبر ألياف نقل الإشارات المرئية أمان توصيل خطوط الإنترنت ومئات أماكن التوصيل. ومع هذا من الضروري استخدام مصادر ضوء مستقلة عند نقل المعلومات على مسافات بعيدة. وتتلخص المشكلة في الواقع في أن حزمة ضوئية من مصدر واحد يجب أن لا تتباين عن حزمة ضوئية تتطلق من مصدر ضوء آخر بعد قطع مسافة قدرها عدة كيلومترات. في سبيل حل هذه القضية وضع فريقان مستقلان من الباحثين آليتين للاتصال العكسي (التغذية العكسية) ومزامنة الإشارات الضوئية خصيصاً لإجراء التجارب الخاصة بهما في نقل المعلومات عبر التخاطر الكمي عن بعد. فاستخدم الفريق الأول إشارات ضوئية تتصف بطول الموجات الخاصة بالاتصالات التلفزيونية مما سمح بتقليص سرعة تلاشي شدة الإشارة الضوئية عند مرورها عبر ألياف بصرية. أما الفريق الثاني فاستخدم حزمة ضوئية يساوي طول موجاتها ٧٩٥ نانو متر أي الحدود العليا

قطار هايبرلوب السريع يصل بين موسكو وندن

المشاكل في استخدام هذه التكنولوجيا في روسيا، إلا أنه مع ذلك متفائل جداً. وقال بيل شور، رئيس صندوق مشروع ضياء الدين محمود، إن تنفيذ مشروع قطارات سريعة هايبرلوب سيكلف ١,٥ مليار دولار في روسيا. وأضاف شور أن القطارات السريعة سيمنحها نقل ما يقارب ١٩ مليون طن من الحبوب سنوياً عبر الأراضي الروسية. وقد وقعت حكومة موسكو في وقت سابق من هذا العام خلال انعقاد منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي مع Summa Group و Hyperloop One وثيقة تنص على ابتداء التصميم المبدئي لطرق النقل الخاصة بالقطارات الفائقة السرعة.

جدير بالذكر أن الهايبرلوب هو مفهوم خاص بنظام النقل العالي السرعة، أطلقه رجل الأعمال والمخترع الأمريكي إيلون ماسك. وهو عبارة عن دمج أنابيب منخفضة الضغط خالية من الهواء تربط بين محطتين، وداخل الأنابيب كبسولات ركاب منفصلة تندفع بسرعات عالية على وسادة هوائية مضغوطة ولا تحتك بجدران الأنابيب بفضل حقل مغناطيسي يولده موتور كهربائي يستمد قوته من الطاقة الشمسية.

صرح رجل الأعمال وصاحب شركة Summa Group ضياء الدين محمود عن إطلاق مشروع قطار سريع "هايبرلوب" سيصل بين موسكو وندن، بحسب صحيفة فاينانشال تايمز.

ووفقاً لمحمودف سيمنح الوصول من العاصمة الروسية إلى العاصمة البريطانية خلال ساعتين ونصف على متن هذا القطار. وأشار في تصريحه إلى أن هناك بعض





زهرة النيل.. كارثة مائية

أمير البركاوي

الواحد فظلا عن ان نسبة التبخر العالية لان اوراقه عريضة ويكون مستعمرات متراسة تمنع وصول المياه الى ذنائب الانهار والجداول مما يؤدي الى كمية مياه قليلة لا تكفي لزراعة الاراضي الزراعية واستهلاك للأوكسجين المذاب في الماء واكد قاسم محمد ان هذه الزهرة الخطيرة انتشرت في انهر سامراء وميسان وذي قار والكوت اما الانهار المصابة في محافظة النجف الاشرف هي الشاهرية والطرة والهاشمي مشيرا الى انه تم توجيه وارسلنا حفارات ذات ذراع طويل ونفذت عملية إزالة زهرة النيل من انهر المحافظة.

ان هذه الزهرة لها اضرار كبيرة على البيئة المائية والزراعية في العراق لذلك بدأت وزارة الموارد المائية دائرة صيانة مشاريع الري والبزل في عموم محافظات العراق بمعالجة هذه الزهرة الضارة لان لها تأثير على الحصص المائية في الانهار العراقية وعلى حركة المياه في الجداول ولأنهار وتستمر هذه المعالجات الى ان يتم القضاء على هذه الزهرة الخطيرة الانتشار في انهارنا العراقية لكي نؤمن الحصص المائية للمحاصيل الزراعية التي تدعم الاقتصاد العراقي وتشجع المزارعين على زراعة المحاصيل المختلفة التي تلبى احتياجات الفرد العراقي من المحاصيل الغذائية.

في ظل ما تعانيه الانهر العراقية من اهمال بجوانب عدة والتهديد الذي يواجه العراق لشحة المياه لإرواء المساحات الزراعية وفي ظروف غامضة بدء خطر يهدد البيئة المائية والزراعة في العراق هو زهرة النيل التي اجتاحت مؤخرا مساحات واسعة من الانهار العراقية وهي تنذر بكارثة مائية لما لها من اضرار على الحياة الزراعية والمائية والحيوانية في الانهر العراقية.

التقينا بالمهندس قاسم محمد ضايح معاون مدير دائرة صيانة مشاريع الري والبزل في محافظة النجف الاشرف قائلاً: ان زهرة النيل نبات دخل كنبات زينة بالنسبة للمشاتل وأنتشر انتشار كبير في المزارع والانهار وتسرب الى الانهار والجداول بشكل كبير لافتا الى ان انتشار نبات زهرة النيل سريع وخطر على البيئة المائية بالنسبة للزراعة مشيرا الى ان هذا النبات يشكل مستعمرات سريعة ويكون جذور سطحية ويزور النبات تتكاثر بسرعة تصل الى (٥٠٠٠) بذرة في اليوم الواحد واطاف قاسم ان نبات زهرة النيل له

اضرار كبيرة على الحياة المائية في الماء ويستهلك (لتر) ماء في اليوم



مرحباً بكم في مشتل العتبة

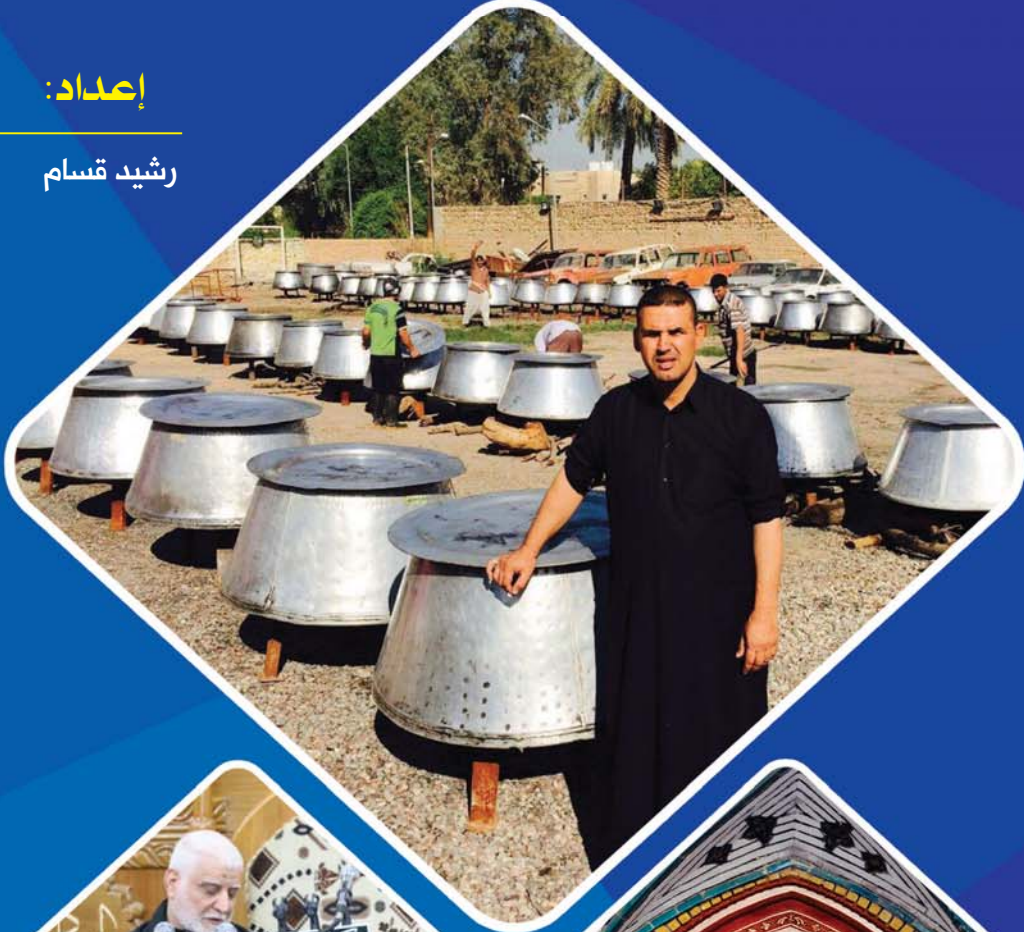
المكان:
الفرع الأول: شارع كربلاء
مقابل حي الاطباء
الفرع الثاني: مزرعة العتبة العلوية
شارع كربلاء العمود ٢٣٥

اوقات الدوام:
من الساعة الثامنة صباحاً
الى الثامنة مساءً

الوقت الحفيرة

إعداد:

رشيد قسام



مسجد الخضرة

مواكب عاشوراء

وبركة طعام مائدة الامام الحسين عليه السلام

حوار في باب الموكب

موكب ابناء الحسن عليه السلام

قبس من شعلة حسينية وضياء

حديث الذاكرة.. في رحاب مسجد الخضراء

من المساجد المهمة والتاريخية في مدينة النجف الاشرف التي كان لها دور متميز حيث الموقع الفريد والوقائع المتسارعة التي شهدها انه مسجد الخضراء او كما يسميه اهل المدينة مسجد الخضرة، ومن اجل ان نغلق الذكريات وتستنطق التاريخ لمعرفة احوال هذا المسجد يجب ان نعرف بأن كثيرا ما يرتبط اسم هذا المسجد باسم المرجع الديني الراحل السيد الخوئي زعيم الحوزة الدينية الذي اتخذه محلا للقاء ابحاثه ودروسه ومكانا لاقامة صلاة الجماعة بامامته.. لا يعرف على وجه الدقة السبب من وراء تسميته بالخضراء او الخضرة وهناك اراء عدة حول ذلك منها ما قاله الشيخ محمد حرز الدين وكان يطلق عليه اسم مسجد الخضراء والسبب يعود لقيام أحد الهنود بزرع الساحة المتصلة بالمسجد بالخضرة ونتيجة لذلك اطلق عليه اسم الخضرة، وقيل اسم الخضراء جاء نسبة الى المرأة التي قامت ببنائه واسمها الخضراء والله اعلم.. وكذلك الحال بالنسبة لبنائه فقد ذكر السيد حسون البراقي ان عليان ابن مظفر النجار هو الذي بناه حيث نقل عن ابن طاووس ان عليا هذا كانت له حصة في صنعة فأخذت منه غصبا فدخل الى مرقد امير المؤمنين شاكيا وقال (السلام عليك يا امير المؤمنين ان ردت هذه الحصة علي عملت مسجدا من مالي) فردت الحصة عليه .. وقيل انه غفل مدة ثم ما لبث ان قام بعمله وبنى هذا المسجد ايفاء لنذره.

وفي سنة ١٣٨٤هـ ١٩٦٥م هدم مسجد الخضراء وتوابعه بالكامل وشيد من جديد تشييدا ضخما بالخرسانة المسلحة وبني له طابق علوي ليكون مكتبة ضخمة تضم بين جنباتها العديد من الكتب التي يمكن ان يستفيد منها طلبة العلم والراغبون في ذلك، وكانت هذه الاعمال قد قام بها زعيم الحوزة العلمية السيد ابو القاسم الخوئي وتحت اشراف الشهيد احمد الانصاري وقد ارخ عمارته السيد موسى بحر العلوم بقوله:

احق بتقديسه للصلاة

بين الغريين لا المقدس

غداة تجدد تاريخه

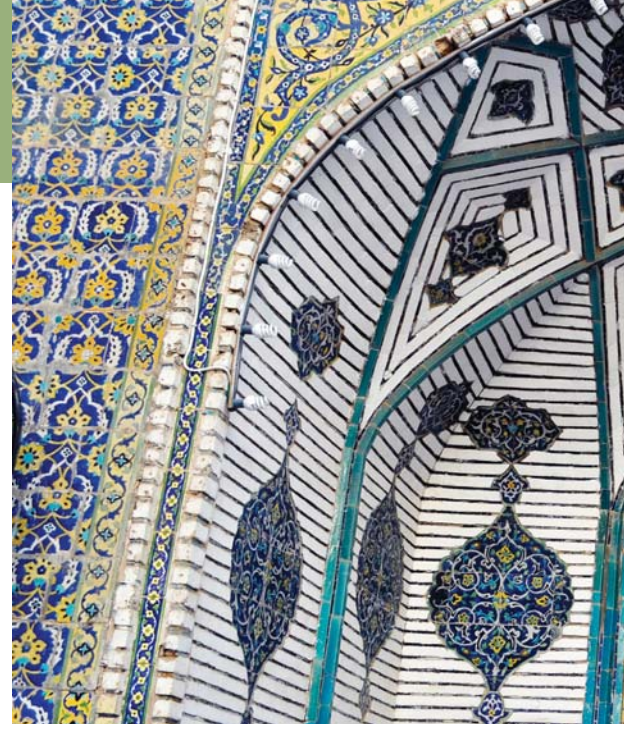
(تباركت من مسجد اقدس)

أما المسجد اليوم فهو حرم مغلق كبير مستطيل الشكل المحراب يكون يسار الداخل الى المسجد مغلف بالكاشي الكربلائي المزخرف وعلى يمين الواقف امام المحراب هنالك باب تؤدي الى الصحن الشريف مع وجود ايوان مسقوف كبير استغل

المسجد ومراحل الاعمار

يقع مسجد الخضراء في منطقة النقاء الضلع الشمالي بالشرقي من السور الخارجي المحيط بالعتبة العلوية المقدسة لذا فهو من اقدم المساجد الموجودة في النجف الاشرف كان المسجد ولا يزال يطل بجبته الخلفية على الصحن الحيدري الشريف وعنها يقول الشيخ حرز الدين (كانت ارض المسجد في القرن السابق الهجري مساوية لأرض الصحن قبل دفنه وقد كان بابه الصغير القديم من الصحن الشريف في دهليز ضيق تحت ايوان الحجرة الثانية في اقصى شمال الحجرة الشرقية ويؤدي الى فضاء واسع من توابع اوقاف الصحن حيث يقع المسجد في هذا الفضاء ويتكون المسجد - قديما - من ثلاث اسطوانات من الأجر ترفع بناءً منخفضا نوعا ما وفي سنة ١٣٥٢هـ اي في سنة ١٩٣٤م جدد بناء هذا المسجد على نفقة الاوقاف وباشراف الحاج محسن شلاش النجفي وفي شهر رجب سنة ١٣٦٨هـ هدمت الحكومة المحلية ثلثا من مساحته عند فتح الشارع الذي يمر من امام المسجد ففتحت له باب على هذا الشارع.

يقع مسجد الخضراء في منطقة النقاء الضلع الشمالي بالشرقي من السور الخارجي المحيط بالعتبة العلوية المقدسة لذا فهو من اقدم المساجد الموجودة في النجف الاشرف



الصبيان المعممين جالسين قرب المحراب يتدارسون وكل واحد في يديه كتاب فاعجبت بذلك المنظر الجميل ولم يسبق لي ان رأيت شيوفا بهذا السن اعمارهم تتراوح بين الثالثة عشر والسادسة عشر وقد زاهدتهم جمالا ذلك الزي فاصبحوا كالاقمار فسألهم صديقي عن السيد ولم افهم من هو ذلك السيد الذي سألم عنه وعرفت فيما بعد انه السيد الخوئي زعيم الحوزة العلمية للطائفة الشيعية ثم يضيف.. ودخل السيد الخوئي ومعه كوكبة من العلماء عليهم هيبة ووقار وقام الصبيان وقمت معهم وتقدموا من السيد يقبلون يديه)

ومن المرويات ايضا يقول احد طلبة العلم في احدي السنوات كنت في خدمة السيد الخوئي وكان شهر محرم الحرام كان يرتدي السواد من قدمه الى راسه وكان الجو حارا والملابس السوداء ترفع من حرارة الجسم فقلت له سيدي اليس بالإمكان تخفيف الملابس السوداء فانها قد تؤذيكم خصوصا الجو حار وانت تنصب عرقا فقال السيد لقد كان والدي يلبس السواد من اسفل قدمه وحتى الرأس وهذا اقل العزاء لسيدي ومولاي الحسين سيد الشهداء في شهري محرم وصفر.

السيد الخوئي (قدس سره)

لقد واجه السيد الخوئي فترات عصيبة وبخاصة في اواخر السبعينيات وبداية الثمانينيات حيث بدأ النظام الصدامي انذاك بتضييق الخناق على متنفسات الحوزة العلمية فعمليات التهجير القسري وسلب الممتلكات ثم الحرب مع ايران وتداعياتها، وقد حورب السيد الخوئي حتى حاول النظام اغتياله اكثر من مرة ولكن الله حفظه ليحفظ العراق واهله ولكن لم يسلم اهله وذويه من تلك المحاولات حتى طالت يد الاجرام اغلب مساعدي السيد واعوانه امثال الشهيد الشيخ محمد تقي الجواهري والشهيد احمد الانصاري والشهيد السيد محمد تقي الجلاي والشهيد السيد محسن الميلاني والشهيد السيد محمود الميلاني صهر السيد واخيرا جاءت حرب الكويت ومن ثم الانتفاضة الشعبانية التي اضطلع السيد الخوئي بمسؤوليته لحفظ الامن في النجف الا ان الانتفاضة قمعت بأقسى الوسائل العسكرية ثم القي القبض على السيد ونقل الى بغداد لملاقاة صدام وقد استشهد ولده السيد ابراهيم وغيب في مقابر جماعية الا ان السيد وبعد عودته من مقابلة صدام في بغداد لم يلبث سوى مدة قصيرة ليلقى ربه راضيا مرضيا شهيدا محتسبا في الثامن من شهر صفر ١٤١٣ هـ في اب ١٩٩٢م ودفن في جانب المسجد الذي قضى اغلب سنن حياته فيه بالدرس والصلاة في صحن جده امير المؤمنين عليه السلام بعد ان صلى على جثمانه الطاهر السيد السيستاني دام الله بقاءه فرحمك الله يا سيدي يا ابا القاسم الخوئي كنت عالما مجاهدا ومؤمنا صادقا.

ليكون مقبرة السيد الخوئي وانجاله وصهره السيد نصر الله المستببط قدس سرهم جميعا اما الغرفة الخلفية الكبيرة استغللت لتكون مكانا لوضوء المصلين، وفي اواخر الثمانينيات بدأت حملة كبيرة لترميم المسجد ومن ثم اعيدت صيانة وتأهيل المسجد في التسعينات ثم فتح لمدة محدودة ثم اعيد اغلاقه بامر سلطات النظام البائد تحت عنوان وبياض كتبت على لوحة امام المسجد (المسجد مغلق للتعمير) وفي الواقع كان مكتمل الاعمار ولكن السلطة الجائرة انذاك لم تكن ترغب بفتحه مرة اخرى لما كان له اهمية ودور عند اهل النجف والزائرين لها وكان ذلك مصدر ازعاج وقلق للنظام القمعي في ذلك الوقت.

أنمة المسجد

صلى في المسجد كإمام الشيخ محمد حسن بن الشيخ موسى الشريقي المتوفي سنة ١٢٧٧ هـ- ١٨٦٠م فترة من الزمن كما كان الشيخ جعفر التستري يلقي فيه مجالس الوعظ والارشاد. ولكن في الفترة التي ازدهر فيها المسجد على مدى التاريخ القريب كانت عندما اتخذه السيد الخوئي موضعا لالقاء بحثه الحوزوي واقامة صلاة الجماعة ولم استطع تحديد الزمن الذي بدأ به السيد الخوئي بالصلاة والقاء الدروس في المسجد. كان السيد الخوئي يقيم صلاة الجماعة في المسجد ظهرا وليلا واحيانا يشغل ربما لعة او طرائى او مرض او غيره فيبعث من ينوب عنه في الصلاة ففي السبعينات كان ينوب عنه اسد الله المدني وفي الثمانينات كان ينوب عنه صهره السيد نصر الله المستببط. وفي بعض الروايات دخل مرة الدكتور محمد التيجاني السماوي في اول رحله له الى النجف في مرحلة الاستبصار التي انارت بصره كان دخوله الى مسجد الخضرة فسجل انطباعاته قائلا: (ادخلني صديقي الى مسجد في جانب الحرم مفروش كله بالسجاد وفي محرابه آيات منقوشة بخط جميل، ولفت انتباهي مجموعة من

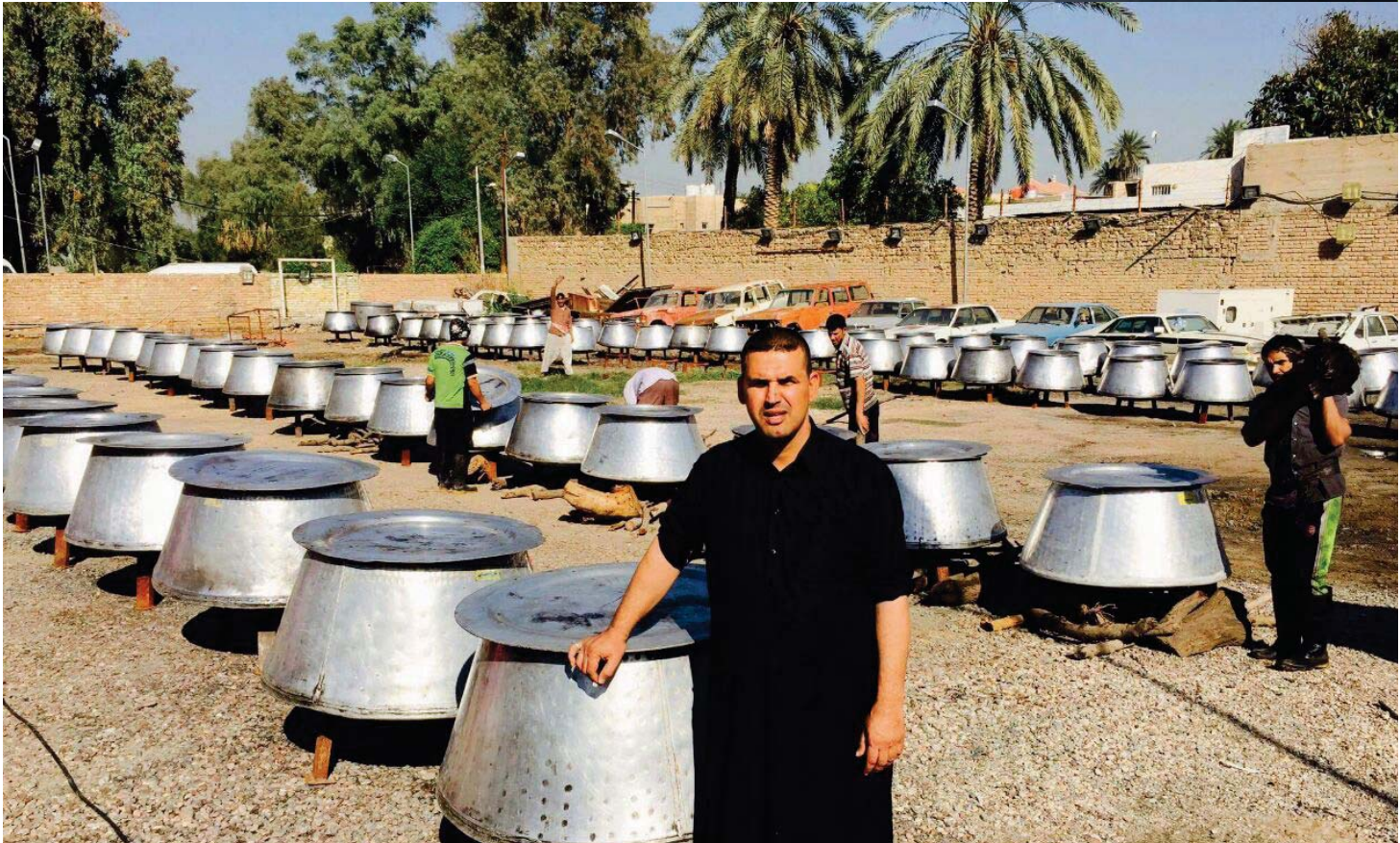
ازدهر المسجد على
مدى التاريخ القريب
في الفترة التي اتخذه
السيد ابو القاسم
الخوئي موضعا لالقاء
بحثه الحوزوي واقامة
صلاة الجماعة فيه

مواكب عاشوراء

وبركة طعام مائدة الامام الحسين عليه السلام

والضيافة فيكثر فيها تقديم الطعام للزوار في مناسبات عديدة بدأت العمل تطوعي بدون اجر في المواكب الحسينية على الرغم من محدوديتها في فترة النظام السابق حيث كانت المواكب تأخذ اجازة من أجهزة النظام القمعية كمديرية الامن لممارسة الشعيرة، ومارست الطبخ بداية في موكب كمون رحمه الله وفي كل المناسبات الدينية حتى تلك التي تقام في سامراء عند وفاة الامامين علي الهادي عليه السلام في رجب والحسن العسكري في ربيع الاول، وكذا الحال في محافظة بغداد باستشهاد الامامين موسى بن جعفر في رجب وفي استشهاد الامام محمد الجواد في اخر ذي القعدة. ان رغبتني في خدمة الحسين عليه السلام دفعتني الى ان اكون طباطبا ماهرا حيث ان الطبخ العراقي مرغوب ومطلوب حتى من قبل الاجانب ففي زيارة الاربعة ينال استحسان اغلب الزوار من الخليج وايران واوروبا وافريقيا حيث تقوم باعداد التمن والقيمة التي تعتبر الوجبة الاكثر شيوعا في شهري محرم وصفر حتى في وفيات الائمة عليهم السلام هنا توقف عن الحديث ليتركني

التقيته في باحة مطبخه، يرتدي ملابسه التقليدية (الدشداشة البيضاء مع سرواله الابيض وقد رفع اطراف تلك «الدشداشة» لتستقر في حزام عريض مصنوع من الجلد الطبيعي كان قد تحزم به ودار حول خصره،.. وحين بادرت به بالسلام، رد علي السلام وحاول اخراحي من مكان عمله باتجاه غرفه الادارة او كما أسميتها انا، فدخلت الغرفة وأخذت مجلسي بين المواد الغذائية التي اكتظت بها الغرفة. (دهن وحمص ورز بانواعه ومعجون الطماطم.. مع بصل وبهارات ومواد اخرى) قال لي وهو على عجل من امره ويبدو على محياه أمارات التعب والارهاق؛ انا (قاسم الطباخ) انا بخدمتكم ان كنتم تحتاجون شيئا، ثم استدرك هل عندكم وليمة وماهي الكمية وما نوع الطعام.. قلت له لا .. بل اريد ان اجري معك لقاء صحفيا .. فضحك متعجبا من الطلب، فقال تفضل لكن بسرعة لان لدي عمل ولا أستطيع ان أترك القدر طويلا: سؤالي الاول عن البداية، كيف كانت ومتى..؟ فأجاب بالقول: ان مدينة النجف من مدن الكرم



حوار في باب الموكب

. السلام عليكم خادم الحسين
عليه السلام

. عليكم السلام و لكن من قال
لك اني خادم الحسين عليه
السلام

. عجيب أو ليس انت تقدم الطعام
والشراب للزوار

. لا الأمر ليس هكذا

. وكيف إذن ؟

. خادم الحسين ع الحقيقي هو
الأفضل أخلاقا والاحسن تعامللا
هو العطوف الرحوم الذي لا
يتوانى من تقديم كل أنواع
المساعدة إلى الآخرين، خادم
الحسين لا يرفع صوته على أحد
ولا يسب ولا يشتم

. ولا يستغيب ولا يهادن ولا يجادل
بغير علم ، خادم الحسين ليس
الذي يبكي ويتباكى في المجالس
فقط خادم الحسين من يبتسم
في وجه أمه وأبيه؛ خادم الحسين
عليه السلام الذي يؤدي واجباته
اتجاه بيته وزوجته وعباله

. خادم الحسين ع صادق القول
والعمل

. حسنا حسنا انت كذلك ام لا
لا سامح الله ؟

. انا أنجزت كل واجباتي واتيت
للخدمة هنا والحمد لله(قالتها
بفخر)

. انت إذن خادم حقيقي
للحسين عليه السلام بارك الله
فيك(قبلته في جبينه ومشيت)



ويذهب لمراقبة الطهارة في مطبخه العامر وعندما عاد سألته عن فكرة المطبخ قال:
بعد سقوط النظام توسعت المواكب الحسينية بشكل كبير حيث حرية ممارسة
الشعائر الدينية فزادت كميات الطعام المطبوخ في المواكب والحسينيات وكذلك
إقامة المناسبات المختلفة من قبل العشائر في الفواتح وغيرها، كما ان ظاهرة الطبخ
في الشوارع غير مقبولة خصوصا في المجالس الخاصة فقامت بإنشاء هذا المطبخ خدمة
لابناء مدينتي وخدمة المواكب، اما الاجر فهو مناسب ليغطي مصاريف الطبخ من
مواد ومستلزمات. علما اننا في السابق لم نكن نطلب اجرا مقابل عملنا بل كان
تطوعيا الا ان خدمة الحسين والمتبرعين كانوا يقومون بإكرامنا بما تجود ايديهم من
العطاء وبيركة محمد وال محمد صلوات الله عليهم اجمعين.. قاطعنا احد معاونيه من
الطهارة العاملين في المطبخ بسؤال فأجابه بدقة، وأكملنا بعدها تبادل أطراف الحديث،
فسألته عن اشهر الطباخين الذي عمل معهم او سمع بشهرتهم فقال: انا تعلمت فن
الطبخ من المرحوم فؤاد حربي وكان هو وابوه المرحوم توفيق حربي من امهر الطباخين
ومن بين الطباخين المهرة الآخرين طباخ قديم ومشهور يدعى (ابو رؤوف) يسكن في
الشارع الرابع نهاية شارع الرسول وكان يطبخ لبيوت العلماء والمراجع واغلب اهل
النجف في المناسبات الدينية والخاصة وكذلك الطباخ هادي قمي رحمه الله وكذلك
الطباخ المرحوم موسى عبيدين والمرحوم ناجي كشوش وكذلك الطباخ المرحوم جعفر
خليفة والان يمارس العمل ولده فاضل خليفة.

اما عن اشهر انواع الطعام المقدم في المناسبات في النجف الاشرف فيقول النجفي
تشتهر على بقاع المعمورة بنوع الطعام المقدم حيث ان نكهته ببركة امير المؤمنين عليه
السلام عليه السلام والحسين الشهيد عليه السلام مميزة فالتمن والقيمة لها شهرة
واسعة كذلك الترشالة (القيسي) ومرق الباذنجان والقوزي على التمن (قطع اللحم
على التمن) وكذلك في المناسبات الخاصة تقدم مرق الفسنجون وتمن الباقلاء، هنا
قاطعته لأسأله سؤالا اخر لأتركه مع عمله وزبائنه قلت له كيف تقيم عملك من
الناحية الاخلاقية فقال الله يشهد اني تعلمت المهنة من خدمة الحسين عليه السلام
في المواكب فان عملي اقصده فيه اولا القربة لله عز وجل وثانيا خدمة الناس والزبون
الذي يتعامل معي فانا وعمالي عندما نبدا العمل نكون على طهارة ووضوء ونركز
على النظافة ونستعمل المواد المتفق عليها فلا نغش قيد انملة بل نقدم كل ما في وسعنا
من اجل تقديم ألد ما يمكن من الطعام.

قبس من شعلة حسينية وضاءة

خلال شهري محرم وصفر ترتدي النجف جلباب السواد وعباءة الحزن في مشهد عاشورائي قل نضيره في العالم بأسره حيث يستذكر الجميع واقعة الطف الاليمة بكل تفاصيلها مستشعرين في ذاتهم تلك الثورة الحسينية العظيمة التي قامت على الإصلاح ورفض الظلم والاستكبار، وسط هذه الأجواء الحماسية والشعائر المقامة على طول النجف وعرضها.. دخلنا موكب أبناء الحسن عليه السلام لنلقي الضوء على فعاليات هذا الموكب والخدمة المقدمة فيه.

عن تاريخ وطبيعة المواكب الحسينية في النجف الاشراف خلال محرم وصفر تحديدا فاجاب قائلاً: عظم الله لنا ولكم الاجر بمصاب الحسين عليه السلام، كما تعلمون ان في مثل هذه الايام يحي محبو اهل البيت الشعائر الحسينية أحياء لفاعلة الطف واستذكارا للمظلومية سيدي ومولاي ابي عبد الله الحسين، ونرى ان تاريخ المواكب في النجف الاشراف بدأت مع تكوّن اول تجمع سكاني الى جوار المرقد الطاهر لسيد الاوصياء علي بن ابي طالب عليه السلام، اما الكيفية فقد تكون البداية بسيطة وتقتصر على السواد وذكر المصاب، ومن ثم تطورت الفعاليات العاشورائية شيئاً فشيئاً الى ان وصلت ما وصلت اليه اليوم ولعل اتخاذ الشيخ الطوسي النجف الاشراف مقراً له وانتظام الدرس الجوزوي وتشكل بداية الحوزة العلمية بشكلها الاخير، كانت المجالس الحسينية تعقد على مدار شهري الحزن محرم وصفر وتخرج المواكب بفعاليات عزائية متوجهة الى الحرم الطاهر للإمام امير المؤمنين عليه السلام لتعزيه بمصاب ولده الحسين عليه السلام كانت هذه البدايات ولو ان المآتم الحسينية في النجف تصل الى ابعد من ذلك التاريخ..

مواكب النجف الاشراف

بعد ذلك الحديث الشيق بادرت السيد محمد الحبوبى قائلاً له: كيف ترون اليوم هذه المواكب في مدينة النجف الاشراف وهي تحي بشعائرها قضية الحسين الخالدة؟ فاجاب السيد الحبوبى قائلاً لا شك ان مدينة النجف شهدت في بعض الفترات ضمورا او اخفاء في ممارسة الشعائر الحسينية ولكنها لم تختف رغم المنع والمطاردة في زمن النظام السابق كان هناك منع ومحاربة للطقوس والشعائر الحسينية حيث منعت حتى المجالس الحسينية البسيطة الا ان اهل النجف لم يتوانوا عن اقامتها ولو بالخفية ولكن والحمد لله بعد ان من الله عليها بقسمة الحرية مارس اهل النجف شعائرهم بكل ما اوتوا من قوة والحمد لله رب العالمين.

تاريخ ومآتم

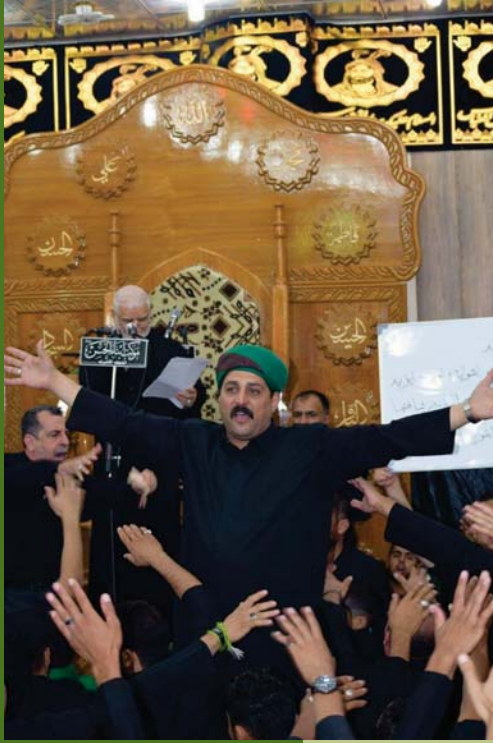
في محطتي الثانية انتقلت الى السيد جاسم الحبوبى

يقع الموكب في محلة المشراق ويطل على الشارع المحيط بالمدينة القديمة(السور)، وحال دخولنا الى الموكب استقبلنا المشرف والمتصدي الرئيسي للخدمة السيد صباح الحبوبى وكذلك عمه السيد جاسم الحبوبى وسماحة السيد محمد قاسم الحبوبى والسيد مناف الحبوبى والسيد حسين الحبوبى والد السيد صباح الحبوبى وكانوا منشغلين بإعداد وتهيئة جميع مستلزمات إقامة مجلس العزاء لأن المجلس الذي سيعقد عند الساعة التاسعة مساء..

المواكب الحسينية

توجهت بالسؤال للسيد محمد قاسم الحبوبى وهو رجل دين معروف وله درجة علمية راقية وكثيرا ما مثل المرجعية الدينية في العديد من المحافل كما له مكانة اجتماعية مرموقة سألته





فتوة المرجعية الدينية العليا المتمثلة بالسيد علي السيستاني ادام الله ظلّه الوارف فهرعنا مقاتلين ومدافعين عن بلدنا وديننا قدمنا كل شيء من اجل نصرة الحشد الشعبي المقدس. قلت له والوقت شارف على موعد انعقاد المجلس من هو الخطيب والرادود في هذه السنة قال الخطيب هو الشيخ زيد ابو شعب والرادود هو صاحب الحنجرة الذهبية الحاج ابو بشير النجفي الله يحفظه وما هي الا لحظات حتى دخل علينا الرادود الحاج ابو بشير وبعد ان بادرت به بالسلام سألته عن الخدمة الحسينية في النجف الى جوار امير المؤمنين عليه السلام، فقال والدموع تتهمر من عينيه ماذا اقول وان الحسين هو الدم الذي يجري في العروق ماذا اقول والبتول الطاهرة هي من تبحث عن عزاء ابنها اينما يكون بحضورها فيه

فكيف تكون الخدمة في حضرة الاطهار، قد لا تسعفني الكلمات للتعبير..

هنا استوقفته قائلاً: ماذا اعددت لهذه الليلة قال: السلام على قطع الكفين الليلة باسم ابي العباس الشهيد الذي قدم نفسه دون الحسين وستكون القضية لهذه الليلة بقدر وحجم المصاب ان شاء الله. شكرته وتوجهت الى مناف الحووبي متسائلاً عن حضور والخدمة التي يقوم بها الشباب فقال: اني ارى الشباب في اندفاع وحماسة وبشكل متزايد، ففي كل سنة ترتفع وتيرة المشاركة عن سابقتها في العام السابق وهكذا هم الحسينيون لا يؤلون جهداً في خدمة الحسين وكذلك نرائهم لا يدخرون جهداً في نصرة ابن فاطمة عليها السلام، وهنا بدأت جموع المؤمنين تزحف باتجاه المنبر لتأخذ مكانها حيث سيرتقي الخطيب وبعدها الرادود ومجلس اللطم حزناً على سيد شباب اهل الجنة. تناولت قده ماء وشربت قده الشاي وجلت في مكاني لاستمع للمجلس الحسيني.

وسألته عن تاريخ تأسيس موكب ابناء الحسن عليه السلام فأجاب: لقد تأسس الموكب في خمسينيات القرن الماضي حيث كان والدي السيد محمد الحووبي يقيم مجلساً بسيطاً للحسين ايام محرم ولكن بعد ان رأى الفيض الالهي والنعم الكبيرة من بركات هذا المجلس قام بتوسيعه وقام بطبخ كميات كبيرة من الطعام وتقديمها للناس باسم الامام الحسين عليه السلام وبالرغم من المضايقات التي قام بها النظام السابق الا انه استمر ولم يمتنع ونحن اخذنا على عاتقنا الاستمرار بهذه الخدمة ووقفنا الله تعالى بفتح حسينية كبيرة في طريق كربلاء طريق يا حسين لخدمة الزوار من المشاية للامام الحسين عليه السلام ويشهد الجميع بحجم ونوع الخدمة المقدمة للزائرين في موكبنا..

ثم سألته عن سبب التسمية بموكب ابناء الحسن عليه السلام قال وبطريقه عفوية: نحن اذ نعيش في ظلامه الامام الحسين عليه السلام نستذكر ظلامه الامام الحسن عليه السلام وهو مؤسس ثورة الحسين عليه السلام وواضع اسمها ونحن من هذا المنطلق وكذلك انتسابنا الى الامام الحسين عليه السلام هو الذي دعانا لاطلاق هذا الاسم.

سر الحماس

انتقلت بالسؤال الى السيد صباح السيد حسين الحووبي متسائلاً ما سر الاندفاع والحماس في خدمة سيد الشهداء من خلال هذا الموكب بالتحديد؟ قال وبطريقة حماسية الله يشهد كنا نقيم مآتم الحسين عليه السلام ايام النظام السابق ب(تكية) بسيطة نقدم بها الشاي والطعام ولكن لدي الرغبة والامل في موكب كبير يليق بقضية الحسين عليه السلام وما ان كان سقوط الطاغية وفي يوم من الايام وانا في كربلاء المقدسة شاهدت مجلس كبير للشيخ عبد الحميد المهاجر فتوجهت للامام الحسين عليه السلام وقلت له سيدي اريد ان اقيم مجلساً لك يا ابا عبد الله ويعتلي المنبر هو هذا الشيخ أي عبد الحميد المهاجر وما هي الا سويعات حتى اتصل بي شخص بعد ان كلفته بالاتصال بالشيخ المهاجر حتى اخبرني بان الشيخ وافق على المجلس وهو يكلمك بنفسه وبالفعل اتفقنا وحضر الى النجف واقام المجلس وكان كبيراً جداً من حيث الحضور ومنها انطلق المجلس بهذه الكيفية أي ان التوفيق الرباني والبركات الحسينية هي التي تدفع المواكب الى ما هي عليه اليوم..

ماذا تستمدون

هنا توقفت فقلت له ماذا تستمدون من الخدمة والحضور في موكب الحسين عليه السلام هذا؟ قال والله يشهد نحن نستمد الثورية ونصرة المظلوم ورفض الظلم من وجودنا هنا ونحن عندما قام الدواعش المجرمين بتهجير العوائل من اتباع اهل البيت ومن غيرهم قمنا بايواء النازحين واسكناهم واطعمناهم وقدمنا لهم الملابس والمساعدات الطبية باسم خدمة الحسين ولم يقتصر على ذلك فحسب بل تعدى الى الذهاب الى سوح الوغى عند سماع

نحن نستمد
من الخدمة
الحسينية
الثورية ونصرة
المظلوم
ورفض الظلم
من وجودنا هنا

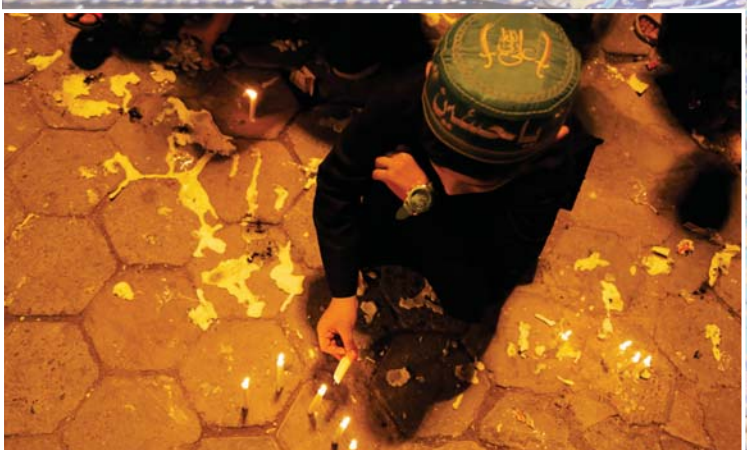




عَدَسَاتُ

عدسة: سجاد محمد مهدي





المريخ... كوكب الغرائب



استحوذ كوكب المريخ الأحمر على اهتمام الناس منذ زمن طويل بسبب تعرج مداره حول الشمس، وظهور ما يشبه القنوات على سطحه، ووجود كتل من الجليد عند قطبيه، وآثار من براكين هائلة وبحار جافة منخفضة ومرتفعات وأودية تمتد لآلاف الكيلومترات فوق سطحه، ولعل من أعجب الاكتشافات التي أدهشت العالم التعرف على قمري المريخ فوبوس وديموس، فظنرا لصغرهما الشديد لم يلفتا أنظار العلماء من قبل، وبسبب قوة انعكاس ضوء الشمس على المريخ يصعب في أغلب الأحيان رؤية هذين القمرين، ويدور هذان القمران حول المريخ بأسرع من معدل دوران المريخ حول نفسه في اتجاهين متضادين، كما أن الاكتشافات الحديثة قد أكدت وجود ما يشبه الكائنات الدقيقة المتحجرة في تربة المريخ، مما يدل على احتمالية كبيرة في وجود حياة بدائية على المريخ، وإن لم يتأكد الأمر حتى الوقت الحاضر.

المرفأنا

الوحدة..

خير من جليس السوء

قال الاحنف بن قيس اتيت المدينة فبينما انا بها اذ رايت الناس يسرعون إلى رجل معهم فاذا ابو ذر الغفاري فجلست اليه فقال لي: من انت؟ قلت: الاحنف، قال: احنف العراق؟ قلت نعم، قال لي: يا احنف الوحدة خير من جليس السوء اليس كذلك؟ قلت: نعم، قال: وتكلم بخير أو تسكت، كذلك؟ قلت: نعم، قال: والسكوت على الشر خير من التكلم به، كذلك؟ قلت: نعم، قال: خذ هذا العطاء ما لم يكن ثمننا لديك فاذا كان ثمن لديك فاياك واياها.. قال الشاعر: وحدة العاقل خير

من جليس السوء عنده

وجليس الصدق خير

من جليس المرء وحده



من سب علياً..

روي ان عبد الله بن العباس بن عبد المطلب -وهو من شيعة علي(عليه السلام) وأصحابه وخواصه- مر بمكة بعدما كف بصره بصفة زمزم وإذا يقوم من أهل الشام يسبون علياً (عليه السلام) فوقف عليهم فقال: أيكم الساب لله؟

قالوا: سبحان الله ما فينا أحد سب الله؟

قال: فأيكم الساب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟

قالوا: سبحان الله ما فينا أحد يسب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قال: فأيكم الساب علي بن أبي طالب (عليه السلام)؟

قالوا: أما هذا فقد كان . قال: فأشهد على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سمعته يقول: من سب علياً فقد سبني. ومن سبني فقد سب الله، ومن سب الله أكبه الله على منخريه في نار جهنم ثم تولى عنهم فقال لابنه: يا بني كيف تراهم فقال له ابنه: نظروا إليك باعين محرمة

نظر التيوس إلى شفار الجازر



فقال لابنه: زدني . فقال:

خزر العيون نواكص أبصارهم

نظر الذليل إلى العزيز القاهر

فقال له: زدني .

فقال: ليس عندي زيادة .

فقال عبد الله:

أحياؤهم عار على أمواتهم

والميتون مسبة للفاير

الامتناع عن التدخين



إن الامتناع عن التدخين قد يتطلب منك تغيير نمط حياتك، وهو الأفضل لصحتك وحياتك ومستقبلك ولجميع من حولك. والتدخين عادة ضارة تمكنت منك بسبب مادة النيكوتين التي هي من المواد التي يدمن عليها الجسم شأنها شأن أية مادة إدمانية أخرى. إلا أن النيكوتين هو من المواد المصرح بها بهيئتها في السجائر مع أن ضررها لا يقل عن ضرر أي مادة إدمانية أخرى... بل هي - وكما يؤكد الكثير من الأخصائيين والباحثين، أكثر المواد الإدمانية التي تؤدي إلى الموت. وهذا العدو هو مادة تسلب خلايا جسمك إرادتها وقد اعتاد جسمك استهلاكها، فلا تستسلم لمطالبها بل واجهها من خلال الاستعداد والتخطيط والمراوغة من خلال إلهاء وشغل نفسك بأمور أخرى تبعد تفكيرك عن السجارة ورغبتك عن التدخين. وأفضل طريقة للمراوغة في حربك هذه - حسب شهادة محاربين انتصروا في حربهم ضد النيكوتين هي: تناول عدة وجبات خفيفة أثناء اليوم - خاصة عند شعورك برغبة

في تدخين سيجارة. ولكن احرص أن تكون هذه الوجبات قليلة الدسم وخالية من السكريات، اشرب الكثير من الماء، اشرب العصائر الطبيعية، تناول حصصا أكثر من الفواكه والخضار بهيئتها الطازجة، مارس رياضة المشي فهي مفيدة جدا في إيقاف الرغبة في التدخين، كما أنها تقلل من التوتر والضغط، وتساعد في المحافظة على وزن الجسم، الجأ إلى صديق مخلص يؤمن بقدرتك في التغلب على التدخين ويريدك أن تتصبر في حربك...

الصديق

قيل للنبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله: أي الأصحاب أفضل؟ قال: إذا ذكرت أعانك، وإذا نسيت ذكرك.

- وقال أمير المؤمنين علي عليه السلام: المعين على الطاعة خير الأصحاب.

- وفي الحديث النبوي الشريف: (خير الأصحاب من قل شقاؤه وكثر وفاقه).

و(إذا أراد الله بعبده خيرا جعل له وزيرا صالحا، إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه).

- وقال الأمير (عليه السلام) في غرر حكمه: خير الإخوان: أقلهم مصانعة في النصيحة، من عتقك في طاعة الله سبحانه، من واساك، وخير منه من كفاك، من إذا احتجت إليه كفاك، وإذا احتاج إليك أعفاك، من واساك بخيره، وخير منه من أغناك عن غيره، من كانت في الله مودته، ومن لم تكن على الدنيا أخوته، من إذا فقدته لم تحب البقاء بعده، من سارع إلى الخير وجذبك إليه وأمرك بالبر وأعانك عليه، من دعاك إلى صدق المقال بصدق مقاله، وتدبك إلى أفضل الأعمال بحسن أعماله، من أعانك على طاعة الله وصدك عن معاصيه وأمرك برضاه، من ذلك على هدى وأكسبك تقى وصدك عن أتباع الهوى، المساعد على أعمال الآخرة، من أعان على المكارم، من لم يكن على أخوته مستقصيا، من كثر إغضابه لك في الحق، من لا يحوج إخوانه إلى سواه، من أهدى إليكم عيوبكم.

صناعة الورق وانتشاره



المعروف أن الصينيين هم أول من اكتشف صناعة الورق قبل أكثر من ألفي عام، حيث كانوا قبل ذلك يعتمدون على سيقان نبات البامبو (الخيزران) المجوفة.. التي ظلت مستعملة حتى عام ١٠٥ م عندما تمكن الوزير الصيني تساي لون من اكتشاف طريقة لإنتاج الورق، فقد استخدم لحاء الشجر، والحبال القديمة، والخرق البالية، وشبكات الصيد القديمة، وقد عمد تساي لون إلى طحن هذه المواد الأولية، وإضافة الماء من حين لآخر، حتى توفرت له عجينة، ثم فرش هذه العجينة على شكل شريحة رقيقة فوق مصفاة، وحين جف الماء، أخذ شريحة الورق ودقها لكي تجف تماما، وبهذا الأسلوب توصل تساي لون إلى طبق رقيق ومتين من الورق.. ولتوسع حركة الفتوحات الإسلامية شرقا، إلى أن وصل الفاتحون المسلمون إلى تخوم الصين، التي كانت تمثل أقصى ديار الشرق يومذاك، وفي إحدى المعارك في صيف عام ٧٥١ م أسر المسلمون مجموعة من الصينيين، ممن كانوا خبراء في صناعة الورق، فأسسوا بمساعدتهم أول مصنع للورق في ديار الإسلام في مدينة سمرقند، وبعد فترة محدودة أضحت هذه المدينة مركزا معروفا لإنتاج الورق، ومنها انتقلت صناعة الورق إلى بغداد، حيث أسس الفضل بن يحيى البرمكي أول مصنع للورق في بغداد عام ٧٩٣ م.

لَحْرُ الْكَلِمِ

خذ حتى ترضى..

فائق الشمري

من أقصى المدينة، جاء يحث الخطى..
طالباً الإصلاح في أمة جده، لا أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، أمراً بالمعروف
وناهياً عن المنكر..
كله رغبة أن يعيد شجرة الاسلام غضة طرية بعد ان ايبسها هجير الجاهلية.
هكذا هي المواقف عندما تشرق، وتلقي بخيوطها الذهبية على جباه تعرف بسيماها..
تورق أسماء كبيرة أصلها في الارض وفرعها في السماء.
هذا هو الحسين: أيقونة الصمود، وسر الخلود، جاء ليمنح السعادة لكل الوجوه
العبوسة، والعيون البائسة، ويفتح لهم ابواباً مشرعة نحو ذرى العلياء..
بؤساً للطغاة ينمون كأشجار خبيثة، أغصانها الشوك، وثمارها الحنظل..
لكن مهما حاولت ان تحجب ضوء الشمس من أن يصل الى الارض الخصبة، لا بد
من بصيص أمل يورق ثورة تتحطم عليها كل الوجوه الزجاجية القبيحة.
تُلَعَنُ فيه سنين الرعب، وترتفع حرارة الارض، لها مقدسا، يحمل الجراح ويعتلي
صهوة المجد، ليضيء الفجر حياة كريمة، تنهاوى فيها العروش الى اكوام من
النفائيات.
هكذا هو الحسين يوم قال: (لا فأرعبت الظالمين والمستبدين، لا أعطيكم بيدي
إعطاء الذليل ولا أقر لكم إقرار العبيد).. كلمة حق عند سلطان جائر، رسم بها
طريقاً مضرراً بدماء الشهادة والكرامة ومناصرة المظلومين والمحرومين والأحرار
حيثما حلوا، طريقاً رسمه بدمائه، مرحباً بالموت، ان كان ثمناً لاستقامة دين جده،
فجاد من أجل ذلك بالنفس والأهل والأصحاب، والجود بالنفس كرم لا يبلغه الا
من انتمى الى الخلود، وذاب بالضوء..
جاء الحسين.. ورحل وحيداً..
مات مظلوماً، ليولد في الصدور..
كان غريباً فأصبح قبلة للعاشقين..
كل ذلك في رجل! ما فتأ يقول: (ان كان هذا يرضيك فخذ حتى ترضى..).

حياة السيدة

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة عليها
السلام

العمدة، ابن بطريق: ٤٣٢

الولاية

اشترك مع

احجز نسختك وأدخل القرعة الشهرية

اسماء الفائزين للعدد 98

- 1- ساجد عبد الرضا جواد / الديوانية
- 2- علي عبد الستار علي / الديوانية
- 3- حسين ياسين كاظم / الديوانية
- 4- حسام نعيم الخاقاني / الديوانية
- 5- احمد علاوي عبيس / الديوانية

اشترك 12 ألف دينار سنويا بقيمة

واحصل على جوائز قيّمة

للاشتراك زوروا:

1. محافظة النجف:
أ- قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة.
ب- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية
2. محافظة بغداد:
أ- معرض مبيعات العتبة الكاظمية المقدسة
ب- شارع المتنبي (مكتب البورصة)
ج- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)
3. محافظة كربلاء:
أ- معرض المبيعات العتبة الحسينية / قسم الشؤون الفكرية والثقافية
ب- معرض المبيعات العتبة العباسية / قسم الشؤون الفكرية والثقافية
4. محافظة البصرة:
أ- مؤسسة المظفر الثقافية
ب- المكتبة الالهية
5. محافظة الناصرية:
مكتبة الامالي
6. محافظة واسط:
الكوت مكتبة الشهيد حسين خلف
- 7- محافظة بابل:
مرقد السيد ابن طاووس
مرقد السيدة شريفة بنت الامام الحسن (ع)

Alwelayh Magazine